العدد 495- 27 السنة السابعة والعشرين الخميس 23 ديسمبر Jeudi 23 décembre 2021

تابعونا يوميا على www. el-ressala.com Email: elressalanews@gmail.com

27 year

# الرسالة EL-RESSALA

حرية الكلمة أمانة و أمانة الكلمة رسالة

جريدة نصف شهرية

سياسية ـ ثقافية ـ فنية ـ اجتماعية مستقلة

تأسست في مونتريال

29/11/1995

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

فريد فؤاد زمكحل

التأمين ضد الأمراض

أحصل على قيمة التأمين بعد تشخيص المرض

أو أحصل على كل نقودك بالكامل أذا بقيت عفيا سليماً

RISK

مـاري حـليم

Office 905-790-6770 Cell 416-712-5041 Fax 905-790-3536

Toll Free 1-866-MARY-HALIM email: MaryHalim@rogers.com

# بوتين: أمريكا تقف بصواريخها على أبواب روسيا نتعاون مع الصين لصناعة أسلحة ذات تقنيات عالية

■ قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اليوم الخميس، أن صواريخ الولايات المتحدة أصبحت على أبواب بلاده، لكنه أشار إلى أن رد الفعل الأمريكي على المقترحات الأمنية الروسية بشأ، أوكروانيا "إيجابي".

وجاءت تصريحات بوتين بعدما أعلنت موسكو أن هدفها ضمانات من واشنطن بعدم نشر قوات وأسلحة في أوكرانيا، وعدم ضمها للناتو.

وأوضح بوتين، في مؤتمره الصحفي السنوي لنهاية العام، أن روسيا لم تنشر صواريخها على حدود أميركا، كما قال لحلف الناتو "أنتم يجب أن تعطونا الضمانات وليس نحن من يعطيكم".

وفي وقت سابق اليوم، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية قوله، إن روسيا أرسلت للولايات المتحدة مواعيد مقترحة لإجراء محادثات حول الضمانات الأمنية التي تطلبها موسكو، لكن الوزارة لم تحدد جدولا زمنيا لذلك.

كما كشفت نقلا عن نائب وزير الخارجية، سيرجي ريابكوف، قوله إن موسكو لن تقبل أي شروط مسبقة لإجراء المحادثات، كاشفا عن أن هدف بلاده يكمن بضمانات ملزمة قانونيا من واشنطن ومن حلف شمال الأطلسي بعدم قبول أوكرانيا عضوا في الحلف أو نشر قوات أو أسلحة هناك.

وذكر بوتن، خلال جوابه عن سؤال أحد الصحفيين بشأن التعاون مع الصين: «روسيا تعمل مع الصين على تعزيز التعاون التجاري، والتعاون في مجال حقوق الإنسان ومعالجة التغير المناخي».

وأضاف: «الصين تتوفر على واحدة من أكثر الجيوش تقدما في مجال التكنولوجيا، ونحن نعمل معهم على تطوير أسلحة عالية الدقة».

وأشار الرئيس الروسي إلى أن لديه علاقة ثقة مع الزعيم الصيني شي جين بينغ، مبرزا أن ذلك من شأنه أن يساعد في بناء «علاقات عملية ناجحة».

ويأتي حديث بوتن فيما تواجه بلاده اتهامات باستعدادها لشن هجوم عسكري على أوكرانيا، وهو الأمر الذي تنفيه موسكو.

وأكد الرئيس الروسي، مرارا، أنه لا يريد «نزاعا» في أوكرانيا، ولكنه يطالب بضمانات أمنية في المناطق الساخنة.

## البيت الأبيض: جهود إيران في تسريع تطوير برنامجها النووي تهديد للأمن والسلم الدوليين

■ ذكر البيت الأبيض، أن مستشار الأمن القومي جيك سوليفان اتفق مع نظيره الإسرائيلي إيال هولاتا، خلال زيارته إلى إسرائيل، على أن جهود إيران في تسريع تطوير برنامجها النووي تشكل تهديدا جسيما للأمن والسلم الدوليين.

وأشار البيت الأبيض - في بيان أوردته قناة (الحرة) الأمريكية، اليوم /الخميس/- إلى أن سوليفان شدد خلال لقاءاته على الحاجة الى تجنب أعمال تؤجج التوتر على الأرض.. وأن مستشار الأمن القومي الأمريكي شجع أيضا خلال الزيارة على بذل جهود الحفاظ على التهدئة مع الفلسطينيين.

وكان سوليفان قد أكد - أمس الأربعاء/ خلال لقاءاته مع المسئولين الاسرائيليين - التزام الولايات المتحدة الراسخ بأمن إسرائيل وحقها في الدفاع عن النفس، كما شدد على ضرورة مواجهة جميع جوانب التهديد الذي تشكله إيران، بما في ذلك برنامجها النووي، والأنشطة المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

## ترقبوا في العدد القادم

■ حوار الساعة بين سيادة المطران ميلاد جاويش، مطران أبرشية المخلص للروم الملكيين الكاثوليك في كندا والأستاذ فريد زمكحل رئيس تحرير الجريدة.

## بايدن يرفض الرد على اتصالات بينيت بسبب الخلافات حول طهران

■ فى مؤشر جديد على وجود خلاف بين واشنطن وتل أبيب بخصوص طهران، ذكرت «القناة ١٣» الإسرائيلية أن الرئيس الأمريكى جو بايدن يرفض الرد على اتصالات رئيس الوزراء الإسرائيلى نفتالى بينيت منذ ٣ أسابيع بسبب رفضه إجراء محادثات حول الملف الإيرانى.

وأشارت إلى أن مكتب بينيت يحاول تنيسق إجراء مكالمة هاتفية مع بايدن، غير أن البيت الأبيض لم يرد على الطلب الإسرائيلى حتى هذه اللحظة.

وفى سياق متصل، وصل مستشار الأمن القومى الأمريكى جيك ساليفان أمس إلى تل أبيب فى زيارة عمل تستمر يوما واحدا لمناقشة المشروع النووى الإيرانى. وأجرى ساليفان محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلى تركزت على الملف الإيرانى، بعد تجديد إسرائيل معارضتها لإعادة إحياء الاتفاق النووى الخاص بطهران لعام ٢٠١٥.

وفى غضون ذلك، أكد تومر بار قائد سلاح الجو الإسرائيلى أن تل أبيب يمكنها ضرب برنامج إيران النووى غدا "إذا لزم الأمر».

وأوضح أنه منذ اللحظة التى جلس فيها على رأس قسم التخطيط، وتحدث مع رئيس الأركان الإسرائيلى وهو يعلم أن مهمة"الدائرة الثالثة"فى إيران موجودة، وأن قواته مجهزة بمقاتلات "إف-٣٥"، و الآلاف من صواريخ القبة الحديدية الاعتراضية للدفاع عن أمن إسرائيل.

وفى طهران، أفادت صحيفة "فرهيختكان" الإيرانية نقلا عن مصدر مقرب من المفاوضات النووية فى فيينا، بأن "فرنسا تعمل على تعطيل هذه المفاوضات".

وأعلن أحد المقربين من فريق التفاوض الإيرانى أنه خلال الجولة الأخيرة من المحادثات فى فيينا، وفى ظل غياب الوفد الفرنسى لمدة يومين بسبب حضورهم فى مؤتمر "ليفربول"، اتفقت الأطراف على مسودة ثالثة، كان من شأنها أن تساعد كثيرا فى تقدم المفاوضات، لكن مع عودة فرنسا إلى طاولة المفاوضات، عارضت باريس هذا المشروع الذى اتفقت عليه الأطراف وتسببت بخلل فى مسار المحادثات.

وأضاف أن "تاريخ مفاوضات إيران مع الغرب ملىء بالتجارب التى لعبت فيها إحدى الدول الغربية على الدوام دور الشرطى السيئ فى مراحل مختلفة من المفاوضات.

## أبو مازن يبلغ مُستشار الأمن القومي الأمريكي بعدم القبول بأقل من دولة على حدود 67

■ قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس(أبو مازن)، أكد خلال استقباله مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، أن القيادة الفلسطينية لن تقبل بأقل من دولة فلسطينية مستقلة على حدود الـ67 تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

ولفت أبو ردينة- في تصريح للإذاعة الفلسطينية، اليوم /الخميس/- إلى أن الفلسطينيين ينتظرون تحقيق وعود الرئيس الأمريكي جو بايدن المتعلقة بحل الدولتين ووقف الاستيطان الإسرائيلي وعدم تهجير المواطنين المقدسيين، وإعادة فتح القنصلية الأمريكية بالقدس الشرقية.

وأشار أبو ردينة إلى أن المستشار الأمريكي أكد أن إدارة الرئيس بايدن ملتزمة بكل الوعود التي أطلقتها وأنهم يعملون بجهد كبير للوصول الى نتائج في كافة هذه القضايا،وأن مُستشار الأمن القومي الأمريكي قال: إنه أبلغ رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت أن الرئيس بايدن ملتزم بحل الدولتين ومعني بإعادة فتح القنصلية الأمريكية بالقدس الشرقية ومتحفظ على كل الإجراءات الاستيطانية.

وتابع : أن الرئيس أكد أن القيادة الفلسطينية أمام استحقاقات كبيرة، خاصة انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، لافتا إلى أن المجلس المركزي سيُقدم على اتخاذ قرارات هامة وتاريخية وربما نكون في منعطف هام أمام المرحلة القادمة في ظل انسداد الأفق السياسي مع الحكومة الإسرائيلية، لافتا إلى أن الرئيس الفلسطيني في خطابه أمام الأمم المتحدة أعطى دولة الاحتلال مهلة سنة لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينيةعام 1967 ووقف جرائمها.

وأضاف: أن الجانب الأمريكي يقول إنه مستمر في بذل الجهود وأنه بحاجة إلى بعض الوقت، لوجود تعقيدات مع الكونجرس وبسبب بعض القضايا السياسية الداخلية، إضافة إلى عناد الحكومة الإسرائيلية.

وأكد أبو ردينة ضرورة أن يتفهم المجتمع الدولي أن الحكومة الإسرائيلية الحالية لا تختلف عن سابقاتها، وأن القيادة الفلسطينية تواصل جهودها واتصالاتها سواء على مستوى القمة العربية القادمة في الجزائر أو على مستوى الأمم المتحدة والجمعية العامة ومجلس الأمن، بهدف تعزيز الموقف الفلسطيني وتعزيز صموده في مواجهة التعنت الإسرائيلي.

وتابع: أن القيادة الفلسطينية تعتبر القدس خطاً أحمر والاستيطان غير شرعي، مؤكدا أنه لن يكون هنالك سلام أو استقرار في المنطقة بأسرها في حال استمرار هذه السياسة. وأشار أبو ردينة إلى أنه تم إبلاغ الجانبين الأمريكي والأوروبي والأمم المتحدة بضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، وأن الموقف الأمريكي يتطور في العلاقة بعد سقوط ترامب، والاتصالات الفلسطينية الأمريكية مستمر، إلا أن القيادة بانتظار استحقاقات ووعود مضى عليها أكثر من 7 شهور.

## بدون رتوش

فريد زمكحل

### «عظيمٌ هو سر التقوى الله ظهر بالجسد»

■ «عظيمٌ هو سر التقوى الله ظهر بالجسد»، نبؤة عظيمة تحققت بميلاد السيد المسيح له كل المجد منذ ألفين واحد وعشرين عاماً بالكمال والتمام لتبدأ بميلاده المبارك خطة الله المُعدة لخلاص الإنسان منذ الأزل بعد سقوط أدم في الخطيئة الأولى عن غير إرادته وطرده من الجنة إلى الأرض وجعل كل مولود من امرأة تحت حكم الموت تاركاً له حرية قبول هذا الخلاص من عدمه بكامل إرادته باعتباره الباب الوحيد المؤدي للخلاص والحياة الأبدية مع الله من جديد.

نعم عظيمٌ هو سر التقوى لكل منَّ يؤمن بأن المسيح هو الله الكلمة الظاهر بالجسد لخلاص الإنسان وغفران جميع خطاياه بسر عمل الفداء العظيم على الصليب، ولكل منَّ يؤمن ويعترف بأن كلمة الله الإبن هو بهاء مجد الآب ورسم جوهره (عب١:٣) وفي أنه وبالحقيقة صورة الله غير المنظور في السماء على الأرض.. الصورة الدقيقة له .. المُعبِّرة والمُعلنة عنه بكل وضوح وبلا أدنى شك..

«نعم عظيمٌ هو سر التقوى الله ظهر بالجسد» وكان ظهوره بميلاد السيد المسيح وشخصه الوديع المتواضع والذي قال عن نفسه «منّ رآني فقد رأى الآب، أنا في الآب والآب فيَّ» وكلها دلالات على أنه الله الظاهر بالجسد والمخلِّص المنتظر لكل منَّ يؤمن بأنه «هو» كما عرَّف نفسه مراراً وتكراراً قائلاً:»أنا هو» أنا الأول والآخر .. أنا البداية والنهاية .. أنا الألف والياء ولأنه كل هذا أتوجه إليه بمناسبة ذكرى ميلاده المبارك المجيد، بأن ينظر بعين الرحمة والرأفة الإلهية لكل المتألمين بالروح والجسد، خاصة في هذه الأيام العصيبة التي يعيشها العالم أجمع من اضطرابات وحروب وأوبئة وأن يكون العام الجديد ٢٠٢٢ عاماً للخير والبركة والسلام لكل شعوب الأرض تنفيذا لقوله الإلهي المبارك «تعالوا إليَّ يا جميع المُتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أُريحكم» مت ١١:٢٨.

ميلاد مجيد وعام سعيد عامر بكل معاني الحب والخير والسلام للجميع إن شاء الله وكل سنة والجميع بألف خير!!

fzemokhol@gmail.com

## ٥ سياسة

■ خروج المنتخب المصري بهذا الشكل المهين من بطولة كأس العرب يُعد موشراً خطيراً لحجم الفساد وخطورته على مسار النشاط الرياضي المصري ككل ...

يُسأل عنه ويحاسب عليه وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور أشرف صبحي!!

والبقية تأتي ودمتم!!

فريد زمكحل

## ميلاد مجيد وعام سعيد

■ يحتفل العالم أجمع بعد ساعات بذكرى ميلاد السيد المسيح له كل المجد كلمة الله المتجسد على الأرض وروحه القدوس الذي جاء ليعلِّمنا كل معاني الرحمة والحب والتسامح والسلام، والذي قال لكل من يؤمن به وبرسالته « إن عرفتموني تعرفون الحق والحق يحرركم».

مع خالص التهاني وأطيب الأماني للجميع بمناسبة عيد الميلاد المجيد والعام الجديد الذي نتمنى أن يكون عام رحمة وحب وتسامح وسلام للجميع وبين الجميع خالياً من العنف والبغض وكل أشكال الحروب والأمراض والأوبئة.

الرسالة

## حكمة العدد

غابرييل غارثيا ماركيث

"إذا كان لديك عينان فلماذا ترى الناس بأذنيك؟

عامل الناس بما ترى منهم

وليس بما تسمع عنهم"

اعداد: أنطوانيت جرجوس

RE/MAX 2001 J.K.
Agence Immobilière

Jean Karam
Courtier immobilier agrée D.A.

514.947.2555

بيع وشراء واستبدال
منازل ـ مكاتب ـ عقارات تجارية وسكنية

Frais notaire payé
تكاليف التسجيل مدفوعة

www.jeankaram.com
jeank@remax2001.net / jeankaram@remax2001.net

3095,Autoroute 440, bureau 204
Laval, Québec H7P 4W5

Lotfi, Rafla & Associates

Solid Investment Opportunities
100% Return on Investment
Industrial-Mining-Real state-
seniors home management

Please call

514- 909 -3334

فرص استثمار صلبة ١٠٠٪ عائد على الاستثمار
صناعة- تعدين - بناء وتعمير- منازل إقامة المسنين
للاستعلام برجاء الاتصال بالدكتور/ ايهاب لطفي

Joyeux Noël
et Bonne année
ADONIS
30 CARTES-CADEAUX D'UNE VALEUR DE 200$ À GAGNER
GAGNEZ
VOTRE PANIER AUX Saveurs Adonis
RENDEZ-VOUS SUR
groupeadonis.ca
POUR PARTICIPER
JUSQU'AU 29 DÉCEMBRE

# هل لديك أي استفسارات بشأن اللقاحات المضادة لفيروس كورونا (كوفيد-19)؟

يوفّر الخط الهاتفي 211 الخدمات باللغة الإنجليزية والفرنسية وأكثر من 200 لغة أخرى، بحيث يساعدك في العثور على المعلومات أو الموارد التي تحتاج إليها، والتي يمكن أن تساعدك.

**هذه الخدمة مجانية وسريّة.**

**اتصل برقم 211.**

211®

21-210-140W

Votre gouvernement

Québec

" قررت إني أتعلم
الفرنساوي وده غيّر
حاجات كتيرة خالص

لو كنت قادرة أتعلم
الفرنساوي، إنت كمان تقدر."

رانيا
وصلت من مصر في عام 2015
فخورة بأني أتحدث الفرنسية.

دروس مجانية
مساعدة مالية ممكنة
سجل على الموقع
**Québec.ca/parlerfrancais**

Votre gouvernement

Québec

بقلم: علي عبيد الهاملي
كاتب وإعلامي إماراتي

## إدارة عموم الوزة

■ كنت أبحث عن مثال للبيروقراطية، التي هي نقيض الثورية في الإدارة الحديثة، عندما وجدت مقطع فيديو من مقابلة أجرتها الفنانة صفاء أبو السعود مع الممثل الراحل حمدي أحمد، يتحدث فيها عن حادثة طريفة عايشها عندما كان في فرقة التلفزيون المسرحية.

يقول الفنان حمدي أحمد إنهم كانوا يعملون في مسرحية اسمها «المفتش العام». وكان في أحد المشاهد وزّة حية تظهر على المسرح، وكانوا يدفعون للسيدة التي يستأجرون منها الوزة 25 قرشا في الليلة، فقال أحدهم إن المبلغ الذي سيدفعونه لصاحبة الوزة عند انتهاء عرض المسرحية سيكون 100 جنيه، في حين أن ثمن الوزة نفسها 5 جنيهات، واقترح أن يشتروا الوزة توفيرا للنفقات، فاشتروها فعلا بهذا المبلغ. ولأن الفرقة تتبع القطاع العام طلبت الحسابات فاتورة بالوزة، فأحضروا صاحبة الوزة وطلبوا منها بطاقتها الشخصية، وبَصّموها على الفاتورة. بهذا أصبحت الوزة ملكا للحكومة، وعليه يجب إدخالها المخازن. دخلت الوزة المخازن، ولكن يبدو أن أحدهم تركها دون ماء فماتت، وخضع جميع أعضاء الفرقة للتحقيق من قبل النيابة الإدارية لمعرفة المتسبب في موت الوزة، ولماذا اشتروها، وتحقيقات انتهت بعمل محضر أثبتوا فيه عن طريق الطبيب البيطري موت الوزة كي يتمكنوا من إغلاق ملفها.

ذكرتني حكاية الوزة بقصة «إدارة عموم الزير» التي كتبها الدكتور حسين مؤنس، ونشرت عام 1975. تقول القصة إن أحد الولاة كان يقوم بجولة في مناطق الولاية، وكان الحر شديدا. وحدث أن وقف وحاشيته يستظل من أشعة الشمس تحت شجرة وارفة الظلال، فاسترعى انتباهه أن الناس ينحدرون إلى النهر ليشربوا، ولاحظ المشقة التي يعانونها في ذلك، فاقترح على وزيره وضع زير ماء بحمالة وغطاء تحت الشجرة، ودفع لحارس يدعى صابر عشرة دنانير كي يشتري الزير ويغسله، ويملأه ماء، ويضعه تحت الشجرة، وأمر الوزير بالإشراف على موضع الزير، لأنه يريد أن يكون الزير نظيفا دائما، وأن يشرب الناس منه ماء صافيا زلالا. مرت أيام وشهور، ثم حدث أن كان الوالي يتحدث مع الوزير في شؤون البلاد، فرأى زيرا صغيرا تحت شجرة، فالتفت إلى الوزير وقال: هل تذكر الزير الذي وضعناه تحت الشجرة ليشرب منه الناس، أما كانت فكرة لطيفة؟ قال الوزير: لطيفة؟ إنها فكرة عبقرية يا سيدنا. لقد عدلناها وطورناها! قال الوالي مستغربا: ماذا تعني بتطويركم إياها؟ زير وغطاء وماء وكوز. كيف يمكن أن تتطور هذه؟!

شرح الوزير كيف أنهم عندما وجدوا إقبال الناس على الزير يزداد قرروا تحويله إلى مرفق شعبي عام. وهكذا، ومن أجل الزير، تم إنشاء إدارة، فالدولة لن تدع مالها وممتلكاتها سائبة، وما دام للدولة مبنى فلا بد من موظفين وإدارة مالية. وهكذا تم فتح اعتماد مالي لمأمورية الزير، ووضعت خزانة للنقود تم إيداعها سلفة، لأن الزير قد ينكسر، والغطاء قد يتلف، والكوز قد يضيع. ثم تم إنشاء أربع إدارات فرعية؛ إدارة للفخار، وأخرى للحديد، وثالثة للخشب، ورابعة للصفيح. وأكمل قائلا إن «إدارة عموم الزير» على اتصال مع مختلف دوائر الدولة؛ مع وزارة الأشغال، والخزانة، والاقتصاد، والداخلية، والخارجية. وحين استفسر الوالي عن دور وزارة الخارجية، أجاب الوزير: من أجل المشاركة في المؤتمرات، لأن «إدارة عموم الزير» أصبح لها شهرة عالمية، ومديرها يحضر مؤتمرات في باريس ولندن ونيويورك! تساءل الوالي: وهل يوجد في الدول الأخرى إدارات لعموم الزير؟ أجاب الوزير: لا يا سيدنا، نحن نفتخر بتجربتنا الرائدة.

قرر الوالي زيارة موقع الزير ففوجئ بمبنى شاهق فخم مكتوب عليه «إدارة عموم الزير». دُهِش الوالي من جموع الداخلين والخارجين من المدراء والموظفين والعاملين، وسأل عن الزير فقيل له إنه قد نقل إلى الورشة لإصلاحه. رأى الوالي الحارس الذي كان قد عينه للعناية بالزير يكاد يموت من الجوع لأنه لم يتقاض مرتبه منذ أكثر من سنتين ونصف، بحجة أنه لا يحمل مؤهلا علميا، وقال له إنهم قد كذبوا عليه، وإن الزير ليس هنا منذ سنتين. طلب الوالي من الحارس أن يعود إلى القصر، ويشتري زيرا يضعه تحت ظل شجرة ليشرب الناس منه، وأصدر حكما على الوزير بأن يدفع رواتب مدير عام وموظفي «إدارة عموم الزير» من ماله الخاص.

يقول البعض إن «إدارة عموم الزير» قد اختفت، ويقسم البعض أنهم قد رأوها في أكثر من مكان بأسماء مختلفة، ويؤكد البعض أنه لو لم تمت الوزّة لكان لدينا الآن مبنى شاهق فخم مكتوب عليه «إدارة عموم الوزة».

aliobaid2000@hotmail.com

# روسيا وأمريكا.. اتفاق على بدء محادثات أمنية العام المقبل

■ أعلنت روسيا، الأربعاء، التوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة على بدء محادثات أمنية في بداية العام المقبل، وسط توتر على حدود أوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن روسيا ستبدأ محادثات مع مفاوضي الولايات المتحدة بشأن الضمانات الأمنية التي تريدها من الغرب في بداية العام المقبل.

وتابع لافروف: «تم الاتفاق على أن الاتصال الثنائي في بداية العام القادم بيننا وبين المفاوضين الأمريكيين سيكون أول جولة محادثات».

وأضاف أن موسكو قدمت للمسؤولين الأمريكيين وثيقة بخصوص العلاقات الأمريكية الروسية، واتفق مساعدو الرئيسين، فيلاديمير بوتين وجو بايدن على مواصلة العمل.

لافروف قال أيضا إن موسكو تريد مناقشة وثيقة ثانية قدمتها، وهي عبارة عن مسودة اتفاق بين روسيا ودول حلف شمال الأطلسي، بعد الاجتماع الأول ولكن أيضا في يناير/ كانون الثاني المقبل.

يأتي ذلك في خضم توتر على حدود أوكرانيا، حيث تتهم كل من كييف والغرب، روسيا بالتخطيط لهجوم جديد على الأراضي الأوكرانية في بداية الشهر المقبل.

لكن روسيا ترفض هذه الاتهامات، على الرغم من أنها حركت عشرات الآلاف من قواتها لمواقع بالقرب من أوكرانيا.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك الأربعاء إن الغرب بحاجة إلى العودة لطاولة المفاوضات مع روسيا، حتى وإن كانت مطالب روسيا، في ظل حشد قواتها قرب الحدود الأوكرانية، لا تتوافق مع التصورات الغربية.

وأضافت في مؤتمر صحفي في برلين أن الحوار مع موسكو مهم، سواء أكان في إطار صيغة نورماندي مع فرنسا وأوكرانيا أم محادثات في مجلس روسيا وحلف شمال الأطلسي.

وأضافت بيربوك «هذا يعني أننا ينبغي أن نتحاور، حتى وإن قُدمت مقترحات لا تتفق مع أساس التفاوض لدينا»، في إشارة إلى مطالب روسيا ومنها أن يرفض حلف الأطلسي انضمام أوكرانيا إلى عضويته، ويضمن عدم نشر أسلحة أو قوات هناك.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق، إن موسكو تريد ضمانات أمنية ملزمة قانونا بأنه لن يتم نشر أسلحة هجومية معينة في الدول المجاورة لها، وإن حلف شمال الأطلسي «ناتو» سيوقف توسعه جهة الشرق.

وقال حلف «الناتو»، الثلاثاء، إنه يسعى إلى إجراء مناقشات مجدية مع موسكو في بداية العام المقبل لمعالجة التوترات.

وجرى إنشاء المجلس المشترك بين حلف شمال الأطلسي وروسيا في ٢٠٠٢ لتيسير المشاورات بين التحالف العسكري الغربي وموسكو، ولكن توترت العلاقات بينهما ولم يعقد المجلس المشترك أي اجتماعات منذ يوليو/ تموز ٢٠١٩.

# ماكرون يتمسك بـ «الديمقراطية» بوجه كورونا.. لا تأجيل للانتخابات

■ تعهد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الأربعاء، بالالتزام بالاستحقاقات الديمقراطية في البلاد رغم الموجة الخامسة لفيروس "كورونا".

جاء ذلك قبل ٤ أشهر من انتخابات رئاسية مهمة تنتظرها فرنسا، ويطمح فيها ماكرون للفوز بولاية ثانية.

وذكر المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، أن ماكرون قال "بوضوح شديد"، إن "الاستحقاقات الديمقراطية سيتم الالتزام بها"، في أوج موجة خامسة من وباء كوفيد19-.

وأوضح المتحدث غابريال أتال، خلال عرضه نتائج اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي، أن "الأمر يتعلق بالحياة الديمقراطية لبلدنا"، مؤكدا من جديد أنه "ليس هناك أي مشروع لتأجيل الانتخابات الرئاسية "مطروح على الطاولة ولا تحتها ولا في الخزانة المجاورة لها".

ووفق الجدول الزمني المعلن، تشهد فرنسا انتخابات رئاسية في أبريل/نيسان المقبل، ثم انتخابات تشريعية في يونيو/حزيران.

وتشير استطلاعات الرأي الصادرة مؤخرا إلى أن وصول الجمهوريين إلى الجولة الثانية في انتخابات أبريل/نيسان 2022 غير مؤكد.

ويعد المرشح الأوفر حظا حتى الآن هو الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون، وتحل مارين لوبان الشعبوية اليمينية المتطرفة حاليا في المركز الثاني طبقا للاستطلاعات.

# ترامب عن إشادة بايدن بجهوده فى مكافحة كورونا: أنا متفاجئ

■ قال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، إنه "ممتن للغاية" و"متفاجئ" لشكر الرئيس بايدن له وإدارته على نجاحهما فى إتاحة لقاحات كورونا للجمهور، وقال لشبكة فوكس نيوز إن "اللهجة" و"الثقة" هما عنصران حاسمان في تطعيم الأمريكيين.

في مقابلة مع قناة فوكس نيوز ، رد ترامب على اعتراف بايدن بجهود إدارته، قائلا: "أنا أقدر ذلك كثيرًا - لقد فوجئت بسماع ذلك أعتقد أنه كان شيئًا رائعًا، وأعتقد أنه يجعل الكثير من الناس سعداء".

وكرر ترامب في الحوار أنه "متفاجئ قليلا"، وقال: "أعتقد أنه فعل شيئًا جيدًا للغاية كما تعلم، يجب أن تكون هناك عملية شفاء في هذا البلد متسقة وهذا سيساعد كثيرًا".

وقال ترامب: "هذا شيء عظيم فعلناه جميعًا"، في إشارة إلى طرح لقاحات كورونا بعد أن وقع أمر تنفيذي في ديسمبر 2020 يضمن حصول جميع الأمريكيين على لقاحات فيروس كورونا قبل أن تبدأ الحكومة الأمريكية في مساعدة الدول في جميع أنحاء العالم.

وأضاف ترامب: "عندما توصلنا إلى هذه اللقاحات الرائعة والعلاجات، قمنا بعمل هائل، ولا ينبغي لنا أبدًا الاستخفاف بها يجب أن نكون سعداء حقًا بذلك لأننا جميعًا أنقذنا الملايين من الأرواح في جميع أنحاء العالم".

وصرح ترامب، الذي تم تطعيمه بالكامل ، لشبكة فوكس نيوز إنه تلقى جرعة معززة من لقاح كورونا.

وتحرك بايدن الشهر الماضي للحد من السفر من بعض الدول الأفريقية بعد أن كان يعتقد أن متغير أوميكرون قد تم اكتشافه لأول مرة في جنوب إفريقيا لكنه لم يواجه الكثير من الانتقادات، و في مارس 2020، وسط الموجة الأولى من حالات كورونا في الولايات المتحدة ، تحرك ترامب للحد من السفر من الصين ثم من أوروبا وهي خطوة تعرض لانتقادات بسببها.

عندما سئل ترامب عن رد الفعل ، قال: "من الصعب بعض الشيء أن تكون شديد النقد الآن ، لأنه شكرنا للتو على اللقاح وشكرني على ما فعلته. أتعلم ، هذه أول مرة - لذا فهي مهمة جدًا من الصعب بالنسبة لي أن أكون شديد الانتقاد الآن ".

واكمل: "لكن ، كما تعلم ، لقد أغلقناها ، وتعرضنا لانتقادات من قبل البعض - لم ينتقدنا الجميع وفي النهاية ، قالوا إننا فعلنا الشيء الصحيح. أعتقد أننا أنقذنا مئات الآلاف من الأرواح في بلدنا من خلال إغلاقها .. أعتقد الناس يفهمون ذلك الآن".

# وفيات كورونا حول العالم تقترب من 5.4 مليون والاصابات ترتفع إلى 276.3 مليون

■ أفادت جامعة جونز هوبكنز الأمريكية بأن حصيلة الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد حول العالم ارتفعت إلى 276 مليونًا و235 ألفًا و990 حالة.

وقالت الجامعة، في أحدث إحصائية نشرتها، عبر موقعها الإلكتروني، صباح الأربعاء، إن إجمالي الوفيات جراء الإصابة بالفيروس حول العالم ارتفع إلى 5 ملايين و368 ألفًا و843 وفاة.

وأضافت أن الولايات المتحدة سجلت أكبر عدد من حالات الإصابة حول العالم، والتي بلغت أكثر من 51.2 مليون إصابة، في حين تجاوزت حصيلة الهند 34.7 مليون إصابة لتحتل المرتبة الثانية، تليها البرازيل بأكثر من 22.2 مليون حالة.

ووفقًا لأحدث البيانات، تصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول من حيث عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس بـ 810 آلاف و45 وفاة، تلتها البرازيل في المرتبة الثانية بـ617 ألفًا و948 وفاة ثم تأتي الهند في المرتبة الثالثة الهند بإجمالي وفيات 478 ألفًا و7 وفيات.

# موعد انتخابات الرئاسة التركية.. أردوغان ينهي الجدل

■ أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الأربعاء، مجددا أن بلاده لن تشهد انتخابات رئاسية مبكرة.

وقال أردوغان، خلال لقاء الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه في أنقرة، إن الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها المقرر في يونيو ٢٠٢٣.

واتهم الرئيس التركي جهات لم يسمها، بتلقي دعم خارجي «لعرقلة مسيرة تركيا».

وكانت أحزاب معارضة في تركيا قد دعت إلى إجراء انتخابات مبكرة، على خلفية الأوضاع الاقتصادية في البلاد ولاسيما تراجع سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار.

ويرد أردوغان بأن حزبه وسياساته أدت إلى تخفيف عبء الديون الدولية على البلاد وزيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي، وذلك مقارنة مع ما سبقها.

ورفض الرئيس التركي مرارا دعوات المعارضة لتقديم موعد الاستحقاق الانتخابي.

وفي عام ٢٠١٨، نجح أردوغان في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي نظمت في صيف ٢٠١٨، بأكثر من ٥٠ بالمئة من الأصوات.

ومنح ذلك الفوز أردوغان ولاية ثانية، واعتبر حينها تفويضا له لتغيير ملامح النظام السياسي في البلاد من برلماني إلى رئاسي مع صلاحيات كبيرة.

# تونس.. حكم ابتدائي غيابي على المرزوقي بالسجن 4 سنوات

■ صدر في تونس الأربعاء، حكما ابتدائيا غيابيا على الرئيس الأسبق محمد المنصف المرزوقي بـ٤ سنوات سجنا مع النفاذ العاجل.

وأفاد بيان لمكتب الاتصال بالمحكمة الابتدائية في تونس، بأن القضية تتعلق «بالاعتداء على أمن الدولة الخارجي، بتعمد الاتصال مع أعوان دولة أجنبية الغرض منها أو كانت نتائجها، الإضرار بحالة البلاد التونسية من الناحية الديبلوماسية».

وأشار البيان إلى أنه صدر الحكم «ابتدائيا غيابيا بسجن المتهم مدّة أربع سنوات، مع الإذن بالنفاذ العاجل».

وفي ١٥ أكتوبر الماضي، أصدرت السلطات التونسية مذكرة توقيف دولية بحق الرئيس التونسي الأسبق.

وأعلنت السلطات التونسية، فتح تحقيق في التصريحات الأخيرة لـ «المرزوقي»، حيث عبر في تصريحات لقناة فرنسية، عن افتخاره بأنه سعى لدى الفرنسيين لإفشال عقد قمة الدول الفرانكفونية (البلدان الناطقة بالفرنسية) والتي كان من المقرر عقدها بتونس في نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

وبعدها، طلب الرئيس التونسي قيس سعيد من وزيرة العدل، فتح تحقيق قضائي في هذه المسألة، مشيرا إلى أنه «لا مجال للتآمر على أمن الدولة الداخلي أو الخارجي».

وكان سعيد أصدر قرارا بسحب جواز السفر الدبلوماسي من المرزوقي، واصفا إياه بأنه «عدو لتونس».

وقال الرئيس التونسي في هذا الإطار، إن المرزوقي «لا يجب أن يتمتع بامتياز الحصول على جواز سفر دبلوماسي وهو يجوب العواصم المختلفة، لأنه من أعداء تونس ويلتقي عددا من الأشخاص للإضرار بتونس».

# غوتيريش يعتبر أن «عملية احتيال» كانت سبب الانهيار المالي في لبنان

■ اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن الانهيار المالي في لبنان كان سببه "شيئا ما شبيها بعملية احتيال".

وقال غوتيريش في تسجيل مصور لتعليقات أدلى بها في اجتماع أثناء زيارته إلى بيروت هذا الأسبوع: "على قدر فهمي فإن ما حدث في لبنان هو أن لبنان كان يستخدم شيئا شبيها بعملية احتيال... وهو ما يعني أنه بالطبع إلى جانب الفساد، وربما أشكال أخرى للسرقة، انهار النظام المالي".

وأكد مايك أزار، الخبير في النظام المالي اللبناني الذي حضر الاجتماع، أن غوتيريش أدلى بتلك التعليقات أثناء اجتماع خلف أبواب مغلقة بين الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء من المجتمع المدني اللبناني الثلاثاء.

وسألت وكالة "رويترز" متحدثا باسم الأمم المتحدة عن تلك التعليقات، فقال إن "آراء الأمين العام بشأن الأزمة المالية جرى التعبير عنها بشكل أكثر شمولا في مؤتمر صحفي في نهاية زيارته".

ولبنان في العام الثالث من أزمة اقتصادية خانقة بدأت في 2019 عندما انهار النظام المالي تحت وطأة دين عام ضخم، هو نتيجة عقود من الفساد وسوء الإدارة، والطريقة غير المستدامة التي جرى بها تمويله.

واتهم منتقدون للسلطات اللبنانية النظام المالي بـ"عملية احتيال" تعتمد على اقتراض جديد لسداد الدين القائم.

ونفى مصرف لبنان المركزي هذا الأمر. وتسبب الانهيار في فقدان الليرة اللبنانية أكثر من 90 بالمئة من قيمتها وتجميد ودائع المدخرين في النظام المصرفي الذي أصيب بالشلل.

# ألمانيا «قلقة» إزاء تأجيل انتخابات ليبيا

■ أعربت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك عن قلقها حيال تأجيل الانتخابات الرئاسية في ليبيا التي كان مزمعا إجراؤها غداً الجمعة.
وفي أعقاب لقاء مع وزير خارجية لوكسمبورج جان اسيلبورن في برلين، قالت السياسية المنتمية إلى "حزب الخضر" الألماني، إن التأجيل كان يلوح في الأفق خلال الأسابيع الماضية، لكن ذلك لا يقلل منه كباعث على القلق".
من جانبه، أعرب أسيلبورن عن تأييده لجهود الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي التي تهدف إلى " المساعدة في أن نصل إلى حل ديمقراطي".
وقالت بيربوك :"يبدو أن هناك بعض الأمور القانونية التي لايزال يتعين توضيحها"، مشيرة إلى التعاون الوثيق مع الأمم المتحدة من أجل إيجاد هذا التوضيح سريعا وحتى يمكن إجراء الانتخابات.
وتابعت أن إجراء الانتخابات في ليبيا، أمر شديد الأهمية ليس للمجتمع الدولي وحسب بل على وجه الخصوص لليبيين في ظل الكارثة المخيفة التي تواجه بلادهم".
وفي وقت سابق الأربعاء، اقترحت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات اقترحت، تأجيل الجولة الأولى من الانتخابات إلى 24 يناير/كانون الثاني 2022.
وفور إعلان المفوضية تأجيل الاستحقاق الرئاسي المقبل، استعد مجلس النواب لأخذ مبادرة إعداد خطة بديلة، وشكل مجلس النواب الليبي لجنة من 10 أعضاء لإعداد مقترح خطة ما بعد 24 ديسمبر/ كانون أول.
وتتولى اللجنة وفقا للقرار العمل على إعداد مقترح لخارطة الطريق ما بعد 24 ديسمبر على أن تقدم تقريرها إلى مكتب هيئة الرئاسة خلال أسبوع لعرضه على مجلس النواب خلال جلسته القادمة.

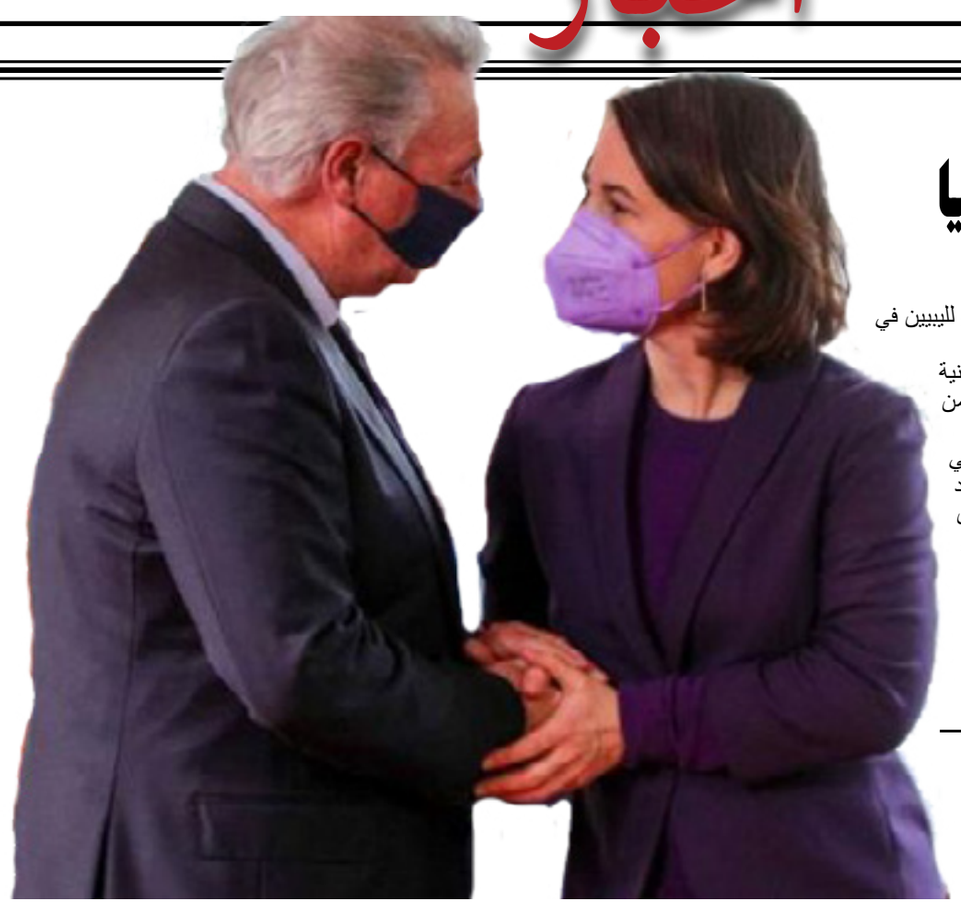

# قبل تأجيل انتخابات ليبيا.. الدبيبة يستبق ويعود لمنصبه

■ قبل إعلان مفوضية الانتخابات الليبية اقتراحها تعديل موعد إجراء الانتخابات الرئاسية عاد رئيس حكومة تصريف الأعمال عبدالحميد الدبيبة لعمله.
وتقول مصادر مقربة من رئاسة الحكومة الليبية إن الدبيبة لم يتوقف عن عمله وفق ما تقتضيه قوانين لانتخابات قبلها بـ 3 أشهر، واستمر في إدارتها بشكل غير مباشر.
وأوضحت المصادر أن «الدبيبة اتخذ الثلاثاء قرارا بتكليف أحمد أبو خزام، وزير الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان، بتسيير مهام وزارة التربية والتعليم مؤقتا، ما يعني اتخاذه للقرار قبل 24 ساعة من إعلان اقتراح تأجيل موعد الانتخابات».
وبحسب القرار رقم 528 الصادر عن رئيس مجلس الوزراء فإن الدبيبة كلف أبو خزام مؤقتا بتسيير مهام وزارة التربية والتعليم.
والقرار جاء ممهورا بتوقيع واسم رئيس مجلس الوزراء عبدالحميد الدبيبة.
وتواصلت «العين الإخبارية» مع الناطق الرسمي باسم الحكومة الليبي محمد حمودة، للتعليق على مسببات القرار وتحركات الدبيبة الأخيرة لكنه رفض الإدلاء بأي تصريحات.
وينص قانون انتخاب الرئيس الليبي الذي أصدره مجلس النواب رقم 1 لعام 2021 على أنه «أي مواطن ليبي يرغب في الترشح «سواء كان مدنيا أو عسكريا، يتوقف عن العمل وممارسة مهامه قبل موعد الانتخابات بثلاثة أشهر، وإذا لم ينتخب فإنه يعود لسابق عمله وتصرف له مستحقاته».
والثلاثاء الماضي، أمر النائب العام الليبي بحبس عادل جمعة عمر، وزير التعليم وعدد من كبار المسؤولين نتيجة لاختفاء الكتاب المدرسي رغم بداية العام.
وخاطب النائب العام الليبي المستشار الصديق الصور، رئيس جهاز المباحث الجنائية، بضبط وإحضار وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وكيل وزارة التعليم السابق، وموسى محمد المقريف وزير التعليم الليبي، وإبراهيم علي الدبيبة، مستشار رئيس الحكومة الليبية.
وقال الصور في خطابه إن الإجراء جاء ضمن التحقيقات الجارية بخصوص عدم توفر الكتاب المدرسي في المدارس والمخازن، وجراء استغلال المناصب والصفات لالابتزاز وتداخل الوظائف والمهام.
وفي وقت سابق الأربعاء، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات اقتراحها تأجيل الجولة الأولى من الانتخابات إلى 24 يناير/كانون الثاني 2022.
وانتهت اللجنة المشكلة من مجلس النواب الليبي لمتابعة العملية الانتخابية، إلى «استحالة» إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية خلال موعدها المحدد بعد يومين.

# المغرب: نطمح في تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع أمريكا وإسرائيل

■ عبر وزير الخارجية المغربي عن طموح بلاده في تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع أمريكا وإسرائيل.
جاء ذلك في لقاء افتراضي، تم عبر تقنية الفيديو مع نظيريه الأمريكي أنتوني بلينكين، والإسرائيلي يائير لابيد.
وفي الثاني والعشرين من ديسمبر / كانون الأول من العام الماضي، وقعت المملكة المغربية، ودولة إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، اتفاقاً ثلاثياً استؤنفت بموجبه العلاقات بين الرباط وتل أبيب.
وشدد بوريطة، على أن الاتفاق الثلاثي الذي وقع قبل عام في الرباط، يعكس التزامات مهمة لبناء الشراكات وتحقيق السلام.
وأكد أن التوقيع على الاتفاق، في العام الماضي، أمام العاهل المغربي محمد السادس، كان حافزا للتقريب بين دولنا.
كما أنه حافز لتقوية الروابط طويلة الأمد، التي كانت موجودة دائما بين شعبينا، يورد رئيس الدبلوماسية المغربية.
ولفت إلى أن "المدى الذي تعرفه العلاقات بين المملكة المغربية وإسرائيل سيفتح آفاقا اقتصادية واعدة بالنسبة إلى المملكة المغربية".
وأوضح أن المملكة ستستفيد من الخبرة الإسرائيلية في مجالات ذات قيمة مضافة وفي نقل المعرفة في الحقل التكنولوجي.
وكشف في هذا الصدد أن حجم التعاون بين المملكة المغربية ودولة إسرائيل يُقدر بـ500 مليون دولار سنويا.
وفي أعقاب ذلك، شدد بوريطة، على أن الاحتفال اليوم ليس بحدث دبلوماسي وحسب، بل بماضٍ مشترك وحاضر ومستقبل.
وقال "مع الولايات المتحدة، نتحدث عن علاقة قديمة قدم الولايات المتحدة نفسها".
وأضاف "مع الجالية اليهودية، نحن نتحدث عن أحد مكونات الهوية المغربية التي تعود إلى قرون".
وعدد الوزير المغربي مجموعة من المظاهر التي تؤكد نجاح الخطوة التي أقدمت عليها الدول الثلاث قبل عام.
وقال في هذا الصدد، إن الإعلان قد نجح عندما نرى مليون إسرائيلي من أصول مغربية يزورون الأرض التي عاش فيها أجدادهم في سلام ووئام، تحت حماية ملوك المغرب.
وزاد نجحنا لأننا استطعنا أن نضمن للسائحين السفر بحرية وبسهولة لاكتشاف الإمكانات الثقافية الهائلة لبلداننا.
ونبه إلى أن الإعلان الثلاثي يؤكد ويضخم الإمكانات الهائلة للتعاون، ليس فقط بين دولنا الثلاث؛ ولكن أيضا من خلال التحرك نحو شراكات ثلاثية مفتوحة للدول والمناطق الأخرى.
وأضاف أن بلاده، تبعاً للرؤية الملكية في هذا الصدد، حريصة على وجود شراكة عمل.
وأوضح أن هذه الشراكة يجب أن تكون مستمرة، على مسار واضح لتعاون ملموس ومربح للجانبين.
شراكة تمس جميع المجالات: الصحة والتعليم والأمن والاقتصاد والتجارة والاستثمار والسياحة والثقافة والزراعة وتغير المناخ والتنمية المستدامة، بحسب الوزير.
وقال بأن المغرب نفذ، حتى الآن، الالتزامات الواردة في الإعلان: البعثات الدبلوماسية قائمة وتعمل، تم توقيع الاتفاقات، تم تبادل الزيارات الرسمية. والتعاون القطاعي يسير على الطريق الصحيح.
وأكد المتحدث أن الاتفاق الثلاثي، هو في المقام الأول، رسالة سلام والتزام بالنهوض به.
وزاد: وهذا بالضبط ما تصوره الملك محمد السادس، معبرا عن تقديره نقدر "القرار الحكيم للولايات المتحدة بالاعتراف بالحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل سياسي واقعي قابل للتطبيق تحت رعاية الأمم المتحدة للنزاع الإقليمي طويل الأمد".
وقال بأن "المملكة ستواصل مساعيها في دعم سلام عادل ودائم ومنصف على أساس حل الدولتين: دولة إسرائيل، ودولة فلسطينية مستقلة داخل حدود 4 يونيو 1967، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن".
واستطرد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والمغاربة المقيمين بالخارج: "إذا كان هناك شيء واحد علمنا إياه العام الماضي، فهو أن السلام يستحق دائما العمل من أجله"
وأضاف "نعمل معا على تشكيل جدار حماية يحمي مصالحنا وقيمنا المشتركة":
إلى ذلك، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد نظيره المغربي ناصر بوريطة إلى زيارة إسرائيل قريبا، وذلك أثناء اجتماع عبر الفيديو الأربعاء ضم أيضا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.
وقال لبيد "أرحب بصديقي الوزير بوريطة لزيارة إسرائيل في أقرب وقت ممكن وإطلاق مبادرات جديدة لتقوية علاقاتنا (...) يجب أن نلتقي مباشرة ونبني أشياء كبيرة لصالح شعبينا".
بدوره أعرب وزير الخارجية المغربي عن "أمله بزيارة إسرائيل قريبا"، ولقاء لبيد مجددا بعدما كان قد زار الرباط في أغسطس/آب.

# تونس.. الحزب الدستوري يوسع رقعة احتجاجاته لغلق «اتحاد القرضاوي»

■ أعلن الحزب الدستوري الحر التونسي، الأربعاء، توسيع تحركاته الميدانية والقانونية ضمن "اعتصام الغضب" لغلق مقر اتحاد علماء المسلمين.
ودخل الحزب الدستوري الحر، في اعتصام أمام مقر فرع اتحاد علماء المسلمين، التابع للإخواني يوسف القرضاي، بالعاصمة في 14 ديسمبر الجاري، استمر 48 ساعة.
وأشار الحزب في بيان، إلى أن التحركات تتعلق بتقديم جملة من الشكاوى ضد المسؤولين عن التخاذل في تطبيق القانون، إلى جانب تنظيم سلسلة من الوقفات الاحتجاجية أمام الوزارات والهيئات والمؤسسات "المعنية بتنقية المناخ الانتخابي وقطع دابر الفساد السياسي ومنع إعادة تزوير إرادة الناخبين في المحطات المقبلة".
وقرر الحزب وفق البيان، تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السبت المقبل، للمطالبة بوضع حد "لتسييس الجامعة وتجنيد الطلبة من جانب الجمعيات المشبوهة الإخوانية وغيرها، عبر ضخ التمويل الأجنبي الضخم لاستجلابهم وتطويعهم".
ومن المقرر أن تدعو الوقفة الاحتجاجية أيضاً إلى "التصدي لاختراق الفضاءات الطلابية لتحقيق غايات سياسية تحت غطاء الأنشطة المتنوعة، والإسراع بإيقاف الاتفاقيات المسمومة التي تستعمل كغطاء للتغلغل داخل الوسط الجامعي والتدقيق في الانتدابات الجامعية، وضمان حيادية اللجان المكلفة بالملف والتزامها بالمقاييس العلمية"
وكان الحزب الدستوري الحر، دخل في اعتصام الغضب أمام مقر فرع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بالعاصمة، وتم منع أنصاره من وضع خيمة أمام المقر، الذي تم تطويقه بالحواجز الحديدية ، لمنع المعتصمين من الاقتراب منه.

# وفد عراقي في إيران.. مباحثات يتصدرها الأمن وتشكيل حكومة بغداد

■ وصل وفد عراقي رفيع المستوى، إلى العاصمة الإيرانية طهران، مساء الأربعاء، للقاء كبار المسؤولين وبحق مستجدات الوضع الأمني الإقليمي.
وقالت وكالة أنباء "تسنيم" الإيرانية، إن الوفد يرأسه وزير الخارجية فؤاد حسين وصل، وسيلتقي مسؤولين من بينهم الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان.
وأشارت الوكالة الإيرانية إلى أن "الوفد الذي يضم مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي وبعض المسؤولين في الحكومة العراقية وصل إلى العاصمة طهران، مساء الأربعاء، وهذه الزيارة ستستمر ليومين".
وأوضحت أن "الوفد العراقي سيلتقي خلال زيارته مع عددٍ من المسؤولين في طهران، كما سيبحث قضايا متعددة تعنى بالعلاقات الثنائية ومستجدات الوضع الأمني الإقليمي وآخر التطورات في إطار المفاوضات النوويّة في فيينا بين إيران والقوى الدولية".
من جانبها، ذكرت وكالة أنباء "ميدل إيست نيوز" الإيرانية أن "زيارة الوفد العراقي تأتي في وقت تدخل فيه البلاد (العراق) مرحلة جديدة مع الإعلان عن انتهاء الوجود القتالي للقوات الأمريكية في العراق".
وأضافت الوكالة أنه "من المتوقع أن تكون الأوضاع الأمنية في العراق بعد انسحاب القوات القتالية الأمريكية، والمسائل المتعلقة بالانتخابات العراقية، وتشكيل حكومة جديدة في العراق، من بين الموضوعات التي سيتم مناقشتها في اجتماعات هذا الوفد العراقي".
ونقلت الوكالة عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن "زيارة المستشار الأمني العراقي قاسم الأعرجي ربما كانت مرتبطة بنتائج الانتخابات العراقية الأخيرة والهجمات على المنطقة الخضراء، ويعود الأمر إلى رد فعل المجموعات المقربة من إيران، والتي قد تؤدي إلى اشتباكات بين الجماعات الموالية لطهران".
وتلقى تحالف الفتح بزعامة هادي العامري المدعوم من إيران، صفعة قوية في الانتخابات البرلمانية العراقية التي جرت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فيما تصدرت الكتلة الصدرية بزعامة رجل الدين العراقي مقتدى الصدر نتائج الانتخابات وهو يعد من المناهضين للتدخل الإيراني بشؤون العراق.
ويعد تحالف الفتح المظلة السياسية للجماعات المسلحة المدعومة من إيران، وهو أحد قوى الإطار التنسيقي الذي يضم قوى سياسية على صلة بطهران.
وكان زعيم قائمة دولة القانون والقيادي في الإطار التنسيقي نوري المالكي قد وصل اليوم الأربعاء إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان شمال العراق، للقاء القادة الأكراد لبحث تحالفات المرحلة المقبلة وتشكيل الحكومة الجديدة.

## أضواء

بقلم:
يوسف زمكحل

### موضوعات ساخنة في آخر العام

■ -1 مرة أخرى يطل علينا أثناء الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة فيروس كورونا بمتحور جديد يسمى أوميكرون ليثير الرعب في العالم لتعود الإجراءات الاحترازية بصورة أقوى فهناك دول مثل هولندا أعلنت الإغلاق التام حتى منتصف يناير القادم وكندا التي أغلقت المدارس والبارات وصالات الألعاب الرياضية وقامت بتخفيض أعداد المصلين في دور العبادة إلى النصف وأن يقتصر أعداد المتواجدين في المنزل على 10 أفراد فقط ناهيك عن الإجراءات المستفزة والغريبة للقادمين إلى كندا وهي إجراءات تصل إلى حد الهوس أو نستطيع أن نطلق عليها لقب فوبيا!

-2 موضوع آخر خطير في نظري وهو استمرار النزاع بين أوكرانيا وروسيا والذي أسفر عن مقتل أكثر من 13 ألف شخص وإصابة 25 ألف جريح منذ عام 2014 بحسب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وإرغام 6ر1 مليون شخص على مغادرة ديارهم والفرار إلى مناطق أوكرانية أخرى واليوم تستعد روسيا لغزو أوكرانيا رغم تهديدات بايدن وأوروبا بأنها سوف تتخذ إجراءات عقابية ضد روسيا أذا اندلعت الحرب والعالم كله يضع يده على قلبه لكي لا يتطور الأمر ويصل إلى حرب عالمية جديدة!!!

-3 اليوم وعند كتابة هذا المقال سيصل مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك ساليفان إلى إسرائيل في زيارة تستمر يوما واحداً لبحث الملف النووي الإيراني والواضح أن هناك تبايناً في الرأي بين واشنطن وتل أبيب حول الملف الإيراني ففي حين ترغب الإدارة الأمريكية بالعودة إلى الاتفاق ترى إسرائيل أنه يجب تكاتف المجتمع الدولي لإجبار إيران على التخلي عن مشروعها النووي وطبعاً كعادتها تهدد أمريكا إيران في حال عدم وصول إلى تفاهمات حول الاتفاق النووي وخصوصاً أن إيران تطلب أن يتم السماح لها بالحصول على ألياف الكربون التي تستخدم في أنتاج أجهزة الطرد المركزي التي تخصب اليورانيوم والوضع اليوم يُظهر أن الدبلوماسية بين البلدين تتراجع بينما طهران تتحرك بنشاط نحو القدرة على الحصول على الأسلحة النووية!!

-4 أما لبنان فبرغم زيارة أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة إليها فأنا أتوقع بأنه لن يحدث فيها أي تغيير إلا في حالة اختفاء كل الزعامات الذين يحملون لقب دولة الرئيس عن الساحة السياسية بدءًا من ميشيل عون ومروراً بحسن نصر الله ووصولاً إلى نبيه بري!

youssef.zemokhol@yahoo.com

# الرئيس الاسرائيلى: يجب تحييد التهديد النووى الايرانى نهائيا مع اتفاق أو بدونه

■ قال الرئيس الإسرائيلى، إسحق هرتسوج، الأربعاء، خلال المشاركة فى مراسم تخريج دورة طيارين إنه سواء تم التوصل إلى اتفاق فى المحادثات بين الدول العظمى وإيران في فيينا، أو لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإنه يجب "تحييد التهديد الإيرانى" بشكل نهائى، وأضاف بالقول: "إيران قنبلة موقوتة تهدد إسرائيل والشرق الأوسط، وأنا أتابع المفاوضات الجارية وأدعو المجتمع الدولى إلى عدم الاستخفاف بخطورة الأمر"، حسبما ذكرت شبكة العربية.
وشدد بالقول: "يجب تحييد التهديد النووي الإيراني بشكل نهائي سواء كان ذلك مع أو بدون اتفاق"، وبحسب هرتسوج، فإنه "في هذه الأيام يواصل الأخطبوط الإيراني إرسال أذرعه إلى كافة أنحاء الشرق الأوسط. وإيران هي قنبلة زمنية موقوتة تهدد إسرائيل والشرق الأوسط كله".
وأشار إلى أن "هذا الموضوع متفق عليه في المجتمع الإسرائيلي وفي أوساط قيادته. وأنا أتابع المفاوضات الجارية حول الاتفاق النووي، وأدعو المجتمع الدولي إلى أن يحظر السماح لإيران بحيازة قدرة نووية"، يأتى ذلك فيما اعتبر وزير الأمن الإسرائيلى بيني جانتس، أن إيران "تلعب في الوقت الضائع"، وجاءت أقوالهما خلال مراسم تخريج دورة طيارين اليوم الأربعاء.
وتزامنا، قال وزيرُ الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن محادثاتِ فيينا بشأن الاتفاق النووي الإيراني، والتي توقفت مؤقتًا بناء على طلب إيران الأسبوع الماضي، ستُستأنف قبل نهاية هذا العام
كما أكد دبلوماسيون لـ"رويترز" أنه من المقرر استئنافُ المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن العودة إلى الامتثال الكامل للاتفاق فى أواخر ديسمبر.

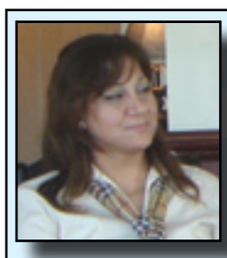

بقلم: تيماء الجيوش

## الديمقراطية، حكومة الشعب، من قبل الشعب و من اجل الشعب

The government of the people, by the people, for the people. Abraham Lincoln

■ وفقاً لما ورد في الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية الأمريكية و مختلف وسائل الإعلام ، فإن الإدارة الحالية و منذ بدء تسلمها أوضحت أن تجديد الديمقراطية في الولايات المتحدة وحول العالم ضروري لمواجهة تحديات عصرنا غير المسبوقة و عَدَّتْ ذلك هدفاً لسياستها الخارجية، وأنها أي الديمقراطية ليست مبدأ أخلاقياً و حسب ، بل هو سياسي بحت و مصدر للنزاع السياسي عالمياً. و هذا حقيقةً يتسق تماماً مع ما أعلنه الرئيس بايدن مراراً في حملته الانتخابية.

«في 10-9 كانون الأول (ديسمبر) 2021 ، عقد الرئيس بايدن قمةً للديمقراطية هي الأولى من حيث النوع كما أنها جمعت مئة دولة ذات تجارب ديمقراطية متنوعة و أطراف متعددة من الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص و الخيري في جهدٍ مشترك لوضع أجندة فاعلة للتجديد الديمقراطي ومعالجةً التحديات التي تواجهها الديمقراطيات اليوم من خلال التعاون و العمل الجماعي.» على أن تُعقد القمة الثانية نهاية هذا العام . و الهدف من هذه القمة الافتراضية كما أعلن كان هو وباء كورونا و الخلاف الحاد الذي بلغ أشدَّهُ ما بين النظم الديمقراطية و النظم الدكتاتورية الشمولية.

و على هذا فقد كانت محاور القمة مجابهة السلطوية و محاربة الفساد و تعزيز احترام حقوق الإنسان مع إدراكٍ لكل النجاحات و نقاط الضعف و التحديات و الفرص المتاحة وأن الديمقراطية في الأزمنة الحديثة باتت تتطلب وسائل أكثر عمقاً وتتجاوز النظم الانتخابية و الانتخابات الحرة.

ما تجتمع معظم الآراء عليه أن المطالبة بالديمقراطية و الحريات و العمل الذي يتم في سبيل تحقيقها ، يتطلب أولاً نمذجتها في الأفراد أنفسهم، فالأمر ليس سياسياً بحتاً بل هو أفقياً و شاقولياً و بالمطلق مسألة ثقافة.

و الديمقراطية بطبيعتها تتوافق مع المتغيرات السياسية الاجتماعية و الاقتصادية وتتسع دوماً للآراء و الأفكار و التيارات الحديثة فتعيد إنتاج نفسها و هي من حيث الجوهر و المظهر و بأشكالها المتعددة و صياغتها و أطرافها المشاركة و منظماتها تعتمد على هذه النمذجة. نجحت النمذجة في المجتمعات الغربية و استطاعت بناء ثقافاتٍ ديمقراطية احترمت التنوع في حناياها و وجدت التوازن المناسب ما بين الحريات الفردية و نظامها الاجتماعي عبر المساواة و احترام دور القانون و هذا تماماً ما يُشذب الثقافة الديمقراطية و يدفع الى الأمام المجتمع ليمارس أفراده حقوقهم من حرية الرأي الى حرية التجمع الى حرية الترشح و الانتخاب الى الحريات الأخرى بعيداً عن الإقصاء و إلغاء الأخر المختلف .

الثقافة الديمقراطية لا تأتي من فراغ و لا يمكن أن تحدث في ليلة و ضحاها بل هي عمل متواصل و شراكة تعمل على احترام الحريات الفردية بدرجة واحدة لا تفاوت فيها على الصعيد السياسي و القانوني بل أيضاً على الصعيد الاجتماعي و الاقتصادي و منع تغول السلطة و انفرادها بالقرار و ما يتبع ذلك من عنفٍ و انتهاك الحقوق.

و الحديث عن الديمقراطية و مبادئها يطرح بشكلٍ تلقائي السؤال عن بناء ثقافتها في العالم العربي فهي حقٌ أولاً و مستقبلاً آمناً ثانياً.

عقود مضت وصولاً الى سنين الربيع العربي و لا يزال بناء الثقافة الديمقراطية بعيداً. بل بات عصياً في بعض الأقطار التي تنهبها الحروب الأهلية الدامية إثارة السؤال حول اعتماد النموذج الديمقراطي و العمل لأجله و يعود هذا بالدرجة الأساسية إلى أنتفاء الإيمان الأكيد بالديمقراطية لدى البعض ممن يُدير العملية السياسية فهي لا تعدو عن تسويق إعلامي لا يؤمن حقاً بمفهومها و مبادئها وإعادة التفكير في منظماتها و بنائها، التي تبدأ من قبول مبدأ المساواة و احترام مبدأ القانون و التنوع ، الى احترام حقوق الأقليات، الى مبدأ المحاسبة ،الشفافية ، التمثيل النيابي و الانتخابات ....الخ. و لربما أيضاً الابتعاد عن صورة نمطية ذكورية للبطل المُنقذ التي تبرز في سياق النزاعات و الحروب على أشكالها.

الحروب الأهلية تأخذ مجتمعاتٍ بأكملها الى مفترق من الفوضى و العبث لا ينهيها سوى إعادة النظر بالقيم و المبادئ و تحمّل المسؤولية الأخلاقية و القانونية و السياسية و وصل ما قُطع نتيجة لإراقة الدماء في المجتمع الواحد.

على أية حال يبدو الحديث في هذا المنحى و بالعموم من الصعوبة بمكان نظراً لعدم الثقة الذي ممكن بروزه على الساحة السياسية و الاجتماعية و التناحر بين الفرقاء الذي يدعي كلٌ فيه مشروعيته وأسبقيته.

و ما يُضاف بحق أيضاً أمراً محورياً في بناء الثقافة الديمقراطية ألا و هو احترام أصيل لا تناله شائبة للتجربة النسوية و مساهمتها في بناء الديمقراطية و دعم هذه الحركة في صراعها كحركة لأن نجاحها يعني أن الحريات و الديمقراطية لم تنجح فقط بل اكتملت.

الديمقراطية و مؤسساتها تقوم على مبدأ المساواة و شراكة الأفراد و الفئات الاجتماعية جميعاً على الصعيد السياسي .

و لا يمكن بحال الحديث عن تحول ديمقراطي في ظل مفاهيم ذكورية تُقصي المرأة عن الحياة السياسية بل حينها ستكون ديمقراطية ناقصة او متحيزة. كما انه لا يُعَدُ عدلاً بحق المرأة و دورها الجذري في إرساء الديمقراطية و بناء ثقافة نوعية جديدة . التحول الديمقراطي يقتضي حتماً وجود مؤسسات راسخة واحترام لمبدأ المساواة و لحقوق الإنسان و حقوق المرأة في علاقة تبادلية إن اختلت أدت الى دفع المجتمعات اولاً و النساء ثانياً أثمانٍ باهظة و هذا حدث في العديد من الأمثلة في العقود الحالية، حيث قامت قوىً ذكورية أصولية و بمجرد تبوأها السلطة عبر انتخاب ديمقراطي، برفض منح المرأة المساحة و الدور الفاعل بل و دفعت بها بعيداً عن الشأن العام و العملية السياسية. لم تقف الحركة النسوية صاغرة ، ربما المثال الأقرب هو معارضة العديد من النساء في تونس تحجيم دورهن و رفضهم ان يكُنّ عدداً مُكمل لا شريكاً فاعلاً.

لطالما ما تم تجاهل المرأة العربية بل و النوع الاجتماعي و لطالما لم يتم الاقتراب من مبدأ المساواة و التأكيد على أن مسار الديمقراطية لا يستقيم دون وجود المرأة كشريكٍ أساسي و حضورها في السلطات التشريعية و التنفيذية و القضائية.

اختارت المجتمعات المدنية الديمقراطية و كان لأبعادها المتنوعة، و الثقافة الديمقراطية أن عززت المشاركة و تبادل الخبرات و أفرزت فوائد تعود بأولها الى العمل الجماعي بفعالية أكبر حيث تُبنى أستراتيجية فاعلة و خُططٍ تُعزز الحلول. تقدمت المجتمعات الديمقراطية و تصّدرت المدنية و دفعت بحضارتها قُدماً و ما كان لها أن تُحقق ذلك بعيداً عن مجتمع يؤمن حقاً أن الديمقراطية تعني من الشعب و الى الشعب و من أجل الشعب.

اعياد ميلاد مجيدة لكم جميعاً. و سنة جديدة سعيدة ملؤها الفرح و خالية من الوباء. كل عام وانتم بخير.

# الرئيس السيسي يؤكد للمنفي دعم مصر الكامل لكل ما من شأنه أن يحقق المصلحة العليا لليبيا

■ **القاهرة/ فرج جريس:** استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم الثلاثاء بقصر الاتحادية، محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي.

وحضر اللقاء سامح شكري وزير الخارجية، زعباس كامل رئيس المخابرات العامة، والسفير عبد المطلب إدريس، مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية.

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء دعم مصر الكامل لكل ما من شأنه أن يحقق المصلحة العليا للشقيقة ليبيا، ويفعل الإرادة الحرة لشعبها، ويحافظ على وحدة وسيادة اراضيها.

من جانبه؛ ثمن رئيس المجلس الرئاسي الليبي الدور المصري الحيوي وجهودها الحثيثة والصادقة بقيادة السيد الرئيس لاستعادة الأمن الاستقرار في ليبيا وتوحيد مؤسسات الدولة، خاصة المؤسسة العسكرية المتمثلة فى الجيش الوطني الليبي، وذلك بالتكامل مع جهود لجنة "5+5" المتعلقة بالمسار العسكري للأزمة الليبية.

كما عرض محمد المنفي مجمل الوضع السياسي الداخلي الحالي في ليبيا، حيث تم التوافق على تكثيف التشاور والتنسيق بين الجانبين خلال الفترة المقبلة لمتابعة مستجدات العملية السياسية والإجراءات الخاصة بإدارة المرحلة الانتقالية، بما يساعد على استعادة استقرار ليبيا وتوحيد مؤسساتها، ولتكون للشعب الليبي السيطرة الكاملة على مقدرات بلاده.

# الرئيس السيسى يفتتح مشروعات تنموية بالصعيد.. ويوجه بضرورة تغيير ثقافة النمو السكانى العشوائى ..

■ **القاهرة/ فرج جريس:** شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، افتتاح عددا من المشروعات التنموية في نطاق محافظات الصعيد، وشدد الرئيس على أهمية الحفاظ على الأراضى الزراعية، وضرورة تغيير ثقافة النمو السكاني.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسى، إن الهدف من الحديث خلال المؤتمرات والافتتاحات المختلفة التوعية، قائلا: "الهدف من هذه الافتتاحات التوعية.. ممكن نفتتح المشروعات وبنقى سعداء كلنا.. ونقول كلمتين وخلاص.. ولكن نستدعى الدروس والعبرات لنشكل أرضية فهم مشتركة.. يعنى أختى من أسوان اللى قالتلى عندها 6 ومش عارفه تعيشهم.. طب انا قولتلها أنا عندى 100 مليون وعاوز اعيشهم.. الرد كان كده".

وأضاف الرئيس السيسى، خلال كلمته في افتتاح مشروعات تنموية جديدة في الصعيد: "الموضوع مش كلام جميل ووعود واقولك مش تقلقى وكلنا مع بعض هنخلص.. الاجوزة العمرانية في المدن الجديدة.. هل أهالينا لديهم التفهم قد يكون تكلفة الحصول عليها في المكان الجديد أغلى ماليا كرقم مباشر.. ولما بنعمله يقولك احنا هعملها على أرضى ومش هتكون بنفس التكلفة.. واللى جبنه يعملها على ارضه.. وتنتهي الأرض الزراعية.. وفى النهاية بتضيع فرص على نفسك وبلدك".

وتابع الرئيس السيسى: "ولو ده كان وصلكم وقبلتوه انا هقدره.. ولكن أنتم كمصريين هيجى عليكم وقت وتقولوا مش عارفين نعيش والحكومة مقصرة.. لا نقوم نغير ونهد الدنيا.. كل اللى عندك في دماغك هد الدنيا.. ايوه وانا مسئول عنكم بفكر في الدولة المصرية والحفاظ عليها.. إيجاد أسباب نمو مناسبة وتوفير الرخاء على قد ما بنقدر.. في إطار ما المعادلة الصعبة اللى بنتكلم فيها مع بعض".

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسى، أن الدولة تسعى للحفاظ على المياه بشكل كامل، قائلا: "مفيش نقطة مياه متاحة ومن خلال مباردة "حياة كريمة" ممكن استخدامها طبقا لمعايير الصحة العالمية، إلا وهنكون استنفذنا الإجراءات الخاصة والمنشأت اللى تعمل كده".

وأضاف الرئيس السيسى تعقيبا على كلمة وزير الإسكان: "الدكتور عاصم بيقول 1.4 مليون متر مياه في اليوم قبل كده مكنوش بيستخدموا وليهم ضرر بيئى علينا.. هناخد المياه ونعملها معالجة ثلاثية متطورة نازلة بدون أي ضرر حتى لو حاجة نزلت النيل ويتم الاستفادة بها دون الضرر بصحة الناس.. مفيش نقطة مياه تقدر نستفيد بها للأراضى الزراعية جنب المباني.. هنستفيد منها.. ونجمع كل الصرف ده ونعمله معالجة ثنائية .. النقطة دى بقولها لانى مش قد على مستوى 60 محطة بس.. احنا بنتكلم على الصرف الصحى والزراعى في كل مصر.. بنتكلم في مليارات كتير اوى.. البرنامج ده يخص محطات معالجة مياه بالمطلق.. يعنى ايه.. يعنى كل المياه اللى ممكن تتعالج مثل الصرف الزراعى.. مثل محطة بحر البقر ايه.. دى صرف زراعى ويتم معالجة المياه واستخدمها مرة أخرى.. ومحطة الحمام وتوفر 7 ملايين متر مياه فى اليوم وغيره وغيره وغيره".

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى، أن الدولة نفذت مجتمعات عمرانية للاستفادة من الأرض وأكبر قدر ممكن.. الأرقام دى كانت تتضخ بطريقة تانى ضمن "صياغة إدارة المال".. بقول الكلام ده.. عندنا أراضى زراعية وتحتاج سكان".

وأضاف الرئيس السيسى: "لما اقولك تعالى اسكن فيها تقولى لا افضل جنب عائلتى.. ولو عملتك هناك نحتاج إلى تكلفة أكبر.. الـ 300 ألف لتجهيز الفدان فقط من ناحية الزراعة فقط.. ومش تبقى حياة.. الفدان ممكن يوصل مليون جنيه لما اعمل تجمع عمرانى والمدرسة والمستشفى والطرق وشبكة الكهرباء وغيره.. هل لدينا القدرة المالية لكده؟!".

وتحدث الرئيس عبد الفتاح السيسى عن مشروع "حياة كريمة"، قائلا: "نكرر تانى حتى تصل الرسالة لينا كلنا.. هو "حياة كريمة" في 3 سنوات.. تفتكر في النمو السكانى ده مش هنكون عاوزين إمدادات مستقبلية فى المدراس والصرف الصحى ومحطات المعالجة ومياه الشرب.. عملنا قفزة فى مشروع هيخلص في 3 سنوات بدلا من 10 سنوات وبنضغط على نفسنا علشان نعمله.. لو النمو السكاني استمر كده هنلاقى نسبة من السكان عاوزه.. طب إزاى والنمو ده بدون تخطيط.. المناطق الجديدة دى فرص استثمار حتى يكون لدينا ظهير صناعي يوفر للناس إلى سكنت دى".

وأضاف الرئيس السيسى: "أقولكم على حاجة.. الأراضي الزراعية معمولة من 200 و300 سنة حتى لو ألف سنة .. النهاردة الفدان اللى موجود ده.. لا أدفع فلوس في استصلاحه لا بنية أساسية ولا حاجة.. يا جماعة احنا بنتحرك لنضيف للأراضى الزراعية تعوض اللى قال عليه الدكتور معيط لتوفير السلع الأساسية مثل القمح ومطالب الغذاء للمصريين ما امكن".

وتابع الرئيس السيسى: "الفدان يتكلف من 250 – 300 ألف استصلاح في أراضى مش بالجودة دى.. دى بنقول عليها الأراضي السوداء والتانية أراضى صحراوية.. علشان تطلع منها تحتاج إلى صرف جامد في أسمدة وخلافة.. من 250 300- ألف فدان لتجهيز الفدان واللى بهدره هنا.. الأرض هتروح منك وتروح تعمل أراضي في حتت تانية وتحتاج إلى كهرباء ومياه وشقق تانى.. الفدان يحتاج 250 – 300 ألف جنيه.. يعنى المليون فدان بكام.. بـ 300 مليار جنيه".

وشدد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على ضرورة مواجهة ثقافة البناء على الأراضى الزراعية، وزيادة النمو السكاني.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أنه عقب الانتهاء من مشروع "حياة كريمة"، سوف نكون حققنا نجاحا كبيرا في الملف المائى والحفاظ على المياه، قائلا: "لما نخلص برنامج "حياة كريمة" بنفكر انه مش هيكون فيه دولة زيينا في العالم بمنتهى الأمانة.. هنكون في قمة الدول اللى تعاملت مع المياه بأفضل وأكبر حجم من الرشد والاقتصاد.

وأضاف الرئيس السيسي: "خلال السنوات القليلة الماضية.. ما تم إنفاقه يصل إلى 300 مليار جنيه في محطات المعالجة.. مش هنخلى في الصعيد محطة من المعالجة الأولية".

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى، أن الحكومة تبذل مجهودا كبيرا في العمل معه، قائلا: كل الجرى ده واللى بيعانوا معايا.. اصل اللى بيعانى معايا الحكومة.. ولما بيقعدوا معايا مش بيعجبنى حاجة خالص.. هما مستغربين".

وأضاف الرئيس السيسى: "اللى خلص مش بشوفوه.. انا بشوف اللى ناقص.. ده الواجب اللى عليَّ وعلينا.. مش هفرح الا لما كل الشغل يخلص.. مدراس ومستشفيات.. وبعدين دخل المواطن يصل 10 و20 ألف جنيه في الشهر يمكن ساعتها أكون مرضى".

# وزير الخارجية: الدولة المصرية اتخذت خطوات هامة لتعزيز حقوق الطفل

■ **القاهرة/ فرج جريس:** قال سامح شكرى وزير الخارجية، إن منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف هى أحد أبرز المنظمات الأممية التى لازالت تقدم دورا هاما فى خدمة قضايا الطفولة وأشاد بما تقدمه المنظمة للطفل لمواجهة التحديات المعاصرة ومواكبة ما يشهده العالم من تطورات.

جاء ذلك خلال احتفالة منظمة الأمم المتحدة للطفولة لمرور 75 عاما على تأسيسها بحضور عدد من الوزراء والشخصيات العامة وجيرمي هوبكنز مدير المنظمة فى مصر والفنانة دنيا سمير غانم سفير النوايا الحسنة لليونيسف.

وأكد وزير الخارجية على الشراكة بين الحكومة المصرية والمنظمة الأممية وهي الشراكة التي نتطلع لتعزيزها، مشيرا إلي أن الدولة المصرية تولي اهتماما خاصا بحقوق الإنسان بوجه عام والطفل بوجه خاص، لافتا إلى الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والتى تضمنت محور خاص بخصوص الطفل.

وأضاف وزير الخارجية: "اتخذت الدول المصرية العديد من الخطوات الهامة لتعزيز حقوق الطفل من خلال أعداد الإطار الاستراتيجي للأمومة والطفولة ٢٠١٨: ٢٠٣٠، وكذلك العديد من البرامج الاجتماعية التي تهتم بالطفل في كافة المجالات، ومنها برنامج تكافل وكرامة وخط نجدة الطفل والقضاء على حالات زواج الأطفال والتنمر وتعليم القوانين ضد هذا الجرائم وأيضا تعزيز حقوق الأطفال من ذوى الهمم".

وأوضح وزير الخارجية، أن مصر من أوائل دول العالم التي وقعت علي اتفاقية حقوق الطفل وتقدم تقريرها السنوية مما يؤكد علي التزام مصر واهتمامها بهذه الاتفاقيات لتعزيز حقوق الطفل، مشيرا إلى أن العلاقة بين الحكومة المصرية ويونيسف طويلة ومستمرة وتدخل مرحلة جديدة وذلك من خلال الانتهاء من إعداد الخطة الجديدة.

# القصير يبحث مع نائب وزير الزراعة الصربى التعاون في كافة الأنشطة الزراعية المختلفة

■ **القاهرة/ فرج جريس:** استقبل السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الاراضى، السيد/ بوجدان ايجيتش سكرتير الدولة (نائب وزير الزراعة) الصربى وبحث معه آفاق التعاون الزراعي بين البلدين بحضور بعض قيادات وزارة الزراعة وأعضاء السفارة الصربية بالقاهرة وخلال اللقاء "القصير" أكد على عمق العلاقات التاريخية بين مصر وصربيا حيث تناول اللقاء أهمية التعاون وتبادل السلع الزراعية وزيادة حجم الاستيراد والتصدير، وكذا التعاون في مجالات الميكنة الزراعية وإدارة المياه .

ومن جانبه أشار الجانب الصربي ان زيارته لمصر حاليا هي بهدف رغبته الشديدة التعاون في كل المجالات والأنشطة الزراعية بهدف زيادة كميات السلع الزراعية المصدرة بين البلدين والتأكيد على ان السلع الزراعية المصرية منافسة بالأسواق العالمية وان الجانب الصربي لديه الرغبة الحقيقية في استيراد المنتجات الزراعية المصرية وأشار إلى امكانية ان تكون صربيا مركزا لتوزيع المنتجات المصرية سواء للسوق المحلي داخل صربيا او لدول الجوار فضلا عن رغبة صربيا في أن يتم هذا التعاون في إطار الاستفادة المتبادلة للبلدين ، وفي ضوء ذلك فقد أتفق الجانبان على انشاء نظام دائم لتبادل السلع الزراعية معفاة من الرسوم الجمركية .

كما اتفقا الجانبان على تشكيل مجموعة عمل فنية لمناقشة كافة الأمور المتعلقة بين البلدين بشكل تفصيلى وكذا اعداد مقترح لمشروع مذكرة التفاهم والتي من الممكن أن تتضمن كافة اوجه التعاون فى القطاع الزراعى .

القصير أكد أيضا على توجيهات القيادة السياسية فى فتح اسواق جديدة وبديلة بهدف زيادة حجم الصادرات الزراعية المصرية التي أصبحت تغزو حاليا معظم أسواق العالم وعليها طلب متزايد من معظم الدول نظرا لجودتها العالية.

وعقب الاجتماع قام الوفد الصربى برفقة الدكتور سعد موسى المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية بزيارة للمركز المصرى الدولى للزراعة حيث شاهد عرضا تقديميا عن اهم ما يقدمه المركز من برامج تدريبية لدول العالم النامي والاشقاء الأفارقة بكل الأنشطة الزراعية على مدار العام وأعرب الوفد عن اعجابه بالمركز مؤكدا على التعاون مستقبلا مع مصر فى مجال التدريب بالمجالات الزراعية المختلفة.

Salon Said Habouri et Esthétique Antoinette
Pour femmes
Laser et plus!
«صالون سعيد»
يسعد إدارة Salon Said Habouri للسيدات و Esthétique Antoinette
أن تستقبل عملائها الكرام طوال أيام الأسبوع ما عدا الأحد و الأثنين على عنوانها الكائن في:
345, boul. Chomedey, Local - 3, Laval Qc. H7V 3S7
للحجز والاستعلام: Tel.: 514 332-6333

Now serving
the Arabic Community

Providing trusted advice in your local community!

Contact us for a no-obligation insurance quote.
it's fast simple, and it could save you money.

**Montreal Centre Agency**
4875 Van Horne Ave.
**(438) 797-2265**
agencemontrealcentre@allstate.ca

•Terms and conditions apply. Trademark owned by Allstate Insurance Company used under licence by Allstate Insurance Company of Canada. © 2019 Allstate Insurance Company off Canada. 192046 | 009E | 02-19

شعر: نسرين حبيب

## عِش اللّحظــة

الحياة هي اليوم.. وليست بغد
عِشِ اللّحظة الآن كأنّها الأبد
لا تُهمِلِ العمرَ.. هو قصيرُ الأمَد
غبَّ منهُ ولا تُفَرّط بِهِ لأحَد
كن قطًّا لعوبًا، كن ثَعلَبًا ماكرًا، كُنْ كالأسَد
كُن حَمَلًا وَديعًا أو كُنِ العَدوَّ الألَدّ
لكن تَذَكَّرْ بعد كلّ انتصارٍ قَوْلَ الحَمَد
لا تَنسَ أنَّ لكلّ هزيمَةٍ طَعمًا أَحَدّ
المهمّ أن تَبقى ثابتًا على قَدَمَيْكَ تَكِدّ
فالنُّهوضُ بَعدَ سُقوطٍ لا يَجعَلُ مِنْكَ وَلَد
بَل بَطَلًا قَوِيَّ العزيمَة صَلْبَ العودِ أشَدّ

نافذة

بقلم: عادل عطية

## نجمك لا يزال يضوي!

■ حاول بطليموس، وشارلمان، وجنكيز خان، أن يؤرخوا الأعوام باسمهم، أو بيوم فتوحاتهم،
فلم يتمكنوا، ولا غيرهم، لأنهم أرادوا فرض أنفسهم على التاريخ.. اما انت يا يسوع، فميلادك أضحى تأريخاً للتاريخ، وفاتحة للتقويم العميم!

تمخضت الأرض من قبلك عن رجال عظام، ذُيلت أسماءهم بلقب أثير، فكم سمعنا عن: أسكندر الكبير، وبطرس الأكبر، ونابليون الأعظم، وويليام الظافر.. لكن واحداً من هذه الألقاب، لا تليق بعظمتك، لانك انت هو المسيح، وكفى!

عاش جاريبالدى لإيطاليا، وكروموبل لإنجلترا، وواشنطون لأمريكا، وغاندي للهند.. أما أنت فعشت للجميع، ومت لأجلهم!

لم تتكلم سوى لغة واحدة، هي لغة الشعب.. لكن كل لغات شعوب الأرض، تتغنى باسمك: بكرة وأصيلاً!

لم تؤلف كتاباً واحداً، ولم تكتب سوى مرة واحدة على الأرض.. لكن سفر الأسفار كرّس لذاتك، وترجم إلى أكثر من ألف لغة ولهجة، وفاق انتشاره كل الكتب، وتأدبت في حضرته عيون الأدب!

لم ترسم صورة واحدة، في أيام جسدك.. لكن جبابرة الفن والتصوير، ما زالوا يتسابقون في تخصيص إبداع ريشتهم لذاتك، ولتزيين بيتك!

لم تنظم قصيدة في حياتك.. لكن قصائد نابغي الشعراء، تقدم عند قدميك، تتلى في مديحك: يوم ولدت، ويوم مت، ويوم بعثت حياً!

لم تنشأ قطعة موسيقية.. لكن أروع الألحان وأعذبها، تعطر الأجواء يوم ذكراك المجيد!

لم نسمعك، مرة واحدة، مترنماً، بل رأيناك ثلاثاً، باكياً، لكن أبدع الترانيم التي يعزفها القلب، ترفع لديك، صلاة حمداً وترتيلاً!

لم تضع حجراً على حجر، ولا لبنة على لبنة، لكن بدائع فن البناء والعمارة والتشييد، مقامة بيتاً لعبادتك جيلاً فجيلاً!

لم تخترع إختراعا، ولم تكشف عن حقيقة علميّة.. لكن أعظم المخترعين، وأجل المكتشفين، يخرّون أمامك: سجداً وركوعاً؛ لأنك أنت ملك العلم والمعرفة!

أسس الاسكندر، وشارلمان، ونابليون: دولاً.. لكنها زالت في حياتهم، أو بعد ماتهم، لأنها أقيمت على القوة الغشوم.. لكنك، أيها الناصري، أقمت ملكوتك: بالمحبة، والوداعة، والتواضع، والخدمة، ليظل خالداً بخلودك، وليظل نجمك: مضيئاً، مشعاً، متألقاً على ليل عالمنا الكئيب!...

## من أقوال الفيلسوف السيد الهادي

-1 إذا صافحك عدوك لا يعني أنه أسقط من يده مسدسه .
-2 نصف الحقيقة يكفي فقط لكي تعبر نصف الطريق .
-3 توقف وتأمل وبقدر ما تَسْلم تَعْبر .
4 - وعند الأفعال قليل منهم رجال .
5 - الألعاب التي تنتهي بالموت مملوءة بالخداع ، والحياة لعبة مماثلة .

بقلم : على أبودشيش
خبير الآثار المصرية
وعضو اتحاد الأثريين

## نضوج الفكر المصري القديم منذ العهد البعيد

■ رغم التقدم الهائل في تقنيات العلوم الحديثة فأن مرجعا لا يخلوا من الإشادة بقدماء المصرين كأول علماء على سطح الكرة الأرضية
وبات معروف للجميع أنهم برعوا في كل العلوم كالهندسة والطب والكيمياء والفلك وأصبحت لهم نظرياتهم التي مازلت تطبق حتى اليوم وبقيت الأهرام رمزا خالدا يدل على عبقرية فريدة ونادرة في علم الهندسة أما تحنيط المومياوات فهو سرا لايزال يحير العالم اجمع . وتتوالى الاكتشافات الأثرية لتزيل شيئا من ذلك الغموض الذي يكتنف تلك الحضارة العظيمة .

**أول نموذج لطائرة في العالم**

في عام 1898 في مقبرة بالقرب من سقارة عثر على كشف اثري يؤكد أن الفراعنة حقا هم الأوائل في كل شئ وأول من عرفوا الطيران فكان هذا التصميم الأكثر من رائع ونضوج الفكر المصري القديم وتأمله ومحاولة الوصول إلى المعرفة

ففي تلك السنة عثر في هذه المقبرة على هيكل خشبي صغير عرف على أنة هيكل طائرة خشبي ووضع في المتحف المصري تحت رقم 6447 في القسم الذي يضم هياكل الطيور في مصر القديمة وبعد 50 سنة من اكتشافه لوحظ أن هذا الهيكل بالذات مختلف عن هياكل الطيور الأخرى ويظهر الاختلاف في أن الأجنحة مستقيمة وكذلك المؤخرة _ إما الجسم فليس له أرجل مثل باقي الطيور ..واخضع الهيكل لعمليات فحص مكثف وظهر إن هناك علامات محفورة كتبت بالخط الهيروغليفي (وتعنى هدية أمون) وأمون في مصر القديمة معناه الخفي وهو رب الهواء والرياح.

وفى12 ديسمبر1972اصبح مقبولا دون شك أن هذه القطعة الأثرية أول موديل لأول طائرة عرفها الإنسان في العالم .

وأكد الكاتب السويسري(أريك فون دنكن) في كتابة البحث عن إلهة القدماء على حقيقة إن قدماء المصرين هم من أول من عرفوا الطيران .

**الفلك والفضاء الخارجي**

ويقول هيرودوت أنه يخيل لي إن الفلك اكتشف في مصر ثم ذهب بعد ذلك إلى حضارات العالم الاخرى .

منذ أقدم العصور نظر الفراعنة إلى السماء ولم يرفعوا أعينهم عن النجوم ومساراتها وسجلوا المتحرك منها والثابت _وكان لهم معرفة بالاتجاهات الأربعة الأصلية .الشمال والجنوب والشرق والغرب وهذا ما تبين لنا من الاتجاهات الأربعة لأهرامات الجيزة ..فقد وجد أن الأهرام قد أقيمت عند خط عرضي 30 شمالا وان قواعدها منطبقة على الجهات الرئيسية الجغرافية الأربعة _والمثير للدهشة فقد وجد أن الضلع الشمالي للهرم موازى تماما لاتجاه الشمال الحقيقي للكرة الأرضية وليس الشمال المغناطيسي والمعروف أن اتجاه الشمال الحقيقي يقسم الكرة الأرضية إلى نصفين والسؤال الذي لا يفارق مخيلتي أبدا هو كيف عرف الفراعنة بوجود هذا الاتجاه ؟وكيف عرفوا أن الأرض كروية وليست مسطحة التي تم تسجيلها على المعابد والمقابر على شكل ثعبان يأخذ شكل الكرة .

وهناك من النظريات التي وضعا الفراعنة التي تثبت علمهم بأذن الأرض كروية مثل نظرية تكور العالم
نظرية أن الشمس والقمر كرويان
نظرية أن القمر عبارة عن ارض خلاء
نظرية أن القمر مضاء بواسطة الشمس وسبب ظاهرتي الكسوف والخسوف وغيرها.

فكيف لهم أن يعرفوا مثل هذا إلا إذا انطلقوا إلى الفضاء الخارجي ليروا الأرض من الفضاء ومع انني يراودني الشك بهذا السؤال إلا أنة لا يوجد أمامي سواء البحث في هذه الجزئية .

وعلينا أيضا أن ندرك العلة في اهتمام المصرين القدماء برصد الأجرام السماوية ودراستها وحركتها في السماء منذ فجر التاريخ وذلك أنهم اتخذوا من بعضها وعلى الأخص الشمس كآلهة يتقربون بها إلى الله خالق كل شيء .ومن الصور التي تدل على عنايتهم بالإجرام والفلك صور البروج التي كان يحلى بها سقف معبد دندرة والتي توجد ألان بمتحف اللوفر والنقوش التي وجدت على جدرانه لبينان سريان النهار والليل وأوجه القمر ومسار الشمس بين النجوم .ومن الغريب أنهم رمزوا للزهرة بقرص يشبه المرآة له قرنان تسقط علية أشعة الشمس وكانوا يعتبرون نجمة الشعري اليمانية الرسول السماوي الذي ينبئهم بفضيان النيل كما جاء ذلك في البرديات والنصوص .

**ظاهرة المد والجذر وارتباطها بالقمر عند الفراعنة**

دون المصرين القدماء على أوراق البردي تأثير الحياة على الأرض بالنجوم والكواكب في السماء حتى نظريه المد والجذر وتأثير البحر والمحيطات بالقمر _فمعروف ذكاء الفراعنة وشدة ملاحظتهم
فقد عرف الفراعنة الكثير من النجوم والمجرات ووضعوها في جداول ودونوها على أوراق البردي وربطوا بينها وبين الحياة على الأرض
فقد لاحظ أن نجمة العشري اليمانية والتي تظهر قبل شروق الشمس بدقائق قليلة في أوقات معينة قدوم الفيضان بظهورها في الأفق .
ونحن ألان قد وصلنا إلى القمر ونعرف اثر القمر على المد والجذر والعواصف _وأخرى ما اهتدى إليه الإنسان هو إن لمدار القمر اثر في ظهور الزلازل على الأرض _وهو ما عرفة الفراعنة منذ آلاف السنين بأن هناك علاقة بين النجوم والحياة على سطح الأرض .

بقلم: خالد بنيصغي

## كرة القدم وخبز الفقير في الإعلام الرياضي المغربي

■ قطع المغرب أشواطاً عملاقة في تجويد الرياضة وخاصة كرة القدم ، وقد شهدت البلاد تقدماً كبيرا سواء على مستوى البُنَى التحتية ، أو على مستوى تحقيق نتائج قيّمة على مستوى المنتخبات أو الفرق الوطَنية في مشاركاتها القارية، ونذكر على سبيل المثال في السنوات الأخيرة تأهل المنتخب المغربي لكأس العالم روسيا 2018 ، وفوز المنتخب المغربي المحلي لبطولة إفريقيا خلال الدورتين السابقتين ، وفوز الوداد البيضاوي بعصبة الأبطال الإفريقية ، وفوز الرجاء البيضاوي بكأس الكنفدرالية الإفريقية ثم كأس السوبر الإفريقي ، وأيضا فوز نهضة بركان المغربي بكأس الكنفدرالية الإفريقية ، ناهيك عن تواجد الفرق المغربية في هذه السنوات الأخيرة في الأدوار المتقدمة لهذه البطولات ( نصف النهاية ) ، ولهذا أرى لزاماً علي أن أعلن منذ البداية أنني من كبار عشاق كرة القدم المغربية ، أفرح بإنجازاتها ونجاحاتها ، وأحزن لنكساتها ونتائجها السلبية ..

ومن غريب الصُدف أن يجتمع لديك عشق الشيء والخوف من عدم إحقاق الحق ، أن يجتمع لديك حب كرة القدم، وفي نفس الوقت ترى أن ممارستها بالشكل الحالي في بلدك يأتي على حساب الفئة المقهورة من الشعب الذين
لا يجدون السبيل إلى لقمة العيش، لذلك نرى من واجبنا التنبيه إلى الأخطاء التي تنتهجها بعض منابر الإعلام المغربي ، ونخص بالذكر هنا الإخوة الإعلاميين براديو " مارس " الذين يملكون من الكفاءات ما يكفي ليجعلهم في القمة ، لكن وكما يقال " لكل فارس كبوة ، ولكل صارم نبوة " ، في ظل الأزمة المالية التي تعيشها الأندية المغربية الممارسة في البطولة الاحترافية الأولى والثانية تتعالى الأصوات براديو " مارس " لمطالبة رؤساء المجالس البلدية بالمدن المغربية بالدعم الكامل للفرق الرياضية وخاصة كرة القدم .. بل هناك إجماع من الزملاء الصحافيين والمحللين والضيوف بأن ترفع العمالات والمجالس البلدية من ميزانية الفرق حتى تخرج من أزماتها وتستطيع استخلاص أجور اللاعبين ومنحة التوقيع ومنح المباريات ؟؟
إننا نسأل أصدقاءنا في راديو " مارس " بكثير من الدهشة والاستغراب إن كانت كرة القدم هي الهم الوحيد للسادة عمال صاحب الجلالة ورؤساء المجالس البلدية ؟؟ أو بلغة أخرى هل يقوم مثلا رؤساء المجالس البلدية بدعم كرة القدم فقط حتى نكون في غاية الفرح والسرور ؟؟
هل يجب فعلا أن نتغاضى ونتغافل عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى والتي هي أيضا من واجبات العمال ورؤساء المجالس البلدية ؟؟
إنه لمن سَرَفِ القول والعمل أن نهتم فقط بتطوير كرة القدم على حساب لقمة عيش الفقير الكادح المقهور الذي يعاني الجوع والبرد القارس في المغرب العميق، وننفق من المال العام على مجالات تحقيق الفرجة والترفيه والمتعة ، على حساب تجويع المحتاج والمسكين ، وقهر كرامة الشباب الحاصل على الشهادات العليا بالعطالة والبطالة ، فبدل أن نرفع من ميزانية هذه الفرق يجب أن نرفع من هِمَّة المواطن المغربي وصون كرامته ، يجب أن نتقي الله في أنفسنا وفي الآخرين ، فاليوم نحن فوق الأرض وغدا سنكون تحتها ، يقول الله عز وجل " وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا " .
نحن ورغم عشقنا لكرة القدم نريد أن تسير الأمور بالتساوي في دولة الحق والقانون ، دون أن ننسى فقراءنا ، ودون أن نمس كرامة المغربي في دينه وعِرضه وماله ، ولهذا نرى من وجهة نظرنا أن يخفف إخواننا الإعلاميون الضغط على الجهات المسؤولة في قطاعات الحياة العامة للمغربي والتي لا يجوز حصر ميزانيتها فقط في الرياضة أو كرة القدم بصفة خاصة ، بل يجب تدبير ميزانيتها من الجهاز الوصي على القطاع ، فهناك منحة جامعة كرة القدم والإشهار والنقل التلفزي وغيرها كثير ، كما أننا نقترح أن يكون هناك ميثاق شرف موقع من رؤساء ال 32 فريق في البطولة الاحترافية بقسميْها الأول والثاني بتحديد سقف الأجور لدى اللاعبين ومنح الفوز في المباريات ومنح التوقيع وغيرها ، وحتى تحديد القيمة المالية لشراء عقود اللاعبين بأثمنة مناسبة ومعقولة ، لأن هذه المصاريف بهذه الطريقة تثقل كاهل الفرق الوطنية لأنه مُبالغ فيها ، ونحن هنا إذ نقول بهذا البديل فليس لأننا لا نريد للمتدخلين في كرة القدم من لاعبين ومدربين وغيرهم ، أن تكون مداخيلهم مرتفعة ، أبدا إننا لا نقول بهذا ، فالله هو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه ، ولكن عندما يكون الأمر على حساب المال العام للفقير المغربي ليذهب من أجل المزيد من " تجويد الرياضة وكرة القدم " فهذا سيظل بصمة عار في جبين المسؤولين عن المال العام للدولة ، في حين أن ما نراه اليوم من مداخيل الممارسين للعبة كرة القدم فهي مداخيل محترمة وحافظة لكرامتهم ، فيما كلنا نعلم علم اليقين أن ميزانية الجماعات لا تكفي لكل القطاعات ، فما بالك بالمطالبة بالرفع من ميزانية الفرق الوطنية إلى الضِعف ؟؟ لذلك يجب أن نترك المسؤولين في العمالات والمجالس البلدية في تدبير الشأن المحلي بما تراه عادلا ومناسبا لكل المجالات والقطاعات الضرورية .. وما حققناه حتى اليوم في مجال كرة القدم فهو في مستوى كبير والحمد لله مع متمنياتنا بالمزيد من التقدم والازدهار دون أن ننسى ميزانية فقرائنا ومحتاجينا ، ودمتم بود

## تأجيل إطلاق «الجوهرة».. وناسا تحولها لهدية عيد الميلاد

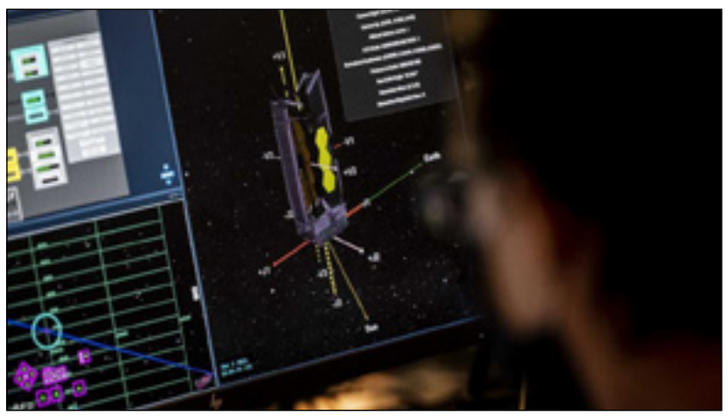

■ أُرجئ إطلاق التلسكوب الفضائي الأقوى على الإطلاق "جيمس ويب" إلى الفضاء، وهذه المرة بسبب الظروف المناخية في مدينة كورو في غويانا الفرنسية حيث يُفترض أن يحمله صاروخ "آريان 5".

ومن المحتمل أن تُجرى عملية الإطلاق، السبت، في 25 ديسمبر بدلاً من الموعد الذي كان مقرراً وهو الجمعة، فتكون بالتالي هدية عيد الميلاد الحقيقية لعلماء الفلك في كل أنحاء العالم، الذين ينتظرون هذا المرصد الجديد منذ ثلاثة عقود.

وأعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في بيان أنّ الإطلاق "أُجّل" بسبب "سوء الأحوال الجوية"، مشيرةً إلى أنّ "تاريخ الإطلاق الجديد هو 25 ديسمبر"، في أقرب وقت ممكن ضمن نافذة إطلاق مفتوحة بين الساعة 12:20 والساعة 12:52 بتوقيت غرينتش. وأوضحت "ناسا" أنّ "تقريراً جديداً عن حال الطقس سيُنشر لاحقا لتأكيد موعد 25 ديسمبر"، علماً أن الصاروخ والتلسكوب موجودا حالياً داخل مبنى.

وهذه المرة الثالثة التي يؤجّل فيها إطلاق التلسكوب بسبب مشاكل بسيطة، إذ ارتبط التأجيل الأول بحادث وقع أثناء استعدادات التلسكوب نهاية نوفمبر، في حين كان التأجيل الثاني عائداً إلى مشكلة اتصال بالمنظومة الأرضية.

وبعد وقت قصير من إعلان التأجيل الجديد، كتب مدير "ناسا" بيل نيلسون عبر تويتر "شكرًا للفرق (...) التي عملت ساعات إضافية لضمان إطلاق آمن" للتلسكوب.

وأضاف أنّ "العدّ التنازلي حتى 25 ديسمبر بدأ" ، وأرفق رسالته برسم رمزي يمثّل هدية.

وقال نيلسون في المؤتمر الصحفي الأخير الذي نظمته وكالة الفضاء الأميركية قبل الإقلاع "إنّها مهمة غير عادية، ومثال ساطع عمّا يمكننا تحقيقه عندما نحلم بشكل كبير"، مضيفاً "ويب سيغيّر نظرتنا إلى الكون".

واعتبر مدير المهمات العلمية في "ناسا" توماس زوربوخن أنّ "جيمس ويب يمثّل عقداً جديداً مثيراً من العلم لناسا والمجتمع الدولي بأسره".

وبُني هذا التلسكوب، الجوهرة الهندسية الفائقة التعقيد، في الولايات المتحدة تحت إشراف "ناسا"، ويتضمّن أدوات من وكالتي الفضاء الأوروبية والكندية.

وقدّم "جيمس ويب" على أنّه خليفة التلسكوب "هابل" الذي أُطلق في العام 1990. وستشمل مهمّته اكتشاف مراحل الفضاء كلها بدقة عالية، وذلك حتى العصور الأولى للكون وتشكيل المجرات الأولى.

وسيوضع في مدار حول الشمس على بعد كيلومتر ونصف كيلومتر من الأرض.

بقلم: عبدالله الديك

## طفـل المغـارة

■ يحتفل العالم غداً ... بميلاد الرب يسوع المسيح ... كيف لا أتعجب عندما أشاهد بتولاً والدة ... و كوكباً مبشراً بالمولود ... و أعاين طفلاً مدرجاً بالأقماط ... ومجوس من الشرق ساجدين لديه يقدمون الهدايا .. في مزود حقير ... وملائكة حوله منتصبين بورع وخشوع مسبحين سيد الكل منشدين وهاتفين ..المجد لله في الأعالي ..الذي فرح أن يصير طفلاً جديداً وهو الإله الذي قبل الدهور ...

ميلادك أيها المسيح إلهنا .. قد أشرق نور المعرفة في العالم ... لأن الساجدين للكواكب فيه تعلموا من الكوكب ....السجود لك يا شمس العدل ... و عرفوا انك من مشارق العلو أتيت يارب المجد لك .

اليوم .. العذراء تأتي إلى المغارة لتلد الكلمة الكائن قبل الدهور... ولادة يعجز بيانها.. افرحي أيتها المسكونة إذا سمعت و هللي مع الملائكة و الرعاة من شاء أن يظهر طفلاً جديداً و هو الإله قبل الدهور .

ونحن نعيد بالميلاد .. نتذكر أن هدايا الناس لبعضها هي مال .. ذهب .. أشياء عينية... أما هدية يسوع العالم هي جسده و دمه ...بهاء يسوع يكشف لنا كم هي عظيمة محبته و حنانه و رحمته بنا..

( ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع اخذ نفسه لأجل أحبائه.. يوحنا 13:15

ونحن نودع عام 2021 و نستقبل عام جديد 2022.. نتضرع إلى طفل المغارة... أن يكون عاماً ناصعاً.. فيه يرجع الجميع إلى الرب ... عاماً يسوده النقاء ....ليتنقي كل واحد و يعود ... عاماً تعم فيه المحبة و الخير ... فليرفع الرب الوباء عن العالم ... و يتذكر الجميع أننا بين يدي ضابط الكل ... و كما قال معلم الأجيال البابا شنودة الثالث.. اخبط في الدنيا و خليها تخبط فيك ... المهم خبطتك تكسرها .. و خبطتها تقويك ... كل عام وحضراتكم بألف خير.. نلتقي وإياكم العام القادم .

## أميركا.. بايدن لا يعتزم فرض «إغلاق» بسبب تفشي أوميكرون

■ لا تعتزم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن فرض "إغلاق" في الولايات المتحدة لمواجهة موجة وبائية جديدة لفيروس كورونا، وفق ما أعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، ليلة الثلاثاء.

قالت ساكي في إحاطتها الصحافية اليومية إن الرئيس الأميركي الذي سيتوجه الى مواطنيه، الثلاثاء، لن يعلن "إغلاق البلاد" بل سيركز على فوائد تلقي اللقاح.

وأضافت أنه سيعلن أيضا "إجراءات" جديدة تهدف إلى "توسيع نطاق إجراء الفحوص لكشف" كوفيد19-، مع الإشارة إلى "الأخطار التي تهدد غير الملقحين".

وحذر مستشار البيت الأبيض للشؤون الصحية أنتوني فاوتشي، الأحد، من أن المتحور أوميكرون "ينتشر" في أنحاء العالم، لافتا إلى أن "أسابيع أو أشهرا صعبة" تنتظر الأميركيين هذا الشتاء.

وأحصت الولايات المتحدة حتى الآن أكثر من 807 آلاف وفاة بكوفيد19-، لتكون البلد الأكثر تضررا في العالم من الوباء.

## بمبلغ كبير.. بيع أول رسالة نصية قصيرة في التاريخ

■ بيعت أول رسالة نصية قصيرة في التاريخ أرسلت عبر شركة الاتصالات البريطانية "فودافون" بتكنولوجيا "إن إف تي" في 3 ديسمبر 1992 مقابل 107 آلاف يورو (أكثر من 120 ألف دولار)، مساء الثلاثاء، خلال مزاد أقامته دار أغوت في فرنسا.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن الشاري كندي ويعمل في مجال التقنيات الجديدة، حيث بات المالك الحصري لنسخة رقمية فريدة لبروتوكول الاتصالات الذي أُرسلت من خلاله أول رسالة نصية قصيرة في العالم.

تتألف الرسالة، التي تلقاها حينها ريتشارد غارفيس المتعاون مع "فودافون" خلال فترة عيد الميلاد، من 15 حرفاً وفيها عبارة "عيد ميلاد مجيد".

وأشارت شركة "فودافون" إلى أن ريع المزاد سيعود إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

بقلم : چاكلين جرجس

# فى ذكري ميلاد أقدم سائح فى العالم

■ مصر كانت فى كثير من الأزمنة رمزًا للهروب من الضيقة ، فقد هرب إبراهيم من ضيقتة إستبقاء لحياته من المجاعة وإلتجأ إلى مصر ، كما إلتجأ إليها يعقوب وبنوه طلبًا للنجاة وهربًا من الجوع فى أرضهم ، كما أن يربعام أتى إلى مصر طالبًا النجاة من وجه سليمان الذي أمر بقتله... . وهكذا صارت مصر رمزًا لطوق النجاة، وملجأ للهروب من وجه الشر من قديم الأزل و حتى الأن .. و عندما جاءت العائلة المقدسة إلى مصر احتمت في حضنها وباركت أرضها، وأن الخير حل بمصر فى تلك الفترة وأصبح شهر بشنس هو أكثر شهور السنة بركة؛ لذا تحتفل الكنيسة القبطية في اليوم الرابع والعشرين منه والذي يوافق 1 يونيه من كل عام بذكري دخول العائلة المقدسة إلى مصر.

و تخليدًا لذكرى أقدم سائح فى العالم اعطى الرئيس السيسى توجيهاته ببدء العمل لإحياء المسار و بالفعل تسعى الحكومة المصرية لتذليل جميع العقبات أمام هذا المشروع الضخم ، الذى سوف يؤدى إلى إثراء منتج السياحة الدينية فى مصر ، باعتباره محورًا عمرانيًا تنمويًا والذى يضم نحو 25 نقطة تمتد لمسافة 3500 ذهابا وعودة من سيناء حتى أسيوط ؛خاصة أن الجمهور المستهدف يقارب 2.1 مليار مسيحى كاثوليكى مما سيكون له عظيم الأثر على الاقتصاد القومى للبلاد و انتعاش لحركة السياحة إذا ما تم الربط بين نقاط المسار و المعالم السياحية الأخرى التى تتميز بها مصر و تنتشر حول اراضيها ؛ كما يمكننا التنسيق بين مصر و القدس و الأردن لربط مسار العائلة المقدسة بهم وتسويقها عالمياً .

المشروع يحتاج لتلافى بعض النقاط السلبية و الاهتمام ببعض الافكار الخلاقة التى تساهم فى سرعة بدء الرحلات و استمرار نجاح المشروع ؛ فمازلنا نعانى من عدم الالتزام بالمواعيد المحددة للانتهاء من المشروع ، يحتاج المشروع لتوافر عدد كبير للمراكز صحية بنقاط المسار لعالج كبار السن و حالات الطوارئ، و توافر خدمات الإسعاف الطائر بالمناطق النائية ، الاتفاق مع هيئات المجتمع المدنى بتزويد المناطق باستراحات و كافتيريات سياحية لخدمة الزوار و هذه المشروعات سيكون لها مردودها الاقتصادى و ستساهم بتوفير فرص عمل لشباب المحافظات المجاورة ،تزويد الطرق بالعلامات الإرشادية توضح مسار رحلة العائلة في مصر دعم نقاط المسار بوحدات أمنية مسلحة تجنبًا من وقوع أى هجمات من أعداء الوطن على السياح،الاتفاق مع غرف السياحة و الشركات لإنشاء عدد من الفنادق على أعلى مستوى تهدف لراحة الزائرين و عمل عروض بالصوت و الضوء فى أهم المحطات التى مرت بها العائلة ،و وضع خطة دعاية وإعلانات متخصصة في المجال مثل إنشاء صفحات و فيديو هات دعائية فى الفضاء الإلكترونى لتعريف السائحين بالمسار وأبرز محطاته خاصة وأن التسويق الالكتروني هو الحل الأوفر مادياً و الأكثر انتشارًا، تصميم وطباعة بروشورات خاصة بالعائلة المقدسة،زيادة عدد الرحلات الجوية المباشرة والرحلات الشارتر التي تسهل الوصول لنقطة بدء الرحلة ،إعداد المرشدين المدربين لشرح هذه النقاط السياحية بدقة ومن ناحية أخرى التنسيق مع الاديرة لتسهيل الزيارات، تزويد الطرق بمسارات تناسب زوى الاحتياجات الخاصة ، و علامات استرشادية و مرشدين يجيدون لغة حوار الصم و البكم ، طباعة ملخص عند خط سير الرحلة بطريقة برايل للتسهيل على المكفوفين محاكاة و تخيل الأماكن التى زارها السيد المسيح و العائلة المقدسة ؛فى الحقيقة تحمل الرحلة في طياتها دلالات ومعان حضارية وتاريخية وثقافية؛ بل تحمل أيضاً مفاهيم إنسانية راقية و هو ما يجب علينا التركيز عليه أثناء الإعداد لهذه الرحلة ؛ فهى تراثاً إنسانياً عظيماً لكل الإنسانية.

وروعة هذا الحدث التاريخي والتراثي أنه في مصر أى فى قلب العالم فهو يمثل جزءاً من الهوية المصرية متلامساً مع البعد التاريخي، لذلك نعيش الأن فترة انتظار لهذا الحدث الجلل نتمنى أن لا تطول كثيرًا كما نأمل أن يكون حفل افتتاحه بنفس روعة حفل افتتاح طريق الكباش أو احتفالية نقل المومياوات ؛فمصر هي أرض التعايش والضيافة، أرض اللقاء والتاريخ والحضارة والسلام، وهي الأرض المباركة عبر العصور.

## من كتاب الصداع وعيون الأطفال

بقلم: الدكتور عبد العليم محمود

# الصــداع ...

■ **ماذا عن الباراسيتامول**

قد يستعوض عن الأسبرين بالباراسيتامول وهو دواء ثان شائع من مادة Acetaminophen

-1 ويمكن أن يتناوله الكبار والأطفال

-2 ويتعارض هذا الدواء في حالة الفشل الكبدي

-3 ولو تناوله الشخص مع الريفامبين Rifampin يقل مفعوله كمسكن

-4 ولا يتناول مع الكاربامازيبين والفينوباربيتونات barbiturates الهيدانتوين bydantoin والأيزونازيد isoniazid يزيد السمية الكبدية.

**وماذا عن الأيبوبروفين**

الدواء الثالث الشائع الأيبوبروفين Ibu-profen ويستعمل في:

-1 الشعور بالألم الخفيف أو المتوسط ويقلل الالتهابات بإقلال إفراز مادة بروستاجلاندين Prostaglandin

-2 وهذا الدواء لا يوصف للذين لديهم قرحة المعدة.

-3 أو الذين لديهم نزيف بالجهاز الهضمي.

-4 أو يعانون من قلة وظائف الكلى

-5 ولا يتناول مع الأسبرين أو دواء الضغط العالي ككابوتريل Captopril ومغلقات بيتا Beta-blockers

-6 كما يقلل مفعول المدرات للبول كالفيوروسميد Furosemide والثيازيدات Thiazides

-7 وقد يسبب سمية مع الميفوتروكسات Methotrexate

-8 ولا يستعمل في الأشهر الثلاث الأولى من الحمل

-9 أو احتقان او هبوط القلب أو ارتفاع ضغط الدم أو قلة وظائف الكبد أو الكلى

-10 أو في حالة تناول مضادات تجلط الدم وماذا عن الكافيين

**الدواء الرابع الشائع في علاج الصداع، الكافيين Caffeine**

-1 الشخص قد يدمن على تناوله

-2 وقد يكون مخلوطاً مع الأسبرين أو أدوية الصداع النصفي كمشتقات الإرجوت مثل الإرجوتامين.

-3 وعندما ننسحب من تناوله فجأة يسبب صداعاً شديداً وغثياناً وقئ.

-4 والكافيين يفرز مع لبن الأم مما يجعل الرضيع قلقاً ومؤرقاً أثناء النوم.

**ما هي مشتقات الإرجوت وعلاجها للصداع؟**

الدواء الخامس الشائع لعلاج الصداع النصفي الإرجوت ومشتقاته كالإرجوتامين و Dihydroergotamine

-1 ولا يستعمل أثناء الحمل. فقد يسبب موت الجنين أو الإجهاض

-2 ولا يستعمل في حالة الرضاعة لأنه يسبب ضرراً للرضيع.. وهذه الأدوية تفرز مع اللبن وتسبب للرضيع الإسهال والقئ والتشنجات ونبضاً ضعيفاً وتغيراً في ضغط الدم. والكميات الكبيرة من هذا الدواء تقلل من إفراز اللبن.

-3 وهذا الدواء يزيد الإحساس بالبرودة لهذا يتدثر الشخص جيداً اثناء البرودة. لأنها تقلل تدفق الدم بالجسم، ولا سيما بالجلد والأصابع ولاسيما بالقدمين وخصوصاً لدى المسنين الذين ما يعانون غالباً من مشاكل في الدورة الدموية..

-4 لهذا عند استعمال هذه الأدوية اسأل الصيدلي عن مكوناتها أو أسأله عن هذه المواد لتتعرف على دوائك.

**ما هي أسباب صداع العين؟**

هل سبق وشعرت بصداع خلف عينك مباشرةً؟ ما الذي يحدث وما هي أسبابه تحديداً؟ إليك الدليل الكامل بخصوص صداع العين.

الصداع هو عبارة عن ألم في أحدى مناطق الرأس المختلفة، وقد يطال الصداع منطقة ما وراء العين مسبباً شعوراً بالألم والضغط المباشر وراء العين. فما الذي يحدث هنا؟ فقد يكون من أسباب الصداع إجهاد العين، وهو من الأسباب الشائعة، وهو عادة من النوع غير الحاد، ويجئ من بعد القراءة أو بعد خياطة، لا سيما والنور ضعيف، وموضعه مقدمة الرأس عادة، وقد ينسبه صاحبه إلى مؤخر العين، والعين ذاتها قد تتألم، ويتألم الجفن ويثقل... وسنتكلم عنه باستفاضة.

وهناك أسباب مختلفة للشعور بصداع في العين "أو الألم في منطقة خلف العين" وهذه أهمها:

-1 الصداع الناتج عن التوتر

-2 الصداع العنقودي

**ما هو الصداع الناتج عن التوتر؟**

-1 يظهر في جانبي الرأس

-2 عادة يبدأ من خلفها وينتشر للأمام

-3 قد يبدو الألم مكتوماً كأن المكان مربوط بإحكام

-4 يمكن أن يشعر الشخص بتصلب الكتف أو الرقبة أو الفك

يعتبر الصداع الناتج عن التوتر أحد اكثر أنواع الصداع شيوعاً، وقد يكون أي شخص عرضة له، مع أنه فعلياً أكثر شيوعاً بين النساء تحديداً

عادة ما يكون صداع العين دوري الحدوث، ليعود للمصاب 2-1 مرة خلال الشهر الواحد، ولكن في بعض الحالات قد يصبح هذا النوع من الصداع مزمناً فيلازم المصاب 15 يوماً خلال الشهر الواحد.

ومن الممكن لهذا النوع من الصداع أن يصيب الشخص بألم وضغط في العين "صداع العين"، وأعراضه الأخرى تشمل:

- شعور بليونة في فروة الرأس

- ألم في الجبين وفي العنق

**ما هو العلاج؟**

علاجه هو حل المشاكل النفسية، وتناول المهدئات المناسبة.

**ما هو الصداع العنقودي؟**

الصداع العنقودي هو عبارة عن سلسلة من الصداعات المؤلمة جداً... وقصيرة المدة في نفس الوقت، ويحدث عدة مرات في اليوم لمدة شهور وينصرف لمدة مشابهة، وهذا النوع من الصداع ليس شائعاً كالنوع السابق "الصداع الناتج عن التوتر".

**ما هي نصيحتك لمرضى الصداع؟**

أنا أقترح إنشاء عيادات للصداع خاص، بل مراكز متكاملة، وقد يدهشك أن تسمع أن الصداع أصبح من الخطورة بحيث صارت له عيادات خاصة، كعيادات السل والسرطان وأشبه، أهمها من الأمراض المستعصية، ولكن ليس في هذا ما يدهش، ذلك أن الصداع ألم في الرأس، وقد يشتد وقد يطول، فيجعل من الحياة عذاباً، وهو كثير الأسباب، هين الأسباب أحياناً، خطيرها أحياناً، وهو شائع، ولو أنك أنت بالذات قد تكون من المحظوظين الذين لم يصبهم ما أصاب غيرهم من المنكوبين.

لقد دل الإحصاء على أن في الأمة المتقدمة يبلغ عدد المصابين بأوجاع الرأس ما بين 10 إلى 15 في المائة من أهلها.

ومن أشهر عيادات الصداع عيادة كبرى في مستشفى منتفيوري Montefiori بنيويورك، وإليه يتجه المصابون آلافاً من كل أصقاع الدنيا، وبه من الأطباء صنوف شتى، فالباطنى، والجراح، والنفساني، والنفساني غير الطبيب وهلم جرا.

وبه من المعامل الطبية كل ما هم في حاجة إليه وعندهم كل الأجهزة، ويأتيهم المريض فيحثون عن تاريخه، وبيئته، وسابق أمراضه، وأسلوب عيشه، ثم يدخل إلى معامل الفحوص فيُحصى كل شئ فيه، وتصور الأشعة السينية كل مظنة للمرض فيه، ودمه يعد، ورأسه، وأعصابه، وعيناه، وأذناه، وأنفه وجيوب أنفه، وكل شئ يحتمل أن يكون مصدر الداء.

ثم يأتي دور الطبيب النفساني، ومن ثم دور الخبير الاجتماعي ... وبالطبع لا يذهب إلى المستشفى إلا كل من أعجز الأطباء داؤه، وما أكثرهم.

ولنا تكملة العدد القادم

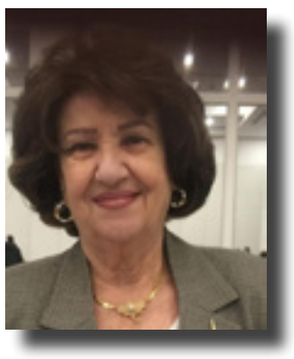

بقلم : أمال مزهر

# من أجل عيون طفلتي !!

■ حكاية من هاك الزمان والمكان ) سانتودمينكو ) الواقعة في قلب أميركا الجنوبية ، بطلتها سيدة في عقدها الثاني قامتها صغيرة بشرتها سمراء عيونها الشهباء كعيون ألمها خفيفة الرشاقة من في سنها حيوية هادئة صبورة في قلبها تحمل أسراراً وعيونها تفضحها يتيمة دفن سر وجودها ومن أبوها بموت والدتها وهي تلد أختها ،كانت صلواتها ورجائها أن أمها تبوح بالسر وتعرف أبوها منّ يكون ؟ بلحظة النفس الأخير لخروج الروح من صدرها ليدفن سرها معها هي بنت منّ ؟

سؤال حيرها لسنين وهي برعاية الجدة وأولاد العموم جيش من الشبان نظراتهم لها كانت كحد السكين وإحساسها حزين وشعورها تجاه أسئلة كثيرة في عيون من حولها هي بنت منّ؟

أحبت شاب ورمي شباكه حولها لعجزها عن حماية نفسها قبل الزواج،أنجبت طفلة جميلة وقبل نهاية الأربعين يوما من الولادة هجرها وتركها لملامة ألسنة الناس ، دارت الأيام وألسنة الناس تجرح وتلسع خاطرها .لا معين غير الله وانصرفت في ترميم حياتها وكسب لقمة عيشها وطفلتها بصعوبة الحياة .

في يوم من الأيام رجع الرجل الذي غدر واعتدى عليها ليشاهد طفلته التي ولدت وحيدة ليتكرر اعتداءه أراد أن يسلخها من حضن أمها وهي لم تتجاوز سنواتها الأربعة تاركا الأم الحزينة لا وسيلة لها تسرح في أفكارها وألمها لهذه المأساة بحرمانها من طفلتها بين مخالب الوالد المغرور . لم تستسلم الأم الحزينة وهي تحمل في قلبها مشاعر الحب الحنان والشوق لطفلتها التي حرمت منها بسبب فقرها بعد حكم المحكمة بعدم حضانتها لتخسر حقها . . أرادت بتصميم برسم خريطة الطريق طالما تتمتع بالنشاط وبشبابها بالعمل. لاستعادتها وضمها لصدرها لمشوار شاق بإيمانها بتحقيق حلمها وما المانع؟ عندها صديقة تعيش في الولايات المتحدة تواصلت وطلبت منها المساعدة بأي وسيلة للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة لمساعدتها في إيجاد عمل يمكنها الخدمة في البيوت. و بأسرع وقت انتقلت إلى Cabimas لتلاقي أسرة تعمل على مساعدتها مقابل تحضير أوراقها على أنها متزوجة من رجل فنزويلي وتعمل بخدمة معاق لتسهيل الحصول على تأشيرة سياحية وتسافر برفقتهم ، وطالت الأيام سنة ونصف السنة لحين حالفها الحظ بالحصول على الفيزا السياحية، ونجحت في تأمين عمل وعليها العمل الدؤوب والجهد لتسديدها ألوف الدولارات ، كانت عودة الروح والبسمة والفرحة بأمل أن تستطيع العودة ولو بعد حين لتحتضن ابنتها متحدية كل المصاعب والمتاعب من أجل غاية واحدة أن تعود وتأخذ فلذة كبدها وتفرح بأمومتها وتحكي قصتها وتحقيق حلمها بالإرادة لا بالاستسلام .

بقلم: الدكتور غازي الفنوش

# وجبة الفطور واهميتها ،،،
# The importance of the breakfast

■ تعتبر وجبة الفطور من الوجبات الأساسية التي يعتمد عليها أغلب الناس في حياتهم اليومية وهناك مثل عربي شائع يقول: تناول فطور مثل فطور الأمراء ، وتناول عشاء مثل عشاء الفقراء. ولكن غالباً ما يتجاهل البعض تناول الوجبة مبررا ذلك بأنه قد استيقظ متأخراً، ولا يملك الوقت الكافي لإعداد الطعام، أو بأنه ليس لديه شهية في فترة الصباح .

تتميّز وجبة الفطور بكونها أهم الوجبات الأساسية التي يتناولها الأطفال والبالغين، على حدٍ سواء لما لها من فوائد صحية كثيرة، ومنها :

- إمداد الجسم بالطاقة

فهي بمثابة الوقود اللازم لممارسة النشاط سواء البدني أو نشاط حاسة الإدراك ويجعل الطالب شديد الإنتباه والتركيز، وقد أثبتت الدراسات بأن الطلاب الذين يتناولون وجبة الإفطار يوميا يكون معدل التركيز لديهم اكثر من الذين لا يتناولون، فهي تساعدهم على الحصول على أفضل النتائج الدراسية، وتنمية الذاكرة وتعلم المهارات والإبداع .

- والتحكم في الوزن وتجنب الشعور بالجوع الشديد

- وهي المصدر الوحيد الذي يؤمّن للدماغ حاجته من السكر، والنشويات المركّبة بطيئة الامتصاص ما يمدّ الطفل بالطاقة طيلة النهار ويساعده في نشاطاته الجسدية وفروضه المدرسية .

ماذا يجب أن تحتوي وجبة الفطور؟

يجب أن تحتوي على العديد من العناصر الغذائية المفيدة ونذكر منها :

ينبغي أن يحتوي الفطور على وجبة غنية بالنشويات المركّبة وبطيئة الامتصاص، لإمداد جسم الطفل بالطاقة لمزاولة نشاطه الحركي والذهني، ويفضل اختيار أنواع مفيدة من النشويات كالخبز العربي الأسمر، أو خبز الشوفان وذلك لاحتوائه على نسبة عالية من الألياف التي تساهم بالشعور بالشبع، وتشجيع الطفل على تناول الخضروات لاحتوائها على نسبة عالية من الألياف والماء والفيتامينات كما أنها تعطي شعور بالشبع عند الطفل مثل؛ الخيار، والخس، والفلفل الحلو، والجزر ويمكن تقطيعها إلى قطع صغيرة لكي يتشجع الطفل على تناولها بسهولة، وتناول الفواكه لما تحتويه من فيتامينات لبناء الجسم، مثل؛ حبة تفاح، أو إيجاص، أو نصف حبة رمان وفواكه مجففة، واضافة حليب خالي الدسم، أو مشتقاته كالأجبان، واللبنة إلى وجبة الفطور، و تشجيع الطفل على تناول الفول والحمص، و الدهون المفيدة كزيت الزيتون، والزيتون، والمكسرات .

الأطعمة غير المرغوب في تناولها أثناء وجبة الفطور؟

-المارتاديلا لاحتوائها على نسبة عالية من الدهون والأملاح التي من شأنها أن تسبب أضرار لجسم الطفل.

- عصائر مصنعة تحتوي على كميات كبيرة من السكر والملونات، ومن الصحيّ أن يكون الحليب بدل هذه العصائر، وتشجيع الطفل على شرب الماء يومياً بمقادير كافية.

- المشروبات الغازية، لأنها تحتوي على الكافئين الذي يتسبب في طرح الكالسيوم مع البول مما يؤدي إلى الإصابة بهشاشة العظام.

- الشيبس، والسكاكر، والدونات، فهذه الأطعمة تعتبر من الأغذية الضارة على صحة الطفل، لاحتوائها على نسبة عالية من السكر، والدهون، والسعرات الحرارية غير المفيدة لذلك من المفضل أن يتم استبدالها بالبوشار، أو الذرة، أو الخبز المحمص، أو الشوكولاتة الداكنة .

بعض النصائح لتشجيع الطفل على تناول وجبة الفطور :

لاشك بأن تعويد الأطفال على العادات الصحية الصحيحة منذ الصغر تجعله يعتاد على اتباع منهج صحي سليم طوال حياته، ولعل من أهم هذه العادات عادة الإفطار الصباحي الصحي، حيث لابد وأن يعتاد الطفل على تناول وجبة الفطور قبل بدء يومه لزيادة مدى فعالية يومه، ولعل الطريقة المثلى لتشجيع الأطفال على تناول وجبة الفطور هي الجلوس معهم على طاولة الطعام كل صباح الاستمتاع

بوجبة افطار عائلية، كما ان مشاركة الاطفال في عملية التسوق لشراء طعام وجبة الإفطار ومشاركتهم في تحضيره يخلق لديهم الإهتمام نحو وجبة الإفطار، وخاصة لو شارك الطفل باختيار بعضا من اطعمة وجبة الفطور .!

شعر: صباح غريب

# ولــو...

ولو فى يوم.
راح تنكسر
إيّاك تميل
خلّي وقوفك صقر
في وسط الهديل
ولو في يوم
راح تنكسر
إيّاك تبوح
خلي صهيلك
عالي
مايسمع له نوح
ولو في يوم
راح تنكسر
إيّاك تطيح.
أوعى يشوفك
يوم. عدو
وأنت الجريح

شعر :
عباس شعبان

# ما زال عندنا حجر

أصبح كل سلاحنا الحجر
هذه الأمم نضبت
لم يبق سوى الحجر
معين لا ينضب..
لا ييأس ولا يصيبه الضجر
هذي فلسطين يقاتل كل ما فيها
الآباء والأبناء والأحفاد والصهر
أصبح يفهم كل ما فيها
الورق والشجر والحجر
إلتقطني وارمي عدوك
عدو الأرض والإنسان والبشر
فإني معك كيفما رميتني
سأقلع عين المحتل الظالم الأشرُ
سدد ..فأنا ما خنتك أبداً
أنا مُلْكُ يمينك نهزم الظالم ويندحرُ
قاتل عدوك ..
إثبت في مكانك
إفرد ذراعك لا تنحني
إلا لخالق البشر قاتل عدوك
فهذه الأم معك ..ستنتصر
كل ما تحتاجه لديها
خبزا طازجا يدعم صمودك
وحجرا تقاتل به وتنتصر
ما عاد اليوم فرق
بين الطفل والشيخ والأم..
كل يقاتل بما عليه يقتدر
هذا العدو سوف ينصرف
لانه ليس من القدر
ليس من القدر
لهذه الأم تنحني كل العروش
والكواكب والشمس والقمر
إنهض. لا يخيفك خيلهم
فطالما قاتلت
عاري اليدين والصدر
لن يهزم شعب هذي أمه
تعطيه حجرا مباركا ...
ثائرا مثلك
وما خلق إلا لتضرب به
كل غاشم صعر
أنا الأم ،انا فلسطين،، أنا الشعب
احرقنا كل مراكبنا
لم يبق إلا النصر أو الصبر.
لم يبق إلا ذلك الحجر
أيتها الأم .. لله درك ..
أنت الماس والمرجان والدرر
الحمد لله ..
ما زال عندنا حجر

## همسات

يوسف زمكحل

الكتمان يبقى هو الحل الأمثل لمن لايريد أن يسمع

كلما كبر الله في قلبك كلما صغر كل شئ

إن ماتت الاحلام فلا تسألني عن المستقبل

بعض البشر يصنعون لأنفسهم قضباناً يعيشون ورائها

أصبح الحب هذه الأيام كا أغاني هذا العصر لا يعيش طويلاً

إذا أردت أن تستفز إمرأة تكلم عن محاسن إمرأة أخرى

بعض الأشخاص وُجِدوا ليحيوا قلوبنا

أن تحب صدفة جائز أما أن تستمر فيه فهذه هي إرادتك

كُن رجلاً فالأنثى ليست بحاجة إلى من يشاركها أنوثتها (جورج برنارد شو)

من كلمات نزار قباني : ما بين الموت على صدري .. أو فوق دفاتر أشعاري .. أختاري الحب أو اللا حب .. فجُبن أن لا تختاري .. لا توجد منطقة وسطى ما بين الجنة والنار .. أرمي أوراقك كاملة .. وسأرضي عن أي قرار قولي .. أنفعلي أنفجري لا تقفي مثل المسمار .

# إليك أكثر من إطلالة تألقي بها في احتفالات الكريسماس ورأس السنة

■ وصل شهر ديسمبر ومعه عدد كبير من الاحتفالات التي تتطلب اختيار أفضل ملابس للاحتفال، فبعد أكثر من عام من الأحداث الافتراضية والبعيدة اجتماعيًا، شهد عام ٢٠٢١ عودة التجمعات من جديد ومعها الحفلات وغيرها والتي كنا قد حرمنا منها العام الماضي، لذا يستعد الناس خلال هذه الأيام في كل مكان لارتداء ملابس في أكثر الاحتفالات شهرة في هذا الموسم:، وهي حفلة عيد الكريسماس ورأس السنة.سواء كنتِ تحضرين سهرة شخصية أو مع أصدقائك فإن ملابس حفلات الأعياد هي جزء أساسي من الشعور بالاحتفال ولجعل بحثك عن الزي المثالي أسهل قليلاً، قمت بعمل مجموعة مختارة من أفكار الإطلالات لاحتفالات هذا العام..

١- فستان أحمر مع لمسة مختلفة

أول شئ يخطر على بالك في موسم الأعياد هو اللون الأحمر! لكن لكي تكوني متفردة هذا الموسم فيمكنك الجمع بين عدة نقشات في الإطلالة ككل... حيث ارتداء شراب منقوش بنقشة برية أو اكسسوار مختلف كحقيبة باللون الذهبي أو المعدني Metallic، ستضيف جدًا لإطلالتك عوضًا عن ارتداء حقيبة باللون الأسود العادي

.٢- بدلة سوداء... لم لا!

ارتداء البدلات لا يقتصر فقط على ملابس العمل وخصوصًا السوداء منها، لأنها تعطيك مظهرًا حادًا وجديًا لكن مع إضافة توب بتصميم مختلف أو قميص ستان يمكنك أن تعطيك لمسة أنثوية بسيطة دون تكلف أو مجهود.إذا كان جدول أعمالك مشغول جدًا، فيمكنك اعتماد هذه الإطلالة حيث ستقومين بتغيير القميص الأبيض العادي لتوب بتصميم مختلف وستكونين مستعدة لسهرتك

.٣- إطلالة أحادية اللون

أعتقد أن اللون الأبيض أو الكريمي من الألوان التي لا يفكر بها البعض عند استعداده لموسم الأعياد، فلون الـ Off-white يعتقد البعض أنه لا يناسب الفترات الليلية، لكني أضمن لك أنه سيكون مميزًا جدًا لسهراتك.اعتمدت هنا البلوجر اللون الأبيض بخامتين مختلفتين الستان والفرو، ويمكنك أنت أيضًا الاعتماد عليهم، أو من الممكن الجمع بين الخامة الميتاليك والجلد

٤- فستان جاكارد.

يعتقد أن خامة الجاكارد من خامات القماش الثقيلة جدًا وتستخدم عادة في صناعة الجاكيت، لكن مؤخرًا وجدنا أنه بدأ استخدامها في الفساتين وخصوصًا القصيرة منها، حيث يمكنك الاعتماد علي المنقوش منها أو اللامع وتنسيقها مع معطف من الجوخ الأسود وحقيبة مستوحاة من ألوان الفستان

٥- لا غنى عن اللون الزهري

إذا كنت لا تفضلين ارتداء لون أحمر صريح في احتفالات الكريسماس ورأس السنة، فبالتأكيد يمكنك الاعتماد على اللون الزهري خاصة وأنه إحدي الألوان الموجودة في قائمة الموضة لهذا العام، فهو مناسب جدًا لمعظم درجات البشرة حيث أنه بدوره يضئ الوجه بسبب الأندرتون الأزرق والذي عادة ما يكون من مكوناته

.٦- إطلالة كاملة من القطيفه

خامة القطيفة معروف عنها بأنها خامة شتوية من الدرجة الأولى، خاصة الملساء اللامعة منها وليست المقلمة (المقلمة مناسبة أكثر للملابس الكاجوال).اعتمدي البنطلون القطيفة في إطلالتك بحفلة رأس السنة لهذا العام، ونسيقها مع بلوزة بخامة القطيفه أيضًا أو مع قميص ستان وحذاء بكعب عال.

٧- فستان باللون الأخضر

اللون الأخضر من إحدي الألوان المميزة في موسم الأعياد، لكن لا تكوني تقليدية وتنسقيه مع اللون الأحمر بل نسقيه مع ألوان متقاربة له في دائرة الألوان مثل الأزرق القاتم والبني والأصفر..فقط مع اكسسوار بسيط من هذه الألوان مثل حقيبة أو حذاء أو حتى اكسسوار شعر، سيشكل فارقًا كبيرًا في إطلالتك

.٨- الجمبسوت بتصميماته المختلفة

من إحدى القطع السهل ارتدائها في المناسبات وموسم الأعياد، وما يميزه أنه مناسب لكل أنواع الجسم وبتصميمات مختلفة. لكن إذا كنت من ذوات الأرداف الكبيرة فيفضل الجمبسوت يكون بدون قصات عند منطقة الأرجل حتى لا يكبر من هذه المنطقة ويفضل أن يكون الجزء العلوي من الجسم به كسرات أو قصات كبيرة حتى يتوازن الجزء العلوي من الجسم مع الجزء السفلي.

## تعرفي على اسباب تشقق شفتيك وكيفية حمايتها

■ يمكن أن تكون الشفاه الجافة المتشققة مؤلمة ومزعجة. فالشفاه لا تحتوي على غدد زيتية لإنتاج عوامل ترطيب طبيعية تحمي وترطب الطبقة الخارجية من بشرتنا. يمكن أيضاً أن تكون الشفاه جافة بشكل طبيعي لأنها تفتقر إلى طبقة الجلد التي تعمل كدرع من الأشعة فوق البنفسجية الضارة.

إذا وجدت نفسك تعاني من جفاف الشفاه في كثير من الأحيان، فهناك الكثير من الأسباب المخادعة التي قد لا تعرفينها.

**أسباب إضافية لتشقق شفتيك**

**رد فعل تحسسي**

إذا لاحظت وجود حكة أو احمرار أو تقشر على شفتيك، فقد يكون أحد التفسيرات هو التهاب الجلد التماسي، والذي هو رد فعل تحسسي يمكن أن يحدث من ملامسة بعض الأطعمة ومنتجات الشفاه والمجوهرات وحتى معجون الأسنان. لا تقتصر محفزات الحساسية على منتجات الشفاه فحسب، بل يمكن أن تكون مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة ومعجون الأسنان الأخرى كذلك حمض السيناميك أو مشتقات القرفة من مسببات الحساسية الشائعة في معجون الأسنان.

فإن بعض المكونات الشائعة الموجودة في منتجات الشفاه والتي يمكن أن تسبب تحسساً هي فيتامين E وزيت الخروع واللانولين والعطور أو المنكهات. الكثير من بلسم الشفاه تحتوي على هذه المكونات . العلاج هو العثور على السبب والقضاء عليه. ليس بالضرورة أن تصابي برد فعل على الفور بعد استخدام منتج. من الشائع أن تصابي بحساسية من أحد المكونات التي كنت تستخدمينها لبعض الوقت. أفضل طريقة لمعرفة سبب التحسس هي عملية الاستبعاد، وإيقاف استخدام كل منتج تعتقدين أنه قد يكون السبب ثم إعادة إضافته إلى روتينك بعد بضعة أسابيع.

**الجفاف**

قد تكون بشرتك جافة أيضاً بسبب النقص العام في تناول الماء، لذا للمساعدة في ذلك، تأكدي من شرب الكمية المناسبة من الماء يومياً.

**تناول الأطعمة المالحة أو الحارة**

إذا لاحظت أن شفتيك متشققتان وكنت قد قضيت الأشهر القليلة الماضية في تناول أطعمة غير صحية، خاصة تناول الأطعمة المالحة أو الحارة التي لها علاقة كبيرة بهذا الأمر.

يمنع الملح الشفاه من امتصاص الماء ويسبب الجفاف، الأطعمة الحارة يمكن أن تسبب تحسس الجلد وفقدان الماء. للمساعدة في علاج تشقق أو تقشر الشفاه نتيجة للأطعمة المالحة أو الحارة، قللي من تلك الأنواع من الأطعمة.

**أضرار أشعة الشمس**

هناك سبباً آخر للشفاه الجافة أو المتشققة أو المتقشرة يمكن أن يكون التهاب الشفة الشعاعي، وهو تلف الشفاه نتيجة التعرض المزمن لأشعة الشمس. أضرار أشعة الشمس طويلة الأمد والالتهابات يمكن أن تؤدي إلى آفات سرطانية وسرطانات جلدية. يجب أن تطلبي تقييماً من قبل طبيب أمراض جلدية إذا كان الجفاف والبقع المتقشرة مستمرة، خاصة في الشفة السفلى.

## أهم 10 مشروبات للحصول على بشرة نضرة وصافية

■ تهتم الكثيرات منا ببشرتها عن طريق شراء الكريمات الخاصة لنضارة وصفاء البشرة. ولكن رغم ذلك، نجد أحيانًا أن البشرة مازالت باهتة اللون أو بها حبوب صغيرة مما يجعلها غير صافية كما نرغب. فنستمر في البحث عن المزيد من المنتجات لتنقية وتصفية البشرة، ولكن ما لا نعرفه حقًا هو أن جمال البشرة وإشراقها يرتبطان بشكل مباشر بالتغذية الصحيحة وبناء نظام غذائي متوازن، وكذلك صحة الجسم من الداخل. فإذا كنت تعاني من مشاكل بالهضم، أو عدم تناول كمية كافية من المياه سينعكس ذلك بالطبع على بشرتك. لذلك جمعنا لكِ اليوم قائمة بأهم ١٠مشروبات تعزز من متانة البشرة وتحافظ على إشراقها كما تؤخر ظهور علامات الشيخوخة، كل هذا بالإضافة إلى أن هذه المشروبات تعمل في الأساس على تنقية الجسم من الداخل، ما يعني أن فائدتها مزدوجة لبشرتك...

١- **الماء:** نعم، أنها ليست مفاجأة ولكننا لا يمكننا التغافل عن ذكرها. شرب الماء من أهم الأشياء للبشرة، فالمياه تعمل على الحفاظ على ليونة الجلد وحمايته من الجفاف، التقليل من ظهور التجاعيد بالإضافة إلى شد البشرة وحمايتها من التشققات. لذلك ننصحك بشرب ٨ أكواب مياه يوميًا على الأقل لحماية بشرتك من الجفاف والتجاعيد.

٢- **الشاي الأخضر:** يحتوي الشاي الأخضر على مضادات أكسدة، لذلك يقلل من ظهور التجاعيد وعلامات تقدم السن كما أنه غني بفيتامين ب الضروري لصحة البشرة، حيث يساعد في الحفاظ على إنتاج الكولاجين مما يزيد من مرونة الجلد ونضارة البشرة بالإضافة إلى احتوائه على «التانين» وهو جزيئات حيوية ترتبط بالأحماض الأمينية في الجسم، وتساعد على تقليص المسام في الوجه، وتقليل إفراز الدهون الزائدة وظهور حب الشباب.

٣- **الماتشا:** تحتوي الماتشا على الكثير من المواد والفيتامينات مثل فيتامين هـ E وفيتامين ب ٢ B المهمين لصحة ونضارة البشرة، كما أن الماتشا تعزز إنتاج الكولاجين في البشرة مما يقلل ويؤخر ظهور التجاعيد. بالإضافة إلى أنها تحفز من إنتاج الإيلاستين (Elastin) الذي يساعد على الوقاية من سرطان الجلد التي تحفزه أشعة الشمس. وأخيرًا تعمل الماتشا على تقليص المسام والتقليل من إنتاج الزيت مما يدعم من بنية الجلد، كما تحتوي على خصائص مضادة للبكتيريا، ما يعني أنها تقضي على البكتيريا المسببة لحب الشباب.

٤- **عصير الليمون:** يحتوي الليمون على فيتامين سي الذي يساعد البشرة على تجديد الخلايا والتخلص من الجلد الميت الذي يوجد عليها وتقشير البشرة، وفتح مسام البشرة وتنظيفها بعمق وشد البشرة والتخلص من الترهلات التي تصيبها والحفاظ عليها ناعمة. تفتيح لون البشرة والتخلص من الكلف. كما أن الليمون مهم للبشرة الجافة إذ إنه يساعد على مرونة الجلد، والوقاية من حدوث التجاعيد والحماية من التشققات التي تصيبها.

٥- **شاي الكركم:** الكركم غني بمادة الكركمين التي تتواجد فيه بتركيز عالي، مما يجعله يتمتع بخواص طبيعية مضادة للالتهاب ومضادة للأكسدة وبالتالي يقلل من التهابات البشرة وظهور الحبوب، ويساعد على التئام الجروح سريعا، يساعد البشرة على الاحتفاظ بمرونتها وليونتها وحمايتها من أشعة الشمس وتقليل ظهور التجاعيد وعلامات الشيخوخة المبكرة على البشرة. وأخيرًا تفتيح البشرة وإعادة النضارة ومحاربة البكتيريا الضارة للبشرة وتخفيف الهالات السوداء في المنطقة المحيطة بالعين.

٦- **عصير الرمان:** يعتبر عصير الرمان مصدر للعديد من الفيتامينات والمتمثلة في الكالسيوم والفسفور والبوتاسيوم بالإضافة إلى احتوائه على مضادات أكسدة وكل ذلك له تأثير رهيب على البشرة حيث يقلل من ظهور التجاعيد ويساعد البشرة على استعادة مرونتها ونضارتها. وأيضًا يقلل من ظهور حب الشباب والتصبغات كما أنه يمنح البشرة الترطيب العميق للبشرة، وذلك لاحتوائه على حمض البونيكونيك، بالإضافة إلى حمض أوميغا ٣ والأحماض الدهنية.

٧- **عصير الجزر والشمندر:** يساهم في تخفيف البقع الداكنة والتصبغات كما أنه يعمل على توحيد لون البشرة حتى تصبح وردية ومشرقة. تأخير ظهور علامات الشيخوخة المبكرة وإعطاء البشرة إشراقة صحية لأنه يحتوي على الحديد. ونظرًا لاحتوائه على كمية كبيرة من مضادات الأكسدة التي تحارب الالتهابات وتساعد على بناء خلايا جديدة. هذه الأخيرة تحسّن طبقة الجلد الخارجية وتمدّها بالفيتامينات والمعادن الأساسية لتحافظ على نضارتها وإشراقها وترطيبها بعمق.

٨- **عصير الصبار :** يساعد عصير الصبار البشرة على تجديد الخلايا الميتة وتنظيف البشرة بعمق، يعمل على علاج التهابات البشرة وله دور كبير في علاج البشرة من أشعة الشمس والحروق التي تحدث بسبب التعرض للشمس فترة طويلة. التخلص من البقع الداكنة، والقضاء على التجاعيد، حيث يحتوي على نسبة كبيرة من فيتامين أ والذي يعمل على ترميم الجلد، والحفاظ على مرونته.

٩- **عصير الأناناس والخيار:** تعتبر فاكهة الأناناس من الفواكه المفيد جداً للبشرة، بفضل محتواها الغني من الفيتامينات، والأحماض الأمينية، والمعادن، ومضادات الأكسدة، فمضادات الأكسدة الموجودة في الأناناس لا توقف الجذور الحرة فقط، بل وتساعد في منع إتلاف خلايا الجلد. يساعد أيضًا على تقليل التصبغات والبقع الداكنه، التخلص من حب الشباب، يحفز على إنتاج الكولاجين مما يقلل ظهور التجاعيد على البشرة.

١٠-**عصير الكرز:** المداومة على شرب عصير الكرز يساعد على تقليل البقع الداكنة وتفتيح البشرة كما أنه يعمل على تنقية البشرة والتخلص من الرؤوس السوداء وترطيب البشرة. يحتوي عصير الكرز على مضادات للأكسدة التي تساعد على تقليل التجاعيد وتأخير علامات التقدم في السن وزيادة مرونة البشرة.الشباب.

## 6 عناصر طبيعية للتخلص من التجاعيد حول العين

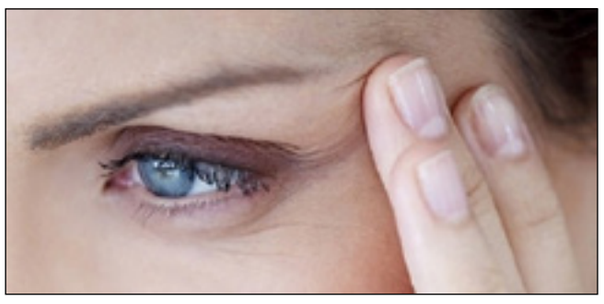

■ مع التقدم في العمر يتزيد خوف الفتيات من تجاعيد البشرة بصفة عامة وتجاعيد تحت العين بصفه خاصة ولكن تجاعيد حول العين من الممكن أن تظهر قبل التقدم بالعمر بسبب ممارسة بعض العادات السيئة مثل قلة النوم، أو قلة شرب المياه، أو تناول أطعمة مضرة للبشرة أو نقص الفيتامينات لذلك سوف نستعرض في هذه التقرير مع خبيرة العناية بالبشرة نورهان حسن بعض العناصر الطبيعية التي تساعد في التخلص من تجاعيد حول العين.

**وصفة زيت جوز الهند**

من الضروري استخدم زيت جوز الهند للحفاظ على البشرة من التجاعيد ويفضل تناوله بشكل يومي في الترطيب لكي يساعدنا على التخلص من التجاعيد تحت العين ويتم استخدمه بحركة دائرية يوميًا.

**وصفة زيت الزيتون**

يعتبر زيت الزيتون من ألطف العلاجات المنزلية التي تساعدنا في علاج تجاعيد العين بسبب احتوائه على الكثير من الفيتامينات المليئة بمضادات الاكسدة التي تحافظ على صحة الجلد. ويستخدم ببساطة في تدليك المنطقة حول العين بلطف يوميًا.

**الزبادي**

الزبادي مصدر غني بالأحماض التي تساعدنا على تقشير الجلد وتعزيز نمو أنسجة صحية خالية من التجاعيد.

**الصبار**

يعرف عن الصبار بانه من أفضل العلاجات الفعالة المجربة للبشرة في استعادة نعومة الجلد بسبب احتوائه على فيتامين E، C كما أنه مرطب قوي جدًا.

**الخيار**

للخيار تأثير ملحوظ في الترطيب القوي والتبريد الذي يسهل تدفق الدم حول العينين وغالبًا ضعف تدفق الدم يجعلها منتفخة وداكنة لذلك تطبيق الخيار كشرائح أو عصير حول العين يساعد على تحسين مظهر الجلد حول العينين.

**الموز**

يساعد وضع معجون الموز على تحت العين في الحفاظ على ترطيب البشرة وتغذيتها لأنه غني بفيتامينات أ، ج، هـ

**الحلبة**

الحلبة من العلاجات القديمة ولكنها فعالة جدًا في علاج تجاعيد الجلد والهالات السوداء تحت العين.

## احمرار الأذن في الشتاء.. حالة طبيعية أم مرضية؟

■ يشعر بعض الأشخاص بارتفاع درجة حرارة الأذن واحمرارها في فصل الشتاء مما يثير القلق، خاصة إذا كان هناك أعراض أخرى مصاحبة، مثل الإحساس بالألم عند ملامستها.

في هذا التقرير أسباب احمرار الأذن في الشتاء وطرق الوقاية منه، وفقًا لموقعي «healthline» و«Medicalnews‹today».

أسباب احمرار الأذن في الشتاء

١- **ضربة الشمس :** على الرغم من أن أشعة الشمس في فصل الشتاء تكون أقل حدة من الصيف، ولكن التعرض لها لساعات طويلة قد يؤدي إلى الإصابة بضربة الشمس، ومن ثم الشعور ببعض الأعراض المزعجة، مثل ارتفاع حرارة الجسم واحمرار الأذنين.

٢- **برودة الطقس :** انخفاض درجة حرارة الطقس من الأسباب الشائعة لاحمرار الأذن في الشتاء، ويرجع السبب إلى الخلل الذي تسبب برودة المناخ للدورة الدموية، حيث تقلل تدفق الدم المحمل بالأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم، بما في ذلك الأذنين.

٣- **عدوى الأذن :** احمرار الأذن المصحوب بالألم وضعف السمع والصداع والحمى وفقدان الشهية والدوخة، غالبًا ما يكون ناتجًا عن إصابتها بعدوى فيروسية، تسببت في التهابها من الداخل.

٤- **الاضطرابات الهرمونية:** عادةً ما تشكو النساء من احمرار الأذن وزيادة سخونتها في فصل الشتاء قبل وأثناء الدورة الشهرية، نظرًا للاضطرابات الهرمونية التي يشهدها الجسم بسبب الحيض.

٥- **متلازمة الأذن الحمراء RES :** حالة نادرة، يعاني المصاب بها بألم وحرقان في الأذن، يزدادان حدة عند التعرض للإجهاد وممارسة بعض الأنشطة اليومية التي تعتمد على تحريك الرقبة، مثل غسل أو تصفيف الشعر.

٦- **التهاب الغضروف الناكس :** تتأثر الأذن كثيرًا بالتهاب الغضروف الناكس، وهو مرض نادر يسبب احمرارًا في أي مكان بالجسم، تحديدًا الأنف والعينين والمفاصل، ولم يتمكن العلماء من معرفة سبب الإصابة به حتى الآن، ولكنهم يعتقدون أنه ينتج عن أحد أمراض المناعة الذاتية.

٧- **الإكزيما الدهنية:** مرض جلدي، يتسبب في ظهور بقع حمراء متقشرة على فروة الرأس، مثيرة للحكة، يمكن أن تؤدي إلى احمرار أجزاء أخرى من الجسم، مثل الوجه والأذنين وأعلى الظهر. وبحسب الجمعية الإكزيما الوطنية، فإن سبب الإصابة بالإكزيما الدهنية غير معروف، ولكن يرجح أطباء الجلدية أن يكون مرتبطًا بالجينات الوراثية أو الرد المفرط للجهاز المناعي عند التعامل مع الكائنات الحية الدقيقة التي تعيش على سطح البشرة.

**علاج احمرار الأذن في الشتاء:** يمكن تخفيف احمرار الأذن في الشتاء، عن طريق وضع كمادات باردة عليها، ولكن إذا استمر لفترة طويلة أو صاحبه أي أعراض غريبة، يجب استشارة الطبيب المختص، للحصول على العلاج المناسب.

**نصائح لتجنب احمرار الأذن في الشتاء**- دهن الجسم بالكريم الواقي للشمس قبل الخروج من المنزل نهارًا.- تغطية الأذنين بواقٍ أثناء التواجد خارج المنزل، لحمايتهما من برودة الطقس.- غسل اليدين بالماء الجاري والصابون قبل ملامسة الأذن أو تنظيفها من الداخل.- تنظيف سماعات الهاند فري قبل وضعه في الأذن.

لإعلاناتكم في الرسالة

514 961 0777 / 450 972 1414

elressalanews@gmail.com / fzemokhol@gmail.com www.el-ressala.com

# جمهور «إكسبو 2020 دبي» على موعد مع تامر حسني

■ يستعد نجم الغناء الفنان المصري تامر حسني، لإشعال الأجواء في حديقة اليوبيل في «إكسبو ٢٠٢٠ دبي»، بتاريخ ٢٣ ديسمبر، وهو الحفل الذي يلي سلسلة من الحفلات الناجحة التي أحياها النجم المحبوب في مصر وأبوظبي وجدة.
وساهم تامر حسني، المغني وكاتب الأغاني والممثل والمخرج، في إحداث تأثير ملموس في العديد من المجالات الفنية، كما ترك الفنان المبدع بصمته الخاصة في عالم تصميم الأزياء، حيث كان خط الملابس الخاص به الراعي الرئيسي للزي الرسمي لبعثة مصر المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، في وقت سابق من هذا العام.
وأوضح الفنان الطموح، قبيل انطلاق موعد حفلته المنتظرة في إكسبو ٢٠٢٠، أنه لطالما كان مصمماً على عدم تقليد أي شخص آخر، وعزمه على إنجاز الأشياء، بدلاً من ذلك، بطريقته الخاصة.
يقول تامر حسني: «عندما بدأت مسيرتي الفنية، وعدت نفسي بألا أقبل بالأشياء المتواضعة، وبألا أسير على خطى أي شخص آخر، فأنا أريد أن أكون على طبيعتي، وأن أترك بصمتي الخاصة في هذا المجال».
وأوضح النجم المتعدد المواهب أنه متحمس بشدة لأداء حفله الفني في «إكسبو ٢٠٢٠ دبي»، حيث صرح قائلاً: «الوقوف أمام معجبين من جميع أنحاء العالم هو هدف لكل فنان يسعى للوصول إلى العالمية، وأتمنى أن أنشر رسالة حب وتقدير لهذا الجمهور الرائع».
حقق تامر حسني، أيضاً، نجاحات متعددة مؤخراً، لاسيما مع إطلاق أحدث أغنياته الجديدة، التي تحمل عنوان «صعبة»، وحققت أكثر من ٥٧ مليون مشاهدة عبر «يوتيوب»، منذ طرحها في شهر يوليو، بالإضافة للنجاح الذي حققه فيلمه «مش أنا» الذي حطم الأرقام القياسية في شباك التذاكر بمصر والشرق الأوسط.

# تفاصيل دور إياد نصار في مسلسل «لام شمسية» بطولة منى زكي

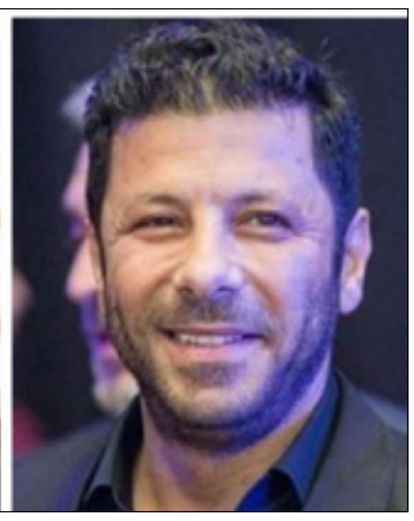

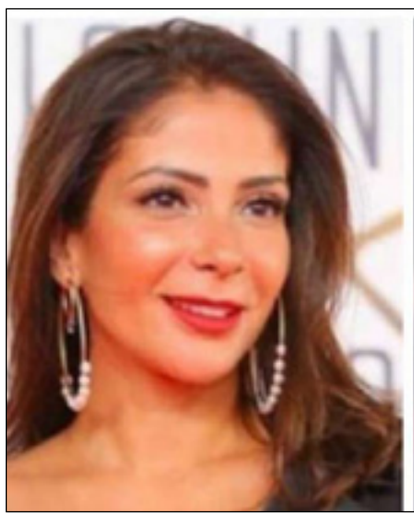

■ يستعد الفنان الأردني إياد نصار لبدء تصوير دوره في المسلسل الرمضاني الجديد «لام شمسية» بطولة النجمة منى زكي.
ويلعب إياد نصار خلال أحداث المسلسل دور زوج منى زكي، والعمل تدور أحداثه في إطار لجتماعي تشويقي، ويناقش العديد من القضايا، وبعض الظواهر التي شغلت مجتمعنا مؤخرًا، ومن بينها التحرش بالأطفال.
ومسلسل «لام شمسية» بطولة منى زكي، وإياد نصار، وأحمد رزق، وعلي قاسم، وإسعاد يونس، وأسماء جلال، وهو من تأليف مريم نعوم، وإخراج كريم الشناوي، وإنتاج شركة «ميديا هب».
وقد حددت الشركة المنتجة موعد بدء التصوير ليكون في بداية شهر يناير القادم، كما تم وضع خطة زمنية للانتهاء من تصويره قبل حلول شهر رمضان القادم ٢٠٢٢.

# نيللي كريم تبدأ تصوير مسلسلها «أحوال شخصية» في هذا الموعد

■ تستعد الفنانة المصرية نيللي كريم لبدء تصوير مسلسلها الجديد «أحوال شخصية»، الذى تنافس به فى الموسم الرمضانى المقبل لعام ٢٠٢٢ ، بعد أسبوعين فى الديكورات الخاصة بالعمل.
والمسلسل بطولة نيللي كريم، و شريف سلامة، ووفاء عامر، وهو من تأليف إبراهيم عيسى، وإخراج ماندو العدل، وإنتاج جمال العدل.
وتجسد نيللى كريم دور موظفة بالشهر العقارى وتعيش رحلة معاناة خلال أحداث المسلسل، ويشارك في بطولة العمل شريف سلامة، وفاء عامر، أحمد حاتم، محمد ثروت وجارى التعاقد مع باقى الفنانين المشاركين في البطولة.
وكانت نيللي كريم قد شاركت في موسم رمضان الماضي بمسلسل «ضد الكسر»، إلا أنه لم يحقق النجاح المتوقع.

# محمود عبدالمغني ينضم لأبطال مسلسل «هجمة مرتدة2» بطولة أمير كرارة

■ وافق الفنان المصري محمود عبدالمغني على المشاركة في بطولة مسلسل «هجمة مرتدة٢» مع الفنان أمير كرارة، والذي من المقرر عرضه في شهر رمضان القادم ٢٠٢٢.
ومسلسل «هجمة مرتدة ٢» بطولة النجم أمير كرارة، ومن تأليف باهر دويدار، وإخراج أحمد نادر جلال، ويعد عبد المغنى ثانى المنضمين للمسلسل بعد الفنانة أمينة خليل.
وتجرى الشركة المنتجة حالياً التحضيرات والاستعدادات للمسلسل، حيث من المقرر الإعلان عن باقى فريق الممثلين خلال الأيام المقبل.
ومن المقرر البدء في تصوير المسلسل في مطلع شهر يناير المقبل على أقصى تقدير، وذلك حتى يتم الانتهاء من تصوير أغلب مشاهد العمل قبل حلول شهر رمضان.

# نوال الزغبى تخطف قلوب جمهورها الاماراتى

■ خطفت الفنانة اللبنانية نوال الزغبي قلوب جمهورها الإماراتي بحفل غنائي مبهر في دبي.
وأمتعت الزغبي الحضور بوجبة غنائية دسمة من أشهر أغنياتها تنوعت بين القديمة والجديدة، بداية من «كده باي» و «ارقص على قلبي» مرورا بأغنيات «طول عمري بحلم يا غالي» و «الليالي رجعتلي»، مع إهدائها جمهورها الإماراتي أغنيتها الوطنية «جنة جنة تسلم يا وطنا».
كما احتفلت نوال الزغبي مع محبيها بنجاح أغنيتها الجديدة «قلبي على قلبه» التي تعارنت خلالها مع الفنان زياد برجي الذي تولى مهمة تلحينها، عبر تقديم العرض الحي الأول لها خلال الحفل وأسرت الأنظار بإطلالتها الجريئة وتألقت بفستان أسود مكشوف الظهر كاملاً ومن قماش الدانتيل والشيفون.

# تفاصيل جريمة غادة عبدالرازق بتوقيع حسن صالح

■ كشف السيناريست والمخرج حسن صالح، عن تعاقد الفنانة غادة عبدالرازق على مسلسل جديد، من تأليف ورشة كتابة تضمه بجانب السيناريستين هيباتيا ونور حمدي، مضيفًا أنه سيتم في بداية شهر يناير عقد جلسات عمل مكثفة للوقوف على التفاصيل الكاملة للعمل، على أن يبدأ التصوير في بداية فبراير المقبل.
وأوضح «صالح» أن أحداث المسلسل ستدور حول جريمة في إطار من التشويق والإثارة، موضحًا أن ذلك المسلسل أول تجربة إخراجية له، بعدما أخرج عدة أفلام وأعمال قصيرة حصلت على جوائز محلية دولية مهمة، معربًا عن سعادته بتلك التجربة وتمنى أن تنال إعجاب الجمهور.
ويعد هذا المسلسل هو العمل الثالث لورشة الكتابة بعد نجاح تجربتهم الأولى في حكايتين ضمن مسلسل «زي القمر»، وأكدوا في تصريحهم أن العمل جديد تمامًا على الدراما المصرية، ولم يسبق تناوله من قبل.

# أمير المصرى: أتمنى أن يتعاطف الجمهور معى فى «ريتسا»

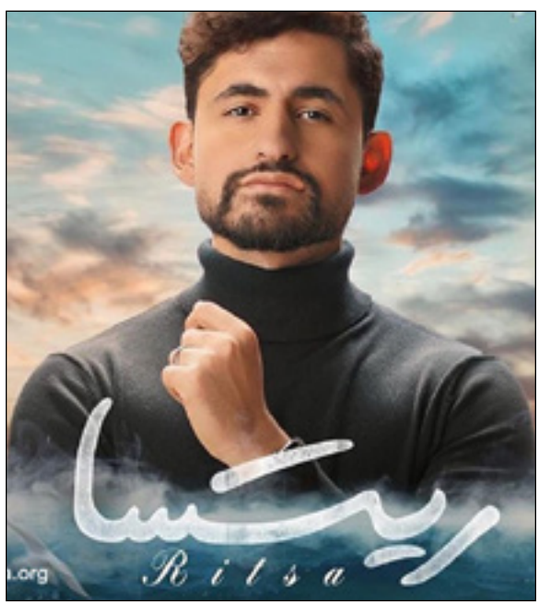


■ أعرب الفنان أمير المصرى عن سعادته بردود الأفعال القوية من الجمهور بعد عرض فيلم «ريتسا» بالسينمات.
وقال إنه يتمنى أن يتعاطف الجمهور مع شخصيته بالأحداث، مشيرًا إلى أنها مليئة بالمشاعر والرومانسية ولكن فى إطار مُعقد مع بعض الشخصيات بالفيلم، حيث أن ظهوره يأتى بحقبة الحاضر.
تدور الأحداث بمدينة الإسكندرية حول ثلاث شخصيات مختلفة يجمع قصصهم الحب، والذي يدفعهم لاتخاذ العديد من القرارات ويتسبب فى مرورهم بالعديد من المتاعب.
الفيلم من بطولة، محمود حميدة وعائشة بن أحمد وأحمد الفيشاوى ومى الغيطى وكارولين عزمى، من تأليف معتز فتيحة وإخراج أحمد يسرى.

# ماجد الكدوانى يكشف عن الصعوبات التى واجهته فى «برة المنهج»

■ أعرب الفنان ماجد الكدوانى عن سعادته بردود الأفعال القوية لفيلم «برة المنهج»، بعد عرضه فى مهرجان البحر الأحمر السينمائى الدولى فى دورته الأولى، والذى شهد أيضًا العرض الأول للفيلم.
وأوضح «الكدوانى» أن فيلم برة المنهج يُعد حالة خاصة بالنسبة له، لأنه بعيد عن الكوميديا التى اعتاد عليها الجمهور، مشددًا على أنها كانت شخصية صعبة لأنها تضمنت العديد من الأحاسيس التى تطلبها كل مشهد وبطريقة مختلفة، تارة عن طريق النظرة، وآخرى عن طريق الذقن وطريقة التعبير بها وهى على هيئتها الطويلة.
برة المنهج، دراما تمس القلب عن نور الطفل اليتيم الذى يبلغ من العمر ١٣ سنة، ويحاول اكتساب احترام زملائه من خلال دخول منزل مهجور أمام المدرسة يخاف الأولاد المرور بقربه ليكتشف أن الذي يسكنه رجل عجوز يعيش هناك مختبئاً من العالم. تنشأ صداقة وعلاقة تربوية بين الصبي والرجل العجوز ما يدفع بهما إلى رحلة لاكتشاف الذات.
الفيلم بطولة النجم ماجد الكدوانى والطفل عمر شريف بالاشتراك مع ضيوف الشرف روبى وأسماء أبو اليزيد وأحمد خالد صالح ودنيا ماهر، مدير التصوير أحمد بشارى «شيكو»، قصة وإخراج عمرو سلامة وسيناريو وحوار خالد دياب وعمرو سلامة، ومن إنتاج شاهيناز العقاد.

# أحمد صيام يكشف تفاصيل مشاركته فى «ليلة السقوط»

■ انتهى الفنان أحمد صيام من تصوير مشاهده ضمن أحداث مسلسل «ليلة السقوط»، والذى تم تصويره فى مدينة الموصل بالعراق.
وأوضح أن المسلسل يعتبر حالة خاصة بالنسبة له، لأنه يتناول كيفية سقوط دولة داعش، والذين كانوا يسعون لإنشاء دولة داخل العراق وينتشرون من خلالها للسيطرة على الوطن العربى.
وأضاف أنه ينتمى إلى دولة داعش خلال الأحداث ويجسد شخصية أحد قادتها مع الفنان طارق لطفى، وهما من مصر فقط، بالاضافة لعدد آخر من الفنانين من عدة دول.
ويتناول أحداث المسلسل غزو داعش للعراق ومدى معاناة العراقيين وما عانوه من خطف وقتل وسبى واغتصاب.
«ليلة السقوط»، يشارك فى بطولته عدد كبير من الفنانين من الدول العربية من بينهم أحمد صيام، صبا مبارك، كندة حنا، باسم ياخور، وغيرهم من الفنانين السوريين والعراقيين، من تأليف مجدى صابر وإخراج ناجى طعمى.

# نجلاء بدر: فيلم «المُلحد» رحلة للبحث عن الله داخل النفس البشرية

■ تواصل الفنانة نجلاء بدر تصوير فيلمها الجديد «المُلحد»، للمخرج ماندو العدل، والمقرر طرحه بالسينمات فى الفترة المقبلة.
وأوضحت نجلاء أن الفيلم ليس علاقة قوية باسمه، ولكن يتم مناقشة رحلة البحث عن الله فى النفس والذات البشرية، مشيرة إلى أنه بالرغم من أن دورها صغير بالأحداث؛ إلا إنها أصرت على وجودها كجزء من الفيلم.
«الملحد»، بطولة محمود حميده، حسين فهمى، نجلاء بدر، صابرين، شيرين رضا، أحمد حاتم، تارا عماد، أحمد السلكاوى، ومن تأليف إبراهيم عيسى، وإنتاج أحمد السبكى.

# تارا عماد تنضم لـ «نصى الحلو»

■ انضمت الفنانة تارا عماد لفيلم «نصى الحلو»، لتكون بطلة العمل مع رامز جلال، ومن المقرر بدء التصوير في يناير المقبل.
ويعقد المخرج محمود كريم جلسات عمل لاختيار باقي فريق العمل والتعاقد معهم قبل بدء التصوير.
«نصي الحلو»، بطولة رامز جلال، تأليف لؤي السيد، وإخراج محمود كريم.

لاعلاناتكم في الرسالة
514 961 0777 / 450 972 1414
elressalanews@gmail.com fzemokhol@gmail.com
www.el-ressala.com

# أخبار كندا

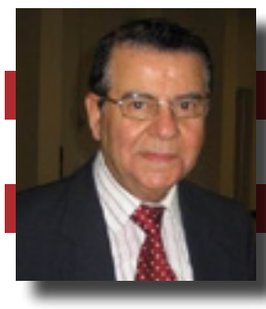

يعدها: رزق الله زرزور

نقلا عن راديو كندا الدولي

## مونتريال: عدد حالات كوفيد - 19 يرتفع والمدينة تعلن حالة الطوارئ

■ أعلنت فاليري بلانت عمدة مونتريال حالة الطوارئ من جديد للتصدّي لارتفاع عدد حالات كوفيد19.

قالت العمدة فاليري بلانت: «هذه أداة جيدة لِضمان استمراريّة الخدمات الاجتماعيّة خلال الأزمة الصحيّة ودعم شبكة الصحّة والأشخاص المعرّضين للخطر» .

وكانت فاليري بلانت قد ألمحت مطلع الأسبوع إلى احتمال فرض حالة الطوارئ الذي يسهّل حشد الموارد البشريّة والماديّة دونما حاجة إلى إجراء مناقصات.

وأعلنت العمدة قرارها في مؤتمر صحفي افتراضي نظرا لأنّ نتيجة اختبار الفيروس كانت إيجابيّة لديها.

على سبيل المثال، سيكون بإمكاننا شراء معدّات الوقاية والتقصّي للعمّال الرئيسيّين، قالت فاليري بلانت، وأضافت أنّ حالة الطوارئ تسهّل التوقيع على اتّفاقيّات لإنشاء مراكز إيواء طارئة بسرعة، وبما يكفي لاستقبال المشرّدين.

وكانت فاليري بلانت قد ألمحت مطلع الأسبوع إلى احتمال فرض حالة الطوارئ التي تمنح المدينة صلاحيّات استثنائيّة لِدعم السكّان وشبكة الصحّة العامّة، في جهود التصدّي لكوفيد 19 كما ورد في بيان صادر عن العمدة فاليري بلانت.

وتابع البيان مشيرا إلى أنّ متحوّر أوميكرون حتّم تغييرا طارئا وقويّا في التعامل مع انتشار حالات العدوى في محيط العمل ومحيط الحياة.

ومن شأن بروتوكول العزل الجديد في محيط العمل أن يترك تداعيات مهمّة على تقديم الخدمات الحيويّة لِمليونَي شخص، ومن المتوقّع بالنظر إلى منحى الوباء، أن يستمرّ الوضع سوءاً خلال الأسابيع المقبلة.

وتسهّل حالة الطوارئ حشد الموارد البشريّة والماديّة دونما حاجة إلى إجراء مناقصات،كما تضمن حالة الطوارئ حماية استمراريّة الخدمات العامّة.

وأوضح البيان أنّ حالة الطوارئ تستمرّ 48 ساعة ومن المتوقّع أن يقرّه مجلس مونتريال الكبرى.

وكان قرار إعلان حالة الطوارئ قد صدر بِمرسوم في 27 آذار مارس 2020 بناء على دعوة وجّهها مدير عام وكالة الصحّة العامّة الكيبيكيّة د. أوراسيو أروداء، ما شكّل في حينه سابقة.

واتّخذت العمدة قرار إعلان حالة الطوارئ مجدّدا للتصدّي لِارتفاع عدد حالات كوفيد19 من جديد في المدينة .

وارتفع العدد في مقاطعة كيبيك بالإجمال، وتجاوز 5000 حالة كوفيد19 في اليومين الماضيين.

ومن المتوقّع أن يتحدّث رئيس الحكومة الكيبيكيّة فرانسوا لوغو يوم غد، لإطلاع الكيبيكيّين على آخر القرارات المتعلّقة بتدابير الوقاية قبل عطلة الميلاد.

وغرّد لوغو على موقع تويتر قائلا إنّه اطّلع على التوقّعات التي نشرها المعهد الوطني للصحّة العامّة في كيبيك والمعهد الوطني للتميّز في مجال الصحّة والخدمات العامّة.

## كيبيك: التدابير الجديدة لمواجهة ارتفاع حالات كوفيد - 19 مؤجّلة إلى ما بعد عيد الميلاد

■ أعلن رئيس حكومة كيبيك فرنسوا لوغو مجموعة من تدابير الوقاية، للتصدّي للارتفاع الحادّ والمقلق في عدد حالات كوفيد19- في المقاطعة.

وأعلن لوغو عن مجموعة من التدابير الأقلّ تشدّدا ممّا تخوّف منه الكيبيكيّون، على أن يبدأ تطبيقها بعد انقضاء عيد الميلاد.

وتحدّث رئيس الحكومة إلى الكيبيكيّين خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الأربعاء، وشارك فيه إلى جانبه كلّ من وزير الصحّة كريستيان دوبيه ومدير الصحّة العامّة د. أوراسيو أرودا. وسمح لوغو التجمّعات من 10 أشخاص خلال عيد الميلاد للراغبين في ذلك، ودعا الذين بإمكانهم تأجيل الاحتفال أن يفعلوا ، مشيرا إلى ارتفاع متسارع في عدد حالات كوفيد19- في كيبيك في الأيّام الماضية.

وطلب رئيس الحكومة من سكّان كيبيك أن يختصروا الاحتفال بعيد الميلاد بِيوم واحد، بدل الاحتفال خلال يومين في 24 و 25 من كانون الأوّل ديسمبر.

وقبل نحو 3 أسابيع، كان فرانسوا لوغو قد سمح بِتجمّعات تضمّ 20 شخصا ، لكنّه تراجع عن قراره ، وحدّد التجمّعات بعشرة أشخاص فقط.

والبقاء في المنزل هو الحلّ الأمثل للأشخاص الذين تجاوزوا الستين من العمر ، كما قال رئيس الحكومة، موضحا أنّ هذه الفئة العمريّة تشكّل 72 بالمئة من حالات الاستشفاء.

إن كنتم مصرّين على المشاركة في لقاء عائلي أو لقاء مع الأصدقاء، عليكم أن تدركوا أنّ هناك خطرا قال فرانسوا لوغو، وأوضح العوامل التي تساهم في خفض الخطر ، ومنها غسل اليدين، ومواصلة ارتداء الكمامة، والتزام التباعد الجسدي وتهوية المنازل.

وتابع لوغو قائلا إنّ عدد الحالات الأسبوعيّة ارتفع في كيبيك من 2700 إلى 6300 حالة، ليبلغ بعدها 9000 حالة.

واعتبارا من 26 كانون الأوّل ديسمبر الجاري، حدّد رئيس حكومة كيبيك عدد التجمّعات بستّة أشخاص في الداخل.

وقال وزير الصحّة الكيبيكيّ كريستيان دوبيه إنّ إرجاء تطبيق هذه التدابير إلى ما بعد احتفالات الميلاد يهدف لإدخال السعادة إلى قلوب الأشخاص المطعّمين الذين ضحّوا للحصول على اللّقاح ، ومن حقّهم أن يعيشوا هذه الأوقات السعيدة.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي، كتب رئيس الحكومة فرانسوا لوغو على صفحته على موقع فيسبوك يقول:

الوضع حسّاس في الوقت الراهن، وهدفنا هو إيّاه: تجنّب ارتفاع عدد الحالات في المستشفيات، وعلينا أن نبقى دوما في حالة طوارئ.

وارتفع عدد حالات كوفيد19- بصورة حادّة في كيبيك، وبلغ 6361 حالة في يوم واحد، وهو رقم قياسيّ غير مسبوق منذ بداية جائحة فيروس كورونا المستجدّ (نافذة جديدة).

وهناك 501000 حالة كوفيد19- في كيبيك منذ بداية الجائحة، ونصف الأسّرة المخصّصة لمرضى كوفيد19- في كيبيك مشغولة حاليّا، ويترك هذا الوضع تداعياته على غرف العمليّات في المستشفيات.

وأفادت معلومات حصل عليها راديو كندا أنّه سيتمّ تأجيل آلاف العمليّات الجراحيّة غير الطارئة في كافّة مستشفيات المقاطعة، تحسّبا لاحتمال ارتفاع عدد الإصابات بمتحوّر أوميكرون، التي تشكّل حاليّا 80 بالمئة من إجماليّ حالات كوفيد.

وتفيد المعلومات أنّه سيتمّ تأجيل 50 بالمئة من الجراحات، فيما عدا الجراحات الطارئة المتعلّقة بأمراض القلب والسرطان.

ولم يستبعد وزير الصحّة كريستيان دوبيه ردّا على سؤال خلال المؤتمر الصحفي، احتمال فرض تدابير وقائيّة أكثر تشدّدا على الأشخاص غير المطعّمين.

لكنّه أوضح أنّ الحكومة قادرة على التعامل مع الأوضاع دون أن تظطرّ لذلك.

## كوفيد - 19: تدابير وقائيّة جديدة في عدد من المقاطعات الكنديّة

■ أثار الانتشار المتسارع لمتحوّر أوميكرون قلق المقاطعات الكنديّة وسارعت كلّها لاتّخاذ تدابير إضافيّة للتصدّي له.

ففي بريتيش كولومبيا، أعلنت حكومة جون هورغن عن مجموعة من تدابير الوقاية للحدّ من انتشار المتحوّر أوميكرون.

ويجري العمل بالتدابير الجديدة من 22 كانون الأوّل ديسمبر 2021 حتّى 18 كانون الثاني 2022.

وأعلنت الحكومة عن إلغاء المباريات الرياضيّة وحدّدت بستّة عدد الأشخاص الجالسين إلى طاولة واحدة في المطاعم والحانات والمقاهي.

وألغت الاحتفالات المنظّمة في الداخل مثل الأعراس والمناسبات، بغضّ النظر عن عدد المشاركين فيها.

وفرضت على دور العبادة و السينما والمسارح استقبال 50 بالمئة من قدراتها الاستيعابيّة.

وتذكّر هذه التدابير بتلك التي اتّخذتها بريتيش كولومبيا عام 2020، وتسمح حسب وكالة الصحّة العامّة بالتعرّف أكثر إلى متحوّر أوميكرون وإعطاء الجرعة الثالثة المنشّطة من اللّقاح المضادّ لِكوفيد19- إلى أكبر عدد من سكّان المقاطعة.

وتقول السلطات الصحيّة إنّ قدرة التطعيم تفوق بنسبة 35 بالمئة ما كان متوقّعا في هذه المرحلة.

وفي نيوبرنزويك، تستعدّ السلطات لمواجهة التداعيات التي تؤدّي إليها التجمّعات العائليّة خلال عيد الميلاد على الوضع الصحّي في المقاطعة.

واعتبارا من 27 كانون الأوّل ديسمبر الجاري، تباشر الحكومة تطبيق المرحلة الثانية من خطّتها الشتويّة للتصدّي لفيروس كورونا المستجدّ.

وكان رئيس الحكومة بلين هيغز قد أعلن الأسبوع الماضي عن تدابير جديدة بعد أن تمّ الكشف عن إصابات بمتحوّر أوميكرون الشديد العدوى في المقاطعة .

وأعلنت د. جنيفر راسل رئيسة الخدمات الطبيّة في نيو برنزيك أنّ الوضع مقلق نظرا لأنّ بعض جوانب المتحوّر لا تزال غير معروفة.

وشجّعت السلطات الصحيّة السكّان على أخذ الجرعة الثالثة المنشّطة من اللّقاح المضادّ لِكوفيد في أسرع وقت، مشيرة إلى أنّها سوف تزيد من عدد مراكز التطعيم.

ومنعت الحكومة كلّ الأنشطة الرياضيّة المنظّمة وسواها من الأنشطة المنظّمة للأطفال دون الثانية عشرة من العمر.

وسمحت باستمرار الأنشطة والتمارين للشباب الذين تجاوزوا الثانية عشرة من العمر، شرط أن تجري داخل الفريق الرياضيّ نفسه، وحدّدت التجمّعات العائليّة بعشرين شخصا،وفرضت التباعد الجسدي في المؤسّسات ومتاجر التجزئة وصالات الرياضة والمنتجعات الصحيّة.

وتتوقّع السلطات أن يرتفع عدد حالات كوفيد19- بعد عيد الميلاد، ولِهذا السبب، قرّرت المباشرة بتطبيق المرحلة الثانية من الخطّة اعتبارا من 27 كانون الأوّل ديسمبر الجاري.

لنحتفل بعيد الميلاد مع أهلنا وأصدقائنا ولنبق التجمّعات صغيرة قدر المستطاع قال رئيس حكومة نيو برنزويك بلين هيغز.

وطلبت الحكومة أن يقتصر اختلاط العائلة على 10 أشخاص، هم أنفسهم الذين تختلط معهم.

وحدّدت التجمّعات العامّة بـ150 شخصا أو 50 بالمئة من القدرة الاستيعابيّة ، وأكّدت استمرار ارتداء الكمامة إلزاميّا في الأماكن العامّة، وحدّدت نسبة الاستقبال في المطاعم بخمسين بالمئة من قدراتها الاستيعابيّة.

## كندا: برنامج الهجرة الاقتصاديّة النموذجي في المقاطعات الأطلسيّة يصبح مستداما

■ حقّق برنامج فدراليّ لإدماج المهاجرين في مقاطعات الشرق الكندي الأطلسيّة النجاح، ما دفع الحكومة إلى تحويله برنامجا مستداما.

ويسمح برنامج الهجرة النموذجي الذي أنشأته الحكومة الكنديّة عام 2017 لأصحاب الأعمال باختيار العمّال الأجانب من أصحاب المهارات للهجرة إلى المقاطعات الأطلسيّة، ويسمح للطلّاب الأجانب بالاستقرار فيها بعد حصولهم على شهاداتهم.

وكان من المفترض أن ينتهي العمل ببرنامج الهجرة الاقتصاديّة في 31 كانون الأول ديسمبر 2021، لكنّ النجاح الكبير الذي حقّقه طوال 5 سنوات دفع بالحكومة إلى تحويله برنامجا مستداما.

واعتبارا من شهر كانون الثاني يناير المقبل، سوف يكون بإمكان كندا تلقّي 6000 طلب سنويّا بموجب برنامج الهجرة إلى المقاطعات الأطلسيّة.

تيم هيوستن رئيس حكومة نوفا سكوشا قال إنّ 4500 شخص استقرّوا في المقاطعة بفضل برنامج الهجرة الاقتصاديّة إلى المقاطعات الأطلسيّة ومن الممكن تقديم طلبات الإقامة الدائمة اعتبارا من 6 آذار مارس 2022، ويتطلّب البتّ بالمعاملة نحوا من ستّة أشهر، علما أنّ الحصول على الإقامة الدائمة يتطلّب خمس سنوات في العادة.

وأنشأت الحكومة البرنامج النموذجي عام 2017، وتأهّل 2000 شخص للهجرة إلى كندا من خلاله.

ويتميّز برنامج الهجرة إلى المقاطعات الأطلسيّة بالمشاركة الواسعة من قبل أصحاب الأعمال.

وبإمكان أيّة شركة أن تطلب الانضمام إليه والبحث عن يد عاملة أجنبيّة لملء مراكز تعذّر عليهم ملؤها محليّا، وتكون مسؤولة عن عمليّة استقرار طالب الهجرة وتوظيفه.

واستقبلت مقاطعات الشرق الأطلسيّة منذ بداية البرنامج عمّالا في قطاعات الرعاية الصحيّة ومراكز رعاية الطفولة والتكنولوجيا وصناعة ثمار البحر وسواها وفق ما قال وزير الهجرة والمواطنة شون فريزر.

وتحدّث عدد من كبار المسؤولين في المقاطعات الأطلسيّة عن فوائد البرنامج الذي يلبّي حاجات كلّ منها في مجال اليد العاملة ويساهم في تنمية المجتمعات.

وأثنى على البرنامج كلّ من رئيس حكومة نيوفاوندلاند ولابرادور أندرو فيوري ورئيس حكومة نوفا سكوشا تيم هيوستن ووزير الهجرة في نيوبرنزويك آرلين دانّ، ووزير النموّ الاقتصادي في جزيرة برنس إدوارد ماثيو ماكاي.

وقال رئيس حكومة نوفا سكوشا تيم هيوستن إنّ نوفا سكوشا استقبلت 4500 شخص بموجب برنامج الهجرة إلى المقاطعات الأطلسيّة، وهو مهمّ للغاية بالنسبة لها.

وساهم برنامج الهجرة إلى المقاطعات الأطلسيّة في وصول 10000 مهاجر حسب وزارة الهجرة والمواطنة الكنديّة.

وقال وزير الهجرة الكندي شون فريزر إنّ 90 بالمئة من المهاجرين الجدد الذين وصلوا إلى المقاطعات الأطلسيّة بموجب البرنامج الهجرة ما زالوا يقيمون فيها بعد سنة على وُصولهم، وهو أعلى معدّل من بين مختلف برامج الهجرة.

واجتذب البرنامج حسب وزارة الهجرة والمواطنة الكنديّة 10000 مقيم دائم إلى المقاطعات الأطلسيّة،حسب وزير الهجرة الكنديّ شون فريزر.

وأوضح الوزير فريزر أنّ الحكومة سوف تقدّم الدعم للموظفين وأصحاب الأعمال للتأكّد من مساعدة الواصلين الجدد، وسيتولّى موظّفو وزارة الهجرة الإجابة مباشرة الإجابة عن كلّ الأسئلة التي يطرحونها، وتوفير معلومات لهم حول كيفيّة متابعة دروس اللّغة وفتح حساب مصرفيّ، على سبيل المثال لا الحصر.

وأضاف الوزير فريزر أنّ الاعتراف بالشهادات واحدة من العقبات التي تعترض الواصلين حديثا إلى كندا، وبرنامج الهجرة لا يتطرّق لها، وسوف تعمل الحكومة على متابعة هذا الأمر مع المقاطعات ومختلف الهيئات التنظيميّة .

## القنصلية العراقية العامة في مونتريال تحتفل بمئوية الدولة العراقية وذكرى الانتصار على الارهاب

■ في إطار احتفالات العراق بمناسبة الذكرى المئوية لتاسيس الدولة العراقية والذكرى الرابعة لأعلان العراق الانتصار على الارهاب.

أقامت القنصل العام لجمهورية العراق في كندا - مونتريال د. اغادير حسن النقيب في مقر اقامتها احتفالاً في يوم الجمعة الموافق 10 كانون الاول/ ديسمبر 2021 وذلك لإحياء ذكرى المئوية لتاسيس الدولة العراقية والذكرى الرابعة لأعلان العراق الانتصار على الارهاب والذي حظى باهتمام الأوساط السياسية والدبلوماسية في مونتريال، حيث شارك في الاحتفال مسئوولين رفيعي المستوى من حكومة كيبك ، بالإضافة إلى عدد من رووٴساء البعثات القنصلية وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي المنظمات الدولية المعتمدين لدى مونتريال، فضلاً عن عدد من أبناء الجالية العراقية والعربية وممثليهم وممثلين لمنظمات المجتمع المدني ، وأعضاء القنصلية العامة في مونتريال.

واستّهل الحفل بعزف النشيد الوطني العراقي والكندي وبعدها القت القنصل العام كلمتها في هذا الاحتفال وأكدت فيها أن الاحتفال بالذكرى المئوية يمثل تعبيراً صادقاً عن الفخر والاعتزاز بدولتنا وتأكيداً على مسؤوليتنا المجتمعية في ترسيخ قيم ومعاني الولاء والانتماء بين أبناء الوطن من خلال تنظيم هذه الاحتفالات والتي تؤكد هذه القيم، فهو يوم تاريخي عظيم ومناسبة وطنية خالدة نعيش لحظاتها بالفخر والاعتزاز فهي فرصة لنستلهم معاني البطولات والوحدة والتلاحم وزرع قيم المواطنة الصالحة بالاضافة الى تعزيز حضور الدبلوماسية العراقية والارتقاء بها.

وأشارت في كلمتها لتصريح الاستاذ فؤاد حسين وزير الخارجية والذي ترحم على الشهداء الذين قضوا دفاعاً عن العراق وحيا صبر وعطاء شعبنا الكريم بمختلف مكوناته وهو يستعيد حضوره وأندماجه ويستكمل مع الحكومة جهودها في تعزيز الامن المجتمعي ومحاربة الفكر التكفيري وجماعته.

ودعت في ختام كلمتها العلي القدير أن ينصر قواتنا الامنية المرابطة في كل ارجاء عراقنا الحبيب الذين هزمو الظلام ولموا شمل الوطن ، كما وقدمت شكرها لأعضاء البعثة لما بذلوه من جهود مخلصة تكللت بالنجاح في إقامة هذا الاحتفال الذي يعد تعبيراً صادقاً لمعاني الحب للوطن سائلةً المولى عز وجل أن يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والأمان والاستقرار .

أثر ذلك قدم القائمون على الحفل عملاً فنياً قدمه الفنان والخطاط العراقي مثنى العبيدي خصيصاً لهذا الاحتفال ، وتوالت فقرات الحفل البهيج والتي شملت بعض العروض المرئية الخاصة باليوم الوطني من انتاج شبكة الاعلام العراقي وغيرها من الانتاجات الفنية التي تتغنى بحب الوطن بالاضافة الى عرض فيلم وثائقي عن العراق والإنجازات خلال مائة عام على تأسيسه.

## جزيرة برنس إدوارد تفرض الحجر الصحّي 4 أيّام على كل الواصلين إلى المقاطعة

■ أعلنت حكومة جزيرة برنس إدوارد الحجر الصحّي 4 أيّام على كل الواصلين إلى المقاطعة.

وأعلن رئيس الحكومة دنيس كينغ في إحاطة إعلاميّة أنّ المقاطعة سوف تطبّق القرار اعتبارا من الثامنة من صباح يوم الأربعاء.

ويخضع الأشخاص الذين هم في الحجر لاختبارَين للكشف السريع عن الفيروس، وينتهي الحجر في حال كانت النتيجة سلبيّة.

وفي حال اختار الشخص أن يخضع للحجر الصحّي في منزل، ينبغي أن يضع كلّ الذين هم فيه أنفسهم في الحجر الصحّي.

وفرضت الحكومة على المطاعم والحانات إغلاق أبوابها في الحادية عشرة ليلا.

وأقرّ رئيس الحكومة دنيس كينغ أنّه قد يكون من الصعب مراقبة متطلّبات التقصّي عن الفيروس ، لكنّه أعرب عن ثقته بحسن نيّة أبناء المقاطعة والزوّار ، للحدّ من انتشار العدوى.

سوف يضطرّ البعض لِتمضية عيد الميلاد في الحجر الصحيّ بدل تمضيته مع العائلة. ولا أحبّ أبدا أن يمرّ أبناء المقاطعة بهذه الحالةقال رئيس حكومة المقاطعة دنيس كينغ.

وأعلنت د. هيذر موريسون رئيسة الخدمات الطبيّة في جزيرة برنس إدوارد عن 29 حالة جديدة، لتصل الحالات النشطة إلى 112 حالة.

وأفيد منذ أسبوع عن 115 حالة جديدة، من بينها 18 حالة مؤكّدة من متحوّر أوميكرون.

وقال رئيس الحكومة دنيس كينغ إنّ دخول الفيروس إلى المقاطعة بواسطة الأشخاص الواصلين إليها هو أكبر تحدٍّ تواجهه جزيرة برنس إدوارد.

وأفادت الصحّة العامّة أنّ 58 بالمئة من الحالات الجديدة التي تمّ الكشف عنها الأسبوع الماضي كانت بين أشخاص اختلطوا مع آخرين مصابين بِمرض كوفيد19-.

وكان 22 بالمئة من الحالات مرتبط بالسفر داخل كندا و 15 بالمئة مرتبط بالرحلات الدوليّة، في حين 5 بالمئة من الحالات حصلت من خلال العدوى المجتمعيّة.

وقالت رئيسة الخدمات الطبيّة د. هيذر موريسون إنّ الحالات المرتبطة بالاختلاط كانت بأغلبيّتها نتيجة الاختلاط مع مسافرين.

وتتخوّف د. موريسون من ارتفاع حالات الاستشفاء، ورغم أنّ متحوّر أوميكرون أقلّ خطورة على ما يبدو، إلا أن ارتفاع عدد الحالات قد يزيد الضغوط على النظام الصحّي حسب قولها.

وليس هناك أيّة حالة استشفاء في المقاطعة، كما أنّه لم يتمّ تسجيل أيّة حالة وفاة بالفيروس فيها منذ بداية الجائحة.

وأعلنت المقاطعة يوم الجمعة الماضي عن مجموعة من التدابير بعد الكشف عن 32 حالة كوفيد19- ، وهو رقم قياسي في جزيرة برنس إدوارد.

وأعلنت حكومة دنيس كينغ خفض عدد التجمّعات من 20 إلى 10 أشخاص،و تعليق الأنشطة الترفيهيّة للشباب دون الثامنة عشرة من العمر، ومنعت سهرات الكاريوكي وعزّزت إجراءات التباعد الجسدي في الأماكن العامّة.

وأكّدت رئيسة الخدمات الطبيّة د. هيذر موريسون أنّ السلطات الصحيّة تعي التحدّيات التي تطرحها اختبارات الكشف عن الفيروس.

وسوف يتلقّى كلّ الأشخاص الذين تمّ تحديدهم على أنّهم اختلاط قريب رسالة إلكترونيّة تتضمّن توجيهات حول الحجر الصحّي والتقصّي عن الفيروس.

ونظرا لأنّ عدد مجموعات الاختبار السريع عن الفيروس محدود، سوف تستهدف الحكومة في توزيعها مجموعات محدّدة، من بينها موظفو القطاع العام غير المطعّمين وتلاميذ المدارس التي تمّ فيها الكشف عن حالة كوفيد19- والعائلات التي لديها أطفال صغار.

EL-RESSALA الرسالة

L'ass. Egyptienne Canadienne pour l'Art, la Culture le Tourisme, et l'Information

الجمعية المصرية الكندية للفنون والثقافة والسياحة والإعلام

Journal *El Ressala*

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فـريد فـؤاد زمكحل

Président et rédacteur en chef
Farid Fouad Zémokhol

نائب رئيس مجلس الإدارة فرج جريس
Vice Président Farag Greiss

نائب رئيس التحرير يوسف زمكحل
Deputy Editor Youssef Zemokhol

مدير التحرير/ أحلام الأسيـوطي
Directeur de rédaction Ahlam Al Assiouty

إخراج وتصميم / نـازلي سـليم
Mise en page et plans Nazly Selim

كتاب ومحررون
على عبيد الهاملي ، كيندة الجيوش
رزق الله زرزور، سليم خليل ، كلودين كرمة، خالد بنيصغي،
د. حسين عبد البصير، مايك أنجلو ،
بشير القزي ، تيماء الجيوش، السيد الهادي
سونيا الحداد، د. خالد التوزاني، د. غازي الفنوش،
د. عبد العليم محمود، صلاح الأشقر، عباس شعبان،
صباح غريب، سناء سراج،
عادل عطية، نسرين حبيب، جاسم مصاول، عبد الله الديك

مدير مكتب تورنتو د. رامز زمكحل
Tél.: 1-905-790-1770

Correspondant au Caire / Claudine Karma
Section de la publicité au Caire
Caroline Mikhail

Bureau chef au Caire
8 Hoda Sharawy Bab ElLouk
Tel.: Tel: 239350400 / 01228008424
Email: elressalacanada@gmail.com

مدير مكتب الإسكندرية سمير سيداروس

Bureau chef au Canada

672 boul. Des Laurentides # 212 Laval, Qc. H7B 4S6
(514) 961-0777 / (450) 972-1414
Email: elressalanews@gmail.com
fzemokhol@gmail.com
www.el-ressala.com

قصائد من الديوان الثالث (ترسمُني لغزاً)

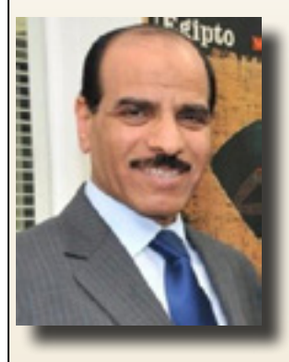

شعر: جاسم نعمة مصاول

## اغنية ياسمينة الفينيق

تبتهجُ الليلةَ مرايا عينيْها
وتندلعُ القبلاتُ من شفتيْها
كقصائدَ حوّلَتْ ضوءَ روحي
الى موجاتٍ هاربةٍ وسطَ الرُكام
تُغني ياسمينةُ الفينيق: أيتها الرَيحُ
ايقظِ حنينَ الاشتعالِ
الى نشوةِ الفجرِ
وإهراقِ الماءِ
كيفَ لنيرانِ الرمادِ أنْ تدخلَ أجسادَنا
من دونِ خمرٍ أو آهاتْ
يتلظّى الماءُ فينا
كما البراكينُ تُشردُ الطيورَ
الى غيومِ الفضاءْ
تضيعُ أحلامُنا فيَ عرباتِ البحارِ
وتنطفئُ ذاكرتُنا على ظهورِ الجيادِ
أيُّ هوىً يصهلُ مع عاصفةِ المساءْ
يلاحقُ شفتيكِ منذ عصورِ الرغبةِ والهذيانْ

*  *  *

آن لأحزانيَ أن تتَشظى
مثلَ شُعلةِ النارِ
وشموعُ آلهَتُكِ تحوُّلُ بردي
الى لهيبٍ
تنفخُ فيه الرَيحُ
كلَ مساءٍ
يا وردةً يمتدُ شذاها الى بوابةِ القمرِ
لتُسابقَ السُحبَ وصهيلَ الخيولِ
وأنتِ ما زلتِ تحلمينَ برائحةِ المطرِ
فوقَ جسدي المُشظى
بين المرافئِ ومواقدِ النيرانِ
وجعي لن يطفأهُ إلا رضابُ فمكِ
وندى شفتيكِ
وبسمةٌ تباغتُ الصبحَ
وتراتيلَ الطيورِ ،،،،،

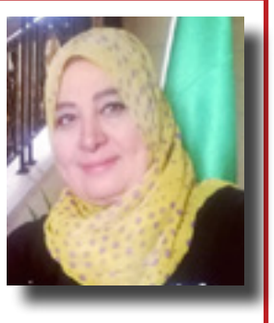

بقلم : سناء سراج

## غــرباء

غربا في دنيا كبيرة علينا..
غربا وسط الناس اهلينا ..
غربا حتى عن أنفسنا ..
غربا عن حبايبنا ..
دورنا فيكي يا دنيا
عن احباب..

ولما لقينا فيكي
يا دنيا الحب ..
اتاريكي زرعتي
في قلوبنا الحزن ..
اخدتي يا دنيا كتير
اكتر ما بتدينا ..

مش عارفه انتي غداره
ولا الناس هما الخاينين
من يوم ما عرفناكِ
يا دنيا عايشين ضايعين
ذوقتنا طعم الحرمان
شربنا كأس كله مرار

خدينا يا دنيا لطريق الدمار
حرمتينا من الحنان
في قلوبنا مبقاش
مكان للامان ؟

جرحتينا يادنيا واحنا
جايين لك بالاحضان
اتاري يا دنيا حضنك كله
دموع وعذاب ..

عشنا في نار وحدينا
غربا عن أهالينا
في بحورك دوبتى قلوبنا
في دموعك دوبتي عيونا
خدتي يا دنيا احلى ما فينا
اتاريكي يا دنيا زي ما انتي
تاخدي اكتر ما بتدينا
ياريت يا دنيا ما عرفناكِ ..

ياريت في يوم ما قابلنا كي .
ولا دوبنا الحنين
و السهر والانين ..

عشنا معاكِ رحلة عمر ..
اخدتي سنين العمر ..
ياريت يا دنيا بعد اللي راح
تقدري تخلقي فينا الحياه
بعد ما خدتِ حبايبنا ..

بعد ما اخذتي أهالينا ..
بعد ما اخدتي
اغلي ما لينا ..
بعد ما فارقنا الأمان ..
بعد ما ودعنا
الضحكة.. والحنان
ايه اللي باقي
عشان تخديه ..

دا احنا بقينا بقايا .
عايشين.بتدوبنا
الاحزان ..

عايشين فيكي
عشان تخدي ..
منا كمان وكمان..
غربتينا توهتينا...
وبعد دا كله سبتينا
لوحدينا..

كنتي خديني
في حضنك ...لا
دا انتي حضنك غالي ..
خد منا اعز مالينا ..
احلي ما فينا..

عايشين أيامنا
بذكري حبايبنا
نلمحها في عيونك
بس يا دنيا ياريت تسبينا
بعد ما غربتينا ..
عايشين غربا.
غربا لوحدينا..

بعد ما راحوا حبايبنا واهلينا
غربا..غربا.. لوحدينا
غرباء

من كتاب: أسرار الآثار

# توت عنخ آمون والأهرامات والمومياوات

بقلم: د. حسين عبد البصير
مدير متحف الآثار والمشرف على مركز
د. زاهي حواس للمصريات-مكتبة الإسكندرية

تكملة للعدد الماضي:

### القانون في مصر القديمة

كان المصريون القدماء من أوائل الشعوب التى قدست الحق والحقيقة، وأعلت من شأن العدالة، واحترمت الصدق والقانون، وبنت حضارتها على النظام الكوني المستقر. ومنذ تاريخها المبكر، اهتدت مصر القديمة إلى معرفة وممارسة الحقيقة والعدالة والحق والقانون والنظام بمعناه العام، وأيضًا النظام الكوني المتوازن، والقيم المعنوية والمادية المبنية والمستمدة من هذه المفاهيم المطلقة ومقوماتها الإيجابية.

ورمز المصريون القدماء إلى هذا كله بإلهة ذات طبيعة حساسة وصفات عظمى. وكان من صدق حسهم وحدسهم بها وتعظيمهم لشأنها أن أطلقوا عليها اسم «ماعت». ويعنى هذا الاسم حرفيًا «الصدق» أو «العادلة». واعتبروا هذه الربة المميزة ابنة لرب الأرباب، المعبود الكوني رب الشمس «رع». وصور المصريون القدماء عادة تلك الربة المهمة على هيئة سيدة تشير إلى العدالة في مفهومها العام، إما واقفة أو جالسة، تعلو رأسها ريشة ترمز إلى نزاهة الحكم والعدالة المطلقة وتمسك بيدها اليمنى علامة «عنخ» (وتعني «الحياة») التي كانت ترمز إلى الحياة في كل مناحيها وسياقها العام والخاص مما يعني أن الحياة لا تستقيم دون عدالة، وحملت في يسراها صولجانًا يرمز إلى الحكم الرشيد المستند إلى الحق والشرعية وتطبيق العدالة وسيادة القانون وتفعيل وإرساء الحق وتقديس الصدق .

ونظرًا لما جسدته تلك الربة «ماعت» من قيم نظامية وأخلاقية عدة، فقد جسدت المفهوم الذي دعت إليها آلهة مصر الكبرى المؤسسة والحامية للدولة المصرية من خلال تكليف الملك المصري الحاكم والذي كان ممثلاً لهم على الأرض بصفته ابن الآلهة وممثل الأرباب إلى تطبيق «الماعت» كنظام كوني شامل يدور النظام السياسي والإداري، وغيره من النظم، في فلكه الرصين الذي لا يصيبه الخلل أبدًا. وأقام الملوك الفراعنة دولتهم العريقة والمستقرة على أساس متين من «الماعت» وبوحي وهدى منها وتحت إرشادها القويم. وكان هذا أحد أهم أسباب نجاح وتميز وازدهار الدولة المصرية القديمة ورأس النظام الحاكم المتمثل في شخص الملك الذي كان يتولى الحكم نيابة عن الآلهة باسم «الماعت»، وكذلك ممثلوه من كل رجال الحكم مثل الوزير والكهنة وكبار رجال الدين وقادة الجيش وحكام الأقاليم والقضاة وكل الموظفين العسكريين والمدنيين إلى أصغر موظفي الدولة المصرية العريقة في فنون الإدارة والتدوين والتراتب الوظيفي.

لقد كانت العدالةذات مفهوم مهم للغاية في مصر القديمة؛ إذ كانت جزءًا لا يتجزأ من جميع جوانب المجتمع وثقافته. وكان القانون أساسًا في حياة المصري القديم فقد كانت مصر معروفة بمشروعيتها القانونية. واعتبر المصري القديم أن قرارات المحكمة لها أكبر تأثير على حياة المجتمع، وكان يجب معاقبة الخارجين على القانون بل وتقديم المساعدات للأطراف المتضررة، وعلى الرغم من تعيين أفضل الرجال من مختلف أنحاء مصر كقضاة فإنهم لم يصلوا إلى النهاية التي كانت في ذهنهم.

وكان الملوك الفراعنة مسؤولين في نهاية المطاف عن جميع الأمور القانونية في مصر. وكانوا في كثير من الأحيان يصدرون المراسيم ذات الطابع القضائي. وكان الوزير تحت الفرعون مباشرة، يعمل كيده اليمنى. ووضع الفرعون الوزير على رأس الإدارة البيروقراطية القوية في مصر. وكان مسؤولاً عن النظام القضائي للدولة، وفوّض الفرعون والوزير مسؤولياتهما القضائية والإدارية إلى المسؤولين المحليين.

ومنذ عهد الدولة القديمة (2686 - حوالي 2181 ق.م) كانت مصر تُدار من قبل مجموعة من الموظفين المتعلمين، وهم الكتّاب الذين اجتازوا المهمة الشاقة المتمثلة في تعلم القراءة والكتابة. وكان لطبقة الكتّاب دور أساسي في ازدهار مصر. كما تطور القانون المصري ببطء شديد، وكانت القوانين يمكن أن تظل سارية المفعول لفترات طويلة للغاية.

ومن هذا الوصف الواسع للهيكل الإداري لمصر، لا يمكننا استنتاج الطريقة التي كان يُمارس بها القانون في الواقع. وعلى الرغم من أن الحجم الهائل للمصادر المتاحة لنا، فإنه لم يتم بعد العثور على أي مثال للقانون المصري المقنن قبل عام 700 قبل الميلاد.

وفي غياب قانون مقننموجود، يجب أن تستند معرفتنا بالقانون المصري في الواقع إلى وثائق أخرى متاحة، مثل العقود والوصايا وسجلات المحاكمة والمراسيم الملكية. وهذه للأسف، لم تنجُ بأعداد كبيرة. ولحسن الحظ، هناك استثناء واحد لهذه المسألة جاء إلينا من مجتمع العمال في الدولة الحديثة في دير المدينة. وعلى مدار ما يقرب من 400 عام، أنتج سكان هذا المجتمع عشرات الوثائق التي تم أرشفتها. وتمتد السجلات التي خلفها أولئك العمال على مدار عصر الدولة الحديثة. وتقدم النصوص معلومات عن الحياة اليومية والتي ساهمت بشكل كبير في معرفتنا بالنظام القضائي المصري القديم.

ومن الصعب -استنادًا إلى نصوص مثل سجلات المحاكمة- أن نميز القانون الجنائي عن فروع القانون الأخرى. ولم يكن القانون الجنائي، معرَّفًا بوضوح داخل النظام القضائي المصري. لكن هناك طريقة أخرى لتحديد القضايا الجنائية بوضوح في النصوص القانونية من دير المدينة من خلال تقييم العقوبات التي تم تنفيذها في الحالات المختلفة؛ إذ لم يكن من الواضح أن كل التجاوزات كانت متساوية في العقوبة.

ويبدو أن السرقة كانت موجودة إلى حد ما في دير المدينة؛ فلدينا في السجلات الاتهامات والتحقيقات والعقوبات المفروضة. ومع ذلك فإن العقوبات لم تتجاوز العقوبات الاقتصادية حيث كان يضطر اللص إلى إعادة البضائع المسروقة. وكان يتعين عليه دفع تعويض يمكن أن يصل إلى أربعة أضعاف القيمة الأصلية للبضائع المسروقة. إما إذا كانت البضاعة المسروقة ملكًا للدولة فتكون العقوبة أثقل بكثير. وأما إذا كان المسروق ملكًا للفرعون، فكان اللص مُطالبًا بدفع ثمانين إلى مائة ضعف للأشياء المسروقة بالإضافة إلى العقاب الجسدي مثل الضرب أو في حالات نادرة تصل العقوبة إلى الإعدام.

ولم تكن النصوص القضائية الصادرة من دير المدينة غير محسومة فيما يتعلق بالموقف القانون المصري من الزنا والاغتصاب، لكن بالتأكيد، كان المصريون ينظرون إلى كل من الاغتصاب والزنا كسلوك غير مشروع، وكان يتم التعامل معه في كثير من الأحيان من قبل المحاكم. أما فيما يتعلق بالأفعال الأخرى التي يمكن أن نطلق عليها سوء سلوك جنسي مثل المثلية والبغاء، فلا يبدو أن هذه كانت جرائم جنائية. وكان الاعتداء الجسدي بالتأكيد جريمة يُعاقب عليها القانون في المجتمع المصري القديم، وهناك بعض الحالات التي تم فيها إدانة شخص ما حيث تلقى الجاني عقوبة جسدية من نوع ما.

وكانت ماعت إلهة العدالة مبدأ إرشاديًا داخل المجتمع المصري القديم. وكانت العدالة تتم وفقًا لمبادئ «ماعت». وكانت مسؤولية جماعية. ومن ثم ليس من المستغرب أن نزاهة القضاة تعتبر ذات أهمية استثنائية. حيث كان القضاة مسؤولين حكوميين، يمثلون الفرعون في المسائل القانونية والإدارية؛ لذا فإن أي سوء تصرف قضائي ينعكس بشكل مباشر على الفرعون؛ لذا تم اتخاذ جميع الاحتياطات لضمان نزاهة المحكمة. كما هو موضح في نصوص دير المدينة.

وقرب نهاية عهد رمسيس الثالث، تشكلت مؤامرة لاغتيال الملك بين واحدة من الملكات والخدم الملكي. وكان في المؤامرة العديد من الحريم الملكي، فضلاً عن عشرة من مسؤولي الحريم وزوجاتهم. وقبل تنفيذ الخطة، تم كشف الخيانة والقبض على جميع المعنيين وأمرّ الفرعون بملاحقتهم. وبما أنه لا يمكن معالجة قضية بهذا الحجم من قبل محكمة قانونية عادية، فقد تم تعيين لجنة خاصة تتألف من أربعة عشر من كبار المسؤولين للتحقيق في الجرائم ومعاقبة المذنبين. وكانت المقابر –خاصة التابعة للطبقة العليا– هدفا للسرقة، وكان ذلك جريمة يعاقب عليها القانون، حيث وصلت عقوبة السطو على المقابر الملكية إلى الإعدام. وكانت المحكمة الكبرى التي يرأسها الوزير هي التي تحكم بنفسها في حوادث السطو على المقابر الملكية.

وفي أعقاب غزو الإسكندر الأكبر السلمي إلى حد ما لمصر في عام 332 قبل الميلاد، حدث تغيير في القيادة داخل المجتمع والإدارة في مصر، وعلى وجه الخصوص على نظامها القانوني، حيث أصبح تطبيق القانون والولاية القضائية المصرية أكثر تعقيدًا بكثير في ظل البطالمة. ومن الواضح أن النظام القانوني في مصر قد تطور ليصبح أكثر تعقيدًا في الفترة البطلمية المبكرة، فقد أنشأ البطالمة نظامًا بيروقراطيًا من أجل فرض السيطرة الكاملة على البلاد وإنتاجها الزراعي، كما سعى البطالمة للسيطرة على السلطة القضائية المصرية من أجل تعزيز قوتهم. وأدمج النظام البطلمي القانونين اليوناني والمصري معًا. وكان المصريون ملزمين بالقانون المصري واليوناني بموجب القانون اليوناني. ومع ذلك، وفي حالات الجرائم الجنائية، لم يكن الأمر كذلك، إذ كان يتم الحكم بالقانون اليوناني حتى عندما كان المصريون الأصليون متورطين. وتقدم القانون الجنائي البطلمي بشكل كبير على القانون المصري؛ حيث ميّز وبوضوح بين أنواع الجرائم، مثل الجرائم ضد الأفراد، والجرائم المالية، والخيانة العظمى، والجرائم الدينية.

وكانت أخطر جريمة يمكن ارتكابها ضد فرد هي القتل. ومن الواضح أنه تم التمييز بين القتل المتعمد وغير المتعمد. وعلى الرغم أننا لا نعرف الكثير عن العقوبة على القتل في مصر البطلمية، فمن المرجح أن العقوبة كانت تنطوي على مصادرة الممتلكات. وكانت الجرائم ضد الأفراد تشمل أيضًا التهديد بقطعة من المعدن، والاعتداء العنيف، والافتراء كان يُنظر إليه على أنه جريمة عظيمة. وأيضا كل من يرتكب ضررًا لشخص في حالة سكر أو ليلاً أو في معبد أو في مكان السوق سيخسر ضعف مقدار العقوبة المقررة. وكما يبدو أنه لم يكن هناك مصطلح قانوني للسرقة في العصر البطلمي، حيث كان يشار إليها دائمًا بـ»الهجوم بطريقة متعبة»، مثل ارتكاب الجريمة في الليل، أو بحمل سلاح، أو السرقة من المعبد. وكان على المدانين بالسرقة أن يدفعوا غرامة في بعض الأحيان، بالإضافة إلى عودة السلع المسروقة وبصرف النظر عن سرقة المتعلقات المادية، فإن الأضرار التي كانت تلحق بمكان الإقامة كان يمكن أن تتم مقاضاتها جنائيًا أيضًا، مثل الأضرار التي قد تلحق بالماشية أو المحاصيل، سواء عن قصد أو لا. وهناك أيضا جرائم أكثر خطورة مثل الحرق، وتدنيس المقابر، وفي حالة حدوث الضرر دون قصد يمكن تسوية الأمور دون فرض عقوبة. وهذا كله بالإضافة إلى جرائم الاحتيال مثل تزوير الوثائق، والاحتيال في المعاملات التجارية.

واعتبرت التجاوزات المالية جريمة وذلك للإضرار بإيرادات الدولة، سواء عن طريق الإهمال أو التّعمُد. وكانت العقوبات فيها تكون شديدة. وهو أمر ليس بغريب حيث كان الهدف الأساسي والرئيسي من الحكم البطلمي على مصر هو استغلال خيراتها. وبما أن الملك كان مرتبطا ارتباطًا وثيقًا بالإله، لذا فأي جريمة كانت تُرتكب ضد الدولة تحمل في كثير من الأحيان دلالة دينية، هذا بالإضافة إلى الجرائم الدينية الواضحة مثل تدنيس المقدسات والسطو على المعابد. وعلى الرغم من ندرة الأدلة على هذا النوع من الجرائم، فإنه من الواضح أنها كانت تعتبر واحدة من أخطر الجرائم. ويؤكد ذلك المرسوم الخاص بالملك يوريجيتيس الثاني وزوجته كليوباترا اللذان أعلنا فيه العفو عن جميع رعاياهما في الاتهامات والإدانات المختلفة ما عدا التدنيس للمقدسات والقتل العمد، حيث نجد كان تدنيس المقدسات مساويًا للقتل العمد.

وطورت مصر البطلمية نظامًا متطورًا لتطبيق القانون، حيث كان الموضوع في أيدي مسؤولي الشرطة إذ كان يقومون بإلقاء القبض على المجرمين المشتبه بهم واعتقالهم، كما كانوا يقومون بإجراء التحقيقات. وقد تمتع هؤلاء الضباط بقسط كبير من الحرية والاستقلالية.

وكانت العقوبات في أغلب الأحيان عبارة عن عقوبات مالية، إما في شكل غرامة، أو مصادرة ممتلكات. وكانت الغرامات تُدفع للدولة. وفي هذه الحالة كانت ثابتة بموجب القانون، أو يتم دفع الغرامات للفرد كتعويض مالي عن الجريمة التي ارتكبت في حقه، ويتم تحديد الغرامات المدفوعة للأفراد بموجب القانون. وتعد المصادر المتعلقة بالعقاب البدني أو حكم الإعدام في مصر البطلمية نادرة جدًا. وتستند أية استنتاجات تتعلق بهذا الموضوع إلى أدلة مجزأة، ومع ذلك فإننا نستطيع القول إنه كانت هناك عقوبة الجلد وعقوبة الضرب بالعصا بالإضافة إلى عقوبة الإعدام.

وقام الرومان بعمل تغييرات جوهرية في الأنظمة الإدارية والقانونية في مصر. وعُيِد أغسطس في البداية كفرعون ولم يعد يحكم مصر كمملكة، وأصبحت مصر مقاطعة رومانية، واستُبدلت المحكمة البطلمية بمسؤولين رومان. وبعد ذلك بوقت قصير تم تمرير قانون جعل مصر واحدة من مقاطعات الإمبراطورية الرومانية. ويعني هذا أن مصر أصبحت تابعة للإمبراطور الذي يقوم بدوره بتعيين حاكمها بنفسه. وظلت غالبية الأراضي في مصر مملوكة للدولة. وتم تأجيرها وفرض ضرائب باهظة. وظلت عناصر من الإدارة البطلمية موجودة، ولكن أجرى الرومان تغييرات جذرية وجوهرية في النظم القانونية في مصر، وكذلك في إطار نظامها الاجتماعي. واختفت معظم مراكز البلاط البطلمي القديمة وألقابها. وتم إضافة بعض الوظائف الجديدة مثل مسؤول قضائي رفيع المستوى الذي كان يساعد المحافظ أو الحاكم على الولاية في مسائل القانون المدني. وكان الهدف الأساسي للإدارة الرومانية هو زيادة الإيرادات من خلال الضرائب من خلال فرض الضرائب الجمركية على الإنتاج الزراعي. وكان من ضمن التغيرات الإدارية التي أثرت على المجتمع المصري بعد الفتح الروماني هو الوجود العسكري؛ فقد ساعد الجنود في مختلف الشؤون الحكومية، مثل نقل الحبوب. وقام الضباط ببعض الواجبات الإدارية والقضائية. ووضع الإمبراطور أغسطس أسس النظامين الإداري والقانوني الروماني في مصر بعد فترة وجيزة من حكمه. وبقت هذه الأسس إلى حد كبير في مكانها حتى إصلاحات دقلديانوس في أواخر القرن الثالث.

بقلم: سونيا الحداد

## أهلا بك يا نور المحبة!

■ كل سنه نحتفل في عيد الميلاد بتجدد النور في قلوبنا وحياتنا. عيد يعيد لنا روح الطفولة البريئة التي تلهمنا على مدار السنة وتقوّي فينا القدرة على التسامح، المحبة والفرح العفوي الدائم. نور يغمرنا ساعة نعيش الوحدة، الألم، التشتت والضياع في بحر هذا العالم الغريب العجيب الذي يعمل دؤوبا على تشييد جميع أنواع الحدود القانونية، الدينية والعرقية التي تحجب النور وتدنسه.

عيد الميلاد هو العيد الذي يحتفل به كل قلب طاهر، بغض النظر عن جنسه أو دينه أو مرجعه، يسعى الى دفء هذا النور الذي يسمو به فكرا وروحا وجسدا. إنه المناسبة التي تسمح لنا بتذوق طعم البراءة الطفولية وكم نحن بحاجة اليوم لهذا الشعور وهذا الطعم. نور مجاني يحيط بالجميع ويستوعب الجميع لكنك تجد من هم عميان وسطه همهم تدنيس كل ما هو نبيل مرفع.

في هذا العيد لا يهمني إن كانت والدة يسوع عذراء أم لا، احزن لمجزرة أطفال بيت لحم خوفا من طفل النور البريء من هذا الشر، لا يهمني أبدا إن كان هذا الطفل مثليا أم أتانا من عالم آخر، لا يهمني أبدا إن كان ابن الله، وما أدراكم بالله، أم الإنسان، له إخوة أم لا، قام من الموت أو شبه به وكل ما هناك من أقاويل واتهامات من قبل مرضاء الروح الذين لم يعرفوا يوما طعم المحبة ولا دفئها، عميان في بحرها. مرسال هذا النور وحده ومسار حياته هو الذي يهمني، هو الذي يلهمني وينقذني من نفسي أولا، هو الذي يمسك بيدي على طريق الحياة ساعة أقع، ساعة أحزن وأتألم سواء كنت وحيدة أم وسط الجموع، ينقذني من التجارب التي تواجهها روحي يوميا وفي كل لحظة، يفرح ويرقص معي ساعة الأحق الفراشات والطيور، يناديني صوته يذكرني بأنه معي ويحبني، يذكرني بأن لا أتخلى أبدا عن روحي الطفولية كي لا أفقد روحي الكونية.

نور لا يوصف بالكلمات ولا التطبيل والتزمير، وحدها أعمالنا وخاصة الصامتة منها، تدرك مرساله وأي مرسال بديع هذا الذي يجعل منك طفلا دائما! مرسال يوم تدركه يلاحقك مثل ظلك، يحدثك من خلال طفلك الداخلي ساعة تجلس معه وتسمع له. نور جارف لا يمسه دنس ولا تقوى عليه أبواب الجحيم. هذا هو النور الذي نراه في عيون الأطفال قبل أن يدركوا أحاديث السماء والجحيم وقواعدهما. مرسال هذا النور ليس بالسهل أبدا، وليس للمسيحي وحده أبدا، لكنك أن تدركه من خلال عيون الأطفال تستحق حينها لقب القداسة وهو لقب دنيوي فقط لكنه كوني مترفع يستحق النور هالة له!

فلنحتفل بكل فرح بولادة الطفل يسوع نستلهم من نوره المحبة وكل ما هو جميل في هذه الحياة وليرتع البائسون في ظلامهم الى الأبد. أهلا بك حبيبي عمري وروحي... ومعلمي!

## الزينة صديقة البيئة تغطى أكبر معبد بوذى فى نيبال.. أعلام قابلة للتحلل

■ فى خطوة لمكافحة التلوث البيئى تم تزيين أكبر معبد بوذى في نيبال برايات صلاة من المواد القابلة للتحلل، حيث استخدمها المصلون بدلا من الإعلام الاصطناعية القديمة، حيث تعتبر أعلام الصلاة الملونة جزءًا لا يتجزأ من الطقوس البوذية، وتحتوى هذه الأعلام على رموز وأدعية مكتوبه عليها. وكانت رايات الصلاة التقليدية فى «البستوبا» وهو برج يحتوي على آثار بوذية، تُصنع من البوليستر ومواد صناعية أخرى يتطلب تحللها عقودا ويصدر حرقها انبعاثات لغازات سامة، وفقا لموقع wionews الهندى، يقع الستوبا ذو القبة البيضاء فى العاصمة النيبالية كاتماندو وهو واحد من أقدس مواقع الحج في البوذية.

وفى سياق آخر عثر علماء الآثار على زوج من التماثيل النحاسية لبوذا والتى يبلغ عمرها 2200 عام فى الصين، وهى الأقدم من نوعها التى يتم اكتشافها فى البلاد، وتمثل التماثيل الصغيرة جزءًا من مجموعة من القطع الأثرية التى تم العثور عليها بين مجموعة من المقابر الملكية القديمة التى تعود إلى أسرة هان الشرقية.

ويظهر أحد التماثيل المعروف باسم شاكيامونى، بوذا وهو يقف على منصة بينما يرتدى عباءة طويلة بينما يجسد الآخر تماثيل بوذا الخمسة.

وتعد هذه التماثيل أقدم بما لا يقل عن 200 عام من تماثيل بوذا التى وجدت فى الصين وصُنعت على طراز جاندهارا وهو أسلوب الفن البصرى البوذى، الذى تطور فيما يعرف الآن بشمال غرب باكستان وشرق أفغانستان بين القرنين الأول والقرن السابع قبل الميلاد وفقا لما ذكرته صحيفة ديلى ميل البريطانية.

وتم اكتشاف تماثيل بوذا من قبل علماء الآثار الذين يعملون في مقاطعة شانشي الشمالية الغربية، الواقعة فى المنطقة الوسطى من الصين، وهى نفس المنطقة التى جرى فيها تم اكتشاف تماثيل بوذا ذات الحجم الطبيعى المصنوعة من الطين بالحجم الطبيعى فى السبعينيات.

وكشفت الحفريات التى استمرت من يونيو 2020 إلى نوفمبر 2021، عن 3648 مقبرة قديمة تم تشييدها من فترة الممالك المتحاربة (475 قبل الميلاد - 221 قبل الميلاد) إلى عهد أسرة تشينج (-1644 1911 قبل الميلاد).

# ركن الرياضة

اعداد : مايك انجلو

## الأهلي بطلا للسوبر الإفريقي للمرة الثامنة والثانية على التوالى

■ توج الأهلي بلقب السوبر الإفريقي لكرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه، بعد فوزه مساء الأربعاء، على فريق الرجاء المغربي بضربات الترجيح بنتيجة 5-6، في اللقاء الذي أقيم على ملعب "أحمد بن علي" بالعاصمة القطرية الدوحة.

انتهى الوقت الأصلي للقاء بالتعادل الإيجابي بهدف واحد لكل فريق، حيث تقدم الرجاء المغربي بهدف في الدقيقة 13 عبر لاعبه حميد أحداد، قبل أن يسجل الأهلي هدف التعادل في الوقت القاتل عن طريق البديل طاهر محمد طاهر في الدقيقة 90.

وفي ضربات الترجيح، نجح الأهلي في تسجيل 6 ضربات بشكل مميز عن طريق علي معلول وبدر بانون وبيرسي تاو وأحمد عبد القادر وطاهر محمد طاهر وأكرم توفيق، فيما سجل لاعبو الرجاء 5 ضربات فقط عبر أزريده وزكريا الوردي وفابريس نجوما ومحمود بنحليب ومحسن متولي، بينما أهدر الفريق المغربي ركلة وحيدة من خلال لاعبه عبد الإله مدكور.

## فوز لاتسيو على فينيزيا 1-3 وبولونيا على ساسولو 0-3 في الدوري الإيطالي

■ فاز فريق لاتسيو على مضيفه فينيزيا بنتيجة 1-3، مساء اليوم الأربعاء، ضمن منافسات الجولة 19 من عمر الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وسجل ثلاثية لاتسيو، بيدرو في الدقيقة 3، وفرانشيسكو أتشيربي في الدقيقة 49، ولويس ألبرتو في الدقيقة 95، فيما أحرز فرانشيسكو فورتي هدف فينيزيا الوحيد في الدقيقة 30.

الفوز رفع رصيد لاتسيو إلى 31 نقطة في المركز الثامن بجدول الدوري الإيطالي، فيما تجمد رصيد فينيزيا عند 17 نقطة في المركز السادس عشر.

وفي مباراة أخرى بالجولة ذاتها، فاز بولونيا على مضيفه ساسولو بنتيجة 0-3، ليرفع بولونيا رصيده إلى 27 نقطة في المركز العاشر، فيما تجمد رصيد ساسولو عند 24 نقطة في المركز الثاني عشر.

## برشلونة يتعادل مع إشبيلية ويوقف زحفه نحو ريال مدريد

■ واصل فريق برشلونة الإسبانى نتائجه السيئة فى الدورى الإسبانى لكرة القدم "الليجا"، خلال المباراة التى جمعته مع مضيفه فريق إشبيلية، على ملعب "رامون سانشيز بيزخوان"، والمؤجلة من الجولة الرابعة.

وتقدم إشبيلية بالهدف الأول عن طريق الارجنتينى اليخاندرو جوميز فى الدقيقة 32 من تسديدة قوية على يمين تير شتيجن حارس البارسا، فيما ونجح رونالدو أراوخو مدافع برشلونة فى إحراز هدف التعادل فى الدقيقة الأخيرة من عمر الشوط الأول من ضربة رأسية على يمين ياسين بونو حارس إشبيلية.

## الزمالك يفوز على المقاولون بثنائية في الدوري

■ حقق فريق الزمالك، فوزاً مهماً، على نظيره المقاولون العرب، بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت بينهما، مساء الثلاثاء، على ملعب المقاولون العرب، ضمن مواجهات الجولة السابعة من بطولة الدوري الممتاز.

سجل مصطفى فتحي، هدف التقدم للزمالك في الدقيقة 61، وأضاف محمد أوناجم الهدف الثاني فى الدقيقة 76، من تصويبة قوية سكنت شباك محمود أبو السعود.

وفي الدقيقة 91 قلص محمد سالم الفارق للمقاولون العرب برأسية قوية، وحصل حسن الشامي لاعب المقاولون العرب على البطاقة الحمراء فى الدقيقة 92 بعد ضربة مصطفي فتحي لاعب الزمالك "بالكوع" .

وتأكد غياب طارق حامد وعمر السعيد لاعبا الزمالك عن مباراة غزل المحلة المقبلة المقرر لها يوم السبت المقبل في الجولة الثامنة لمسابقة الدوري المصري الممتاز للإيقاف.

بهذه النتيجة يحتل الزمالك المركز الثالث برصيد 16 نقطة، بينما يحتل فريق المقاولون العرب المركز الـ15 برصيد 5 نقاط.

## هداف الدوري الإسباني.. بنزيما يؤمن الصدارة بلدغتين في 3 دقائق

■ ابتعد كريم بنزيما، نجم هجوم ريال مدريد، بصدارة جدول ترتيب هدافي الدوري الإسباني، بعدما سجل ثنائية خاطفة في 3 دقائق أمام أتلتيك بلباو.

وسجل بنزيما هدفين متتاليين في الدقيقتين 4 و7 من مباراة بلباو ضد ريال مدريد في الجولة الـ21 من الدوري الإسباني.

بهذه الثنائية رفع بنزيما رصيده إلى 15 هدفا يتربع بها على صدارة جدول ترتيب هدافي الدوري الإسباني، بفارق 4 أهداف عن أقرب ملاحقيه.

وخلف بنزيما يأتي خوانمي لاعب ريال بيتيس، برصيد 11 هدفا، ثم فينيسيوس جونيور، زميله في ريال مدريد، الذي سجل 10 أهداف.

وفي المركز الرابع يأتي خوسيلو، لاعب ديبورتيفو ألافيس برصيد 9 أهداف، يليه ممفيس ديباي نجم برشلونة، ثم ياجو أسباس (سيلتا فيجو)، وراؤول دي توماس (إسبانيول)، بـ8 أهداف لكل منهم.

## Les proverbes en français et arabe

A chacun son mitier

- أدي العيش لخبازه

Méfiez-vous des eaux dormantes -

- ياما تحت السواهي دواهي

تضحك الدنيا معك ..
أبكي تبكي وحدك

إعداد : رايق مبسوط جداً

# السياحة العالمية

## أشهر مدن كندا السياحية والتي تستحق زيارتها

■ **أين تقع كندا**

تقع في قارة أمريكا الشمالية فوق الولايات المتحدة الأمريكية مباشرةً وتشترك كندا أيضاً في حدود مع ولاية ألاسكا الأمريكية، وتحتل ما يقرب من خمسي شمال قارة أمريكا الشمالية، وتكون عاصمة كندا هي أوتاوا، وإلى جانب السياحة فيها تعد فرص العمل في كندا من أكثر الأمور التي يسعى إليها العديد من الأشخاص.

**السياحة في كندا**

تقدم المدن الكندية للزائرين مجموعة خلابة من المراكز العالمية الأنيقة والمنتجعات الجبلية والمدن البحرية، وتقع مدينة تورنتو وهي أكبر مدينة في كندا وهي من أبرز معالم المشهد الفني والثقافي في كندا، بالإضافة إلى أنها تحتوي على شلالات نياجرا وهي من المعالم التي يجب زيارتها في كندا، حيث تضم كندا عدة مدن منها أفضل مدن كندا من حيث فرص العمل .

في الغرب تقدم فانكوفر وفيكتوريا منظورين مختلفين للغاية لمدن الساحل الغربي، لكن لكل منهما شيئاً فريداً يقدمه، فتعد المدن الجبلية في ويسلر وبانف أماكن تنغمس في المناظر الجبلية الجميلة والاستمتاع بقليل من الأماكن الرائعة في الهواء الطلق، بينما تتمتع شرق كندا بثقافة خاصة بها مع تراث بحري غني وشعب ودود، وتنتشر في كافة أنحاء البلاد مدن شهيرة أخرى وأحجار كريمة أقل شهرة لاسكتشافها.

وتعد كندا ثاني أكبر دولة في العالم، فهي تعد موطناً لمدن نابضة بالحياة وغنية ثقافياً إلى جانب عجائب طبيعية لا تصدق، ففي غرب كندا توجد جبال روكي، وادي أوكاناغان، وتعد مدن فانكوفر وفكتوريا وكالغاري من أفضل الأماكن التي يمكن زيارتها وتهيمن كثيرا على مسارات الرحلة، وفي وسط كندا تعد شلالات نياجرا وتورنتو وأوتاوا ومونتريال ومدينة كيبيك من الوجهات السياحية الأكثر شهرة.

**أشهر مدن سياحية في كندا**

**فانكوفر Vancouver**

تعد فانكوفر من أجمل وأفضل الأجواء الممتعة والمدن الرائعة فهي تقع على شواطئ المحيط الهادئ وتدعمها الجبال المغطاة بالثلوج، هذه مدينة نشطة حيث يستمتع السكان المحليون بالهواء الطلق على مدار السنة، حيث أنها تضم شواطئ يمكن الجلوس عليها في الصيف، ويمكن للمتزلجين الوصول إلى منتجعات التزلج القريبة في الشتاء،

كما يمكن المشي على الشواطئ أو التنزه عبر الأشجار الشاهقة في ستانلي بارك أو الاستمتاع بتناول الطعام الفاخر أو مشاهدة غروب الشمس أو التسوق من أسواق جزيرة جرانفيل والذهاب إلى الكثير من المحلات التجارية الراقية في مركز المدينة.

**شلالات نياجرا Niagara Falls**

تعد من أشهر المعالم الطبيعية في كندا التي تجتذب الزائرين منذ اكتشافها تقريباً إن السور العظيم للمياه التي تتدفق فوق الشلالات هو مشهد مذهل، كما أن المنظر الذي يوفره للزوار أمر مذهل، كرؤية الماء وهو يختفي فوق القمة، في عام 2021، افتتحت لجنة حدائق نياجرا محطة توليد شركة نياجرا باور الكندية البالغة من العمر 115 عاماً بعد سنوات من التجديدات، ويعرض هذا المبنى الرائع مولداته ومعداته الكهربائية القديمة، وتتمثل زيارة المكان في

السماح للزوار بالنزول تحت المبنى والسير عبر أنفاق المياه السابقة وينتهي بهم الأمر عند حافة النهر أسفل الشلالات.

**تورنتو Toronto**

هي أكبر مدينة في كندا تعد تورنتو المنطقة الثقافية الساخنة في البلاد، والتي تتيح فرص الاستمتاع بعروض الباليه والأوبرا والسمفونية وعروض برودواي، كما أنها موطن لبرج سي إن التاريخي، بالإضافة إلى إتاحة فرص التسوق الرائع وتناول الطعام الفاخر وزيارة المتاحف الرائعة وعدة أماكن أخرى، وفي السنوات الأخيرة

شهدت الواجهة البحرية لتورنتو تطوراً مستمراً، وهي تضم الآن مناطق مشي جميلة ومطاعم وحفلات موسيقية في الهواء الطلق وعروض ثقافية، وفي خارج وسط المدينة توجد شواطئ جميلة مثالية في أيام الصيف الحارة، أو للتزلج في فصل الشتاء، وهي من ضمن المدن الأكثر زيارة في كندا.

**مونتريال Montreal**

مونتريال هي مدينة فريدة من نوعها مع منطقة تاريخية قديمة جميلة يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر وتعد مونتريال القديمة هي المحور السياحي الرئيسي بشوارعها المرصوفة بالحصى والمباني القديمة الرائعة، وهي مكان مثالي للتجول في شوارع تاريخية، ويوجد في مونتريال وحولها مجموعة رائعة من المتنزهات والشواطئ

الرائعة، تعد مونتريال أيضاً موطناً لعدد كبير من مصممي الأزياء، وتنتشر البوتيكات الراقية في الشوارع التاريخية بالإضافة إلى وجود عدد من الفنادق والمطاعم الجذابة، وتقع مونتريال في مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية.

**حديقة بانف الوطنية Banff National Park**

تعتبر مدينة بانف الجبلية الساحرة، في منتزه بانف الوطني المذهل وجهة لا بد من زيارتها لأي شخص يتطلع إلى استكشاف جبال روكي ورؤية بعض من أجمل المناظر الطبيعية في كندا، فهي بلا

شك مدينة سياحية تقدم خدماتها للمسافرين الدوليين من جميع أنحاء العالم، وتتيح للزوار في الصيف الاستمتاع بالبحيرات الفيروزية بما في ذلك بحيرة لويز و بحيرة الركام.

**سانت جون St. John's**

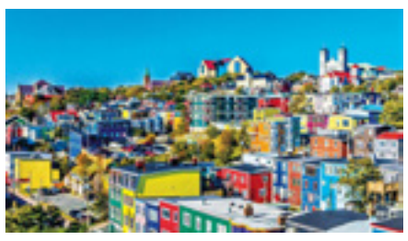

تقع مقاطعة نيوفاوندلاند ولابرادور في أقصى شرق كندا، وهي مدينة تاريخية وودية لسانت جونز، هذه هي البوابة الرئيسية للمسافرين جواً إلى جزيرة نيوفاوندلاند لكن الكثير من الناس يأتون ببساطة للاستمتاع بالمدينة، حيث تصطف فيها المباني الملونة في الشوارع المنحدرة التي تمتد على طول التلال مع إطلالات على الميناء، وتضم المدينة أيضاً عدة مواقع ومعالم سياحية تاريخية.

**أوتاوا Ottawa**

هي عاصمة كندا وتعد أوتاوا موطناً لبعض المتاحف الوطنية البارزة والمواقع التاريخية فضلاً عن تل البرلمان وتتمتع بموقع

جميل على طول قناة ريدو، إنها أيضاً مدينة صغيرة مما يجعل التنقل فيها أمراً سهلاً وممتعاً للاستكشاف، كما يقام فيها مجموعة كاملة من الأحداث التي تقام على مدار فصل الصيف، بما في ذلك مهرجان توليب في الربيع واحتفالات يوم كندا في الأول من يوليو، وفي الشتاء عندما يكون الطقس بارداً تتحول القناة إلى حلبة تزلج.

**فيكتوريا Victoria**

تتميز العاصمة الجميلة لكولومبيا البريطانية بأجواء المدينة الصغيرة الجذابة، ربما بسبب موقع الجزيرة، وتقع المدينة في الطرف الجنوبي من جزيرة فانكوفر، وتتمتع بمناخ معتدل طوال العام، مع فصول شتاء رطبة ومعتدلة وصيف دافئ ورائع، وتعد مدينة فيكتوريا واحدة من أكثر الأماكن دفئاً في كندا في الشتاء حيث تجذب الكنديين من المناطق الأكثر برودة في البلاد من أواخر الخريف حتى الربيع.

**مدينة كيبيك Québec City**

هي مدينة صغيرة مليئة بالتاريخ وتقع في مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية، هذه هي عاصمة المقاطعة والمدينة التي يعود تاريخها إلى أوائل القرن السابع عشر، والتي تجعلها المباني القديمة والشوارع المرصوفة بالحصى المنحنية من أكثر مدن كندا سحراً.

**وايت هورس Whitehorse**

توفر زيارة وايت هورس فرصة لرؤية الحياة في أقصى شمال كندا، هذه هي عاصمة يوكون وهي أيضاً بوابة إلى المناطق الواقعة في أقصى الشمال بما في ذلك ألاسكا ومنتزه ناهاني الوطني الجميل، ويوجد خارج حدود المدينة بعض المناطق الطبيعية الجميلة لاستكشافها، فإذا كنت محظوظاً فستظهر سماء الليل مع عرض الأضواء الشمالية.

## الكلمات المتقاطعة

**أفقيا:**

-1 ممثلة إيطالية معتزلة
-2 مدينة ساحلية مصرية -نصف سوسو
-3 يتهم – ثمن
-4 شكره – أرشد(معكوسة)
-5 شخص بالعامية- ألهب (مبعثرة)
-6 في الأسطبل – أداة جزم – أستنشقه (معكوسة)
-7 بقايا الحريق – أكلة شعبية(معكوسة)
-8 من الكليات – فات (معكوسة)- من أجلي
-9 إحسان – لقب عائلة فنية
-10 سار – مفرد معادن

**رأسيا :**

-1 مطرب سوري راحل
-2 متشابهان – عملة مصرية قديمة – صوت فرقعة
-3 ملك العود
-4 هندسي (مبعثرة) -حيوان قطبي
-5 أعرف – من أجله
-6 طرية – برم (مبعثرة)
-7 حب – تستخدم عند أنقطاع الكهرباء
-8 أخذ منهم بالقوة – حسب
-9 - يفرحهم – صبغة
-10 فنان مصري راحل

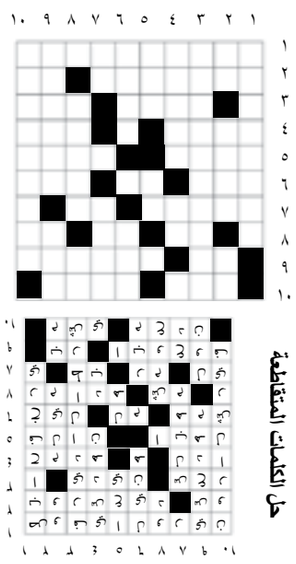

حل الكلمات المتقاطعة

بقلم:
بشـير القـزّي

# هل يحق للإعلام التطرق لمواضيع تطالها المعتقدات الدّينية؟

■ في نقاش يتناول ما حدث في لقاء على الهواء بين الإعلامية رابعة الزيّات مع الشيخ علي الحسين حول موضوع إقامة علاقات جنسيّة من دون زواج أو المساكنة من دون ارتباطٍ شرعي بين شخصين، وجدتُ انه لا بدّ من أن أبديَ برأيي المتواضع، متجاهلاً انّ كثيرين لن يُعجبهم ما سأدلي به! ومع ان ذاك اللقاء بدا أقرب إلى ان يُسمّى بمشادة كلامية بين شخصين منه إلى نقاش حضاري، إلّا أنني سأحاول تناول الموضوع من عدة جوانب:

**الإعلام:**

• هل الإعلام نزيه ؟

o في المبدأ يسودُ الاعتقاد ان الإعلام ساميُّ الأهداف وهو فوق الشبهات وبمثابة الدافع المنزّه الذي يسعى على الدوام الى تصويب أيّ اعوجاج اجتماعي او سياسي او ديني او أخلاقي اوغير ذلك!

o في الواقع قلما نجد فريقاً سياسياً او دينيّاً أو خلافه لا يوجد لديه قسْمٌ إعلاميّ كما قد لا نحظى بالتعرف على إعلام ناجح خالٍ من ارتباطات ماديّة خارجية أوً ميول سياسية أو دينية تؤثر فيه!

o كم من الأمثلة لدينا، في بلداننا العربية أم في الكثير من أنحاء العالم، كان الإعلام فيها الدافعَ الأقوى لانتفاضات شعوبها، إلّا ان ما نتج عنها في كثير من الأحيان أدّى إلى أوضاع أسوأ من التي كانت عليه تلك البلدان قبل تلك الثورات!

o الإعلام يقاضي الكثيرين إلّا انه يتنصّل من النتائج! إذا نجح تأثيره فالفضل يعود إليهِ، أمّا في حالة الفشل فذلك يتحمّل نتائجه من مشى في ركابه!

o في البدء كان الخبرُ ينتقل بواسطة الإشاعة، ومن ثمّ أصبحت الصحافة المطبوعة تتداوله، وبعد ذلك ظهرت أجهزة الراديو والتلفزة إلى أن وصلت وسائل التواصلِ الاجتماعي التي طغت على كلّ الوسائل، وأضحى الخبر يصلُ إلى جيبِ كلّ من يستحوذ جهازاً خليوياً!

**الدين المسيحي:**

• نظرة الى الوراء

o في البلدان التي كانت تتّبع المسيحيّة، كان الدين مصدر القوانين وكان الذي يحكم البلاد، ملكاً كان أم امبراطوراً، يعتبرُ نفسه ممثلاً لربّه على هذه البسيطة ويحكم بسيفه دون أن يجرؤ أحدٌ على مخالفة أوامره! ونجدُ الكثيرِ من الإجراءات التعسّفية التي اتُّبعت لقمع أيّة فكرة تخالف المناهج الدينية المتعارف عليها!

• فترة ما بعد نشوء الثورات وبداية الأنظمة الديموقراطية

o بدأت الأنظمة الجديدة وعلى رأسها الديمقراطيات تسنّ قوانين جديدة وتشريعات قد تختلف عمّا اعتادت على اتّباعه الأنظمة التيولوجيّة.

o تمّ اعتماد الزواج المدني وانتفت الحاجة الى زواج كنسيّ في معظم البلدان التي كانت مسيحيّة بغالبيّة سكانها.

**الدين الإسلامي**

• نظرة إلى الماضي البعيد

o الدين الإسلامي لدى نزوله أعطى المرأة حقوقاً لم تكن تعرفها في تلك الأزمنة.

o إلّا ان المرأة، كانت ولا تزال، تحمل وزْرَ أية علاقة تجريها مع رجل لا يُعدّ محرَماً لها، وقد يُؤدّي بها القصاص إلى حكم بموتٍ همجيّ ومؤلم، كأن يتجمّع حولها القومُ ويرجمونها بالحجارة حتى تلفظ أنفاسها!

o أما الرجل فكان قصاصه الموت عندما تثبتُ التهمة عليه!

• نظرة إلى الماضي القريب

o أصبحت هوّة كبيرة تفصل بين بلدان ما زالت تطبّق ذات الأحكام التي كان يجري تنفيذها في بداية المدّ الإسلامي، كقطع الرأس وبتر الأطراف او الرجم بالحجارة، وبين بلدانٍ أخرى أنزلَت تشريعات أخفّ وطأة وإسوةً بالأحكام التي يتمّ إبرامها في بلدان العالم المختلفة!

o من المفارقات ان بعض السُّلطات أيام الخلافة العثمانية وغيرها تسامحت تجاه قيام دور البغاء وكانت تجبي الضرائب منها، بينما كانت تتشدّد تجاه أية علاقة غير مشرّعة بين شاب وفتاة!

**تساؤلات:**

• هل يجوز ان يُحكمَ على من خطف قلبه الحب بعقاب يجاري ما يلقاه القاتل المجرم؟

• إذا كان الزواج المدني بوجود المأذون والشاهدين وُجد لحماية المرأة في حالة الحمل، أمّا فحصُ الحامض النووي يجاري ويزيد على أية شهادة؟

• هل من الواجب ملاحقة رجال الإعلام لمجرّد تطرّقهم لمواضيع متعارف عليها لدى بعض الأديان في الوقت الذي تتعارض به مع قوانين البلدان التي تقدّمت علينا في حضاراتها ؟

• في الواقع ما زال شرف الرجل يتجلّى في نسوته، عند المسلمين او عند المسيحيين على السواء، وأعدادُ جرائم الشرف لا تُحصى ولا تُعدّ حيث يلجأ الرجل إلى ذبح ابنته او أخته او زوجته أحياناً لمجرد إنتشار إشاعة تطالها!

# فنانة عربية فى قلب أوروبا

بقلم/ السعداوى الكافورى

■ من خلال موهبة أصيلة وقدرات مدهشة على التمثيل والغناء والإستعراض ورؤية فنية تستلهم الماضي و تشتبك مع الواقع وتستشرف أفاق المستقبل تحفر فاطمة درويش اللبنانية المولد والألمانية الجنسية على مسار الفن المسرحى يخصها وحدها مدججة بوعى عميق برسالة الفنون وإدراك مدهش بدور المسرح فى إحداث تغيير إيجابى فى السلوك وطرق الحياة فهى ومنذ وطأت أقدامها خشبة المسرح وهى عينها على المجتمع متمسكة بتلابيب الواقع بعيدا عن السيريالية والغموض فكانت جميع أدوارها هادفة وتسعى نحو تحقيق تقدم ايجابى يصب فى مصلحة الكون والمجتمع والإنسان إنطلاقا من إيمان عميق بدور الفن فى إحداث النهضة المبتغاة والتغيير المنشود ... كل ذلك من خلال عقيدة راسخة بأهمية الثقافة بوجه عام وإعتبارها إستثمار بعيد المدى تأتى نتائجة المرجوة بعد حين ... وبالتالى جاءت أدوارها مختارة بعناية ومنتقاة بدقة فالفن من وجهة نظرها رسالة سامية لاتقل بحال عن أى نشاط أخر يهدف إلى خدمة الإنسان فالفنانة فاطمة درويش المولودة بالجمهورية اللبنانية والتى تحمل جنسية ألمانيا قد نجحت بإمكانيات بسيطة وإعتمادا على موارد محدودة فى شق مجرى على مضمار الثقافة الألمانية يعنى بالعرب ودورهم فى تقدم مجتمع المهجر الذين أجبرتهم ظروفهم على الإقامة فيه مؤكدة بما لايدع مجالا للشك على أن الإنسان العربى مبدع بطبعه شريطة توافر فرص الحرية والدعم والإنطلاق فحققت نجاحات مدوية ودشنت مشروعا تنويريا مهما من خلال خشبة المسرح حيث شاركت منذ أن كانت طالبة فى فريق المسرح المدرسي وحازت إعجاب الموجهين والطلاب بعدها شقت طريقها والذي لم يكن مهيئا بعناية - نحو المشهد العام الثقافى وتبوأت موقعا مهما على خارطته من خلال مشاركتها فى أكثر من عمل فنى هادف تقول الفنانة فاطمة درويش فى معرض الحديث عن تجربتها "

"خلال حروب طائفية خاضتها العائلة في الثمانينيات من حصار بيروت مروراً بالتوازن الديموغرافي لصالح السكان المسلمين في الستينيات إبان تأسيس دولة إسرائيل عندما نزح مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى لبنان. كان لعائلتي الجميلة نصيب من نزوح ضمن ما قارب المليون لاجئ فترة الثمانينيات إلى التسعينيات حيث حملوا حقائب سفر و أحلام إلى بلاد عدة و منها كان القسم الأكبر إلى ألمانيا.

مناخ مختلف و طبيعة باردة ولغة مليئة بالمزالق وقعت على مسامعي لأول مرة مثل ابتسامة كسارة البندق العتيقة

أمي كانت معجبة بالفطور الألماني ربما لأنه يشبه الفطور الفرنسي و كانت دائما تسعى جاهدة الى خلط الفطور اللبناني بالألماني ب أصنافهما المتنوعة ، على غرار المطبخ الألماني عموماً.

كنت أميل أحيانا إلى العزلة و ما كان يجبرني بكل سعادة الخروج عنها لتعود بي إلى لبنان -هو رائحة البيض مع اللحم صباحا كانت تفوح برائحة الصباح البيروتي مع قهوة أبي و هدوء ضجيج الشارع الذي اذهب فيه إلى مدرستي آنذاك ،كنت أحاول أن أفهم ما الذي يجري و لماذا نحن هنا، و ما الذي سلخني عن مكاني الطبيعي و لماذا و هل تستحق كل أسباب الكون ما حصل.؟

كنت أعطف كل الأشياء على بعضها و كل إخوتي و أخواتي على كان و أخواتها و أبي لم يجمع معي أما أمي أصبحت فجأة عدو لي من غير سابق إنذار ، أقعد لساعات في غرفتي أفكر أحياناً أني لست بحاجة لغرفة لي وحدي، بالأصل أنا بتت أخاف النوم في الظلام (بعد الانسلاخ)

و كنت انام في غرفة أخواتي الجميع كنا خمس بنات و كان لدينا تختان فقط نعم تختان كبيران ل خمس أميرات كان نصيبي في المنتصف ما بين أختاي الكبيرتين ..

ذات صباح مررت من أمام باب بيتنا من الداخل طبعا و انا في طريقي للتخت لأن الحمام كان إلى جانب الباب عندما ندخل و ثم الدرج مباشرة إلى الطابق العلوي مقابل باب البيت حيث أوض النوم الكثيرة كانت ٦ واحدة منها مغلقة بالمفتاح أيضاً و غرفتي التي اخترتها كانت الى جانبها تماما على يسار الكوريدور غرفة صغيرة رتبت فيها لعب الباربي و ثيابهم و الديناصورات و السنافر.

و وجدت رفاً لكتبي و دفاتري حين اعتمدت نظاما لمتابعة دراسة الصف الرابع كل يوم كما كان برنامجي الدراسي في بيروت مادة الانجليزي و العربي و الفرنسي و العلوم و الجغرافية و التاريخ و الرياضيات و الرياضية و الرسم و الموسيقى

و التزمت بها و هكذا عدت الى بيروت خلال كتبي ،فزعت جدًا عندما شاهدت جاراً المانياً يقارب من سيارتي و يريد أن يخلع بابها متعمداً بعدما حاول مجاهدا حمل سيارتي من على الرصيف فقط لأنه لم يرق له مكان سيارتي رغم انها كانت بمكان غير مخالف للقوانين فقط لأنها مقابل بيته على نصف الرصيف كي لا تأخد مسافة من عرض الشارع الصغير المتفرع إلى طريق يؤدى إلى بيتنا فوجئت بأنه استطاع رفعها و من ثم ضربها ارضاً عاود الحركة ثانية ثم لم يكتف بذلك و أخذ زرادية كبيرة الحجم و بدأ بقص السيارة من الخلف حيث قطع الباب الخلفي كاملا و رماه على الأرض و كان يريد أن يتابع قص البابين لكني صحوت مفزوعة اتمتم اني دائما لم يريحني هذا الرجل الثرثار و كلما رآني ازعجني وإسلوبه معى ينم عن شيء غريب لم استطع فهمه آنذاك فقط كان احساس لا يبعث على الراحة ... هذه النماذج البشرية التى شاهدتها وتعاملت معها عن قرب حولتها فى العديد من أعمالها الفنية إلى مشاهد تعكس أوضاع العربى فى بلاد المهجر بصورة لفتت إنتباه النقاد والجمهور عن طريق مشاركتها

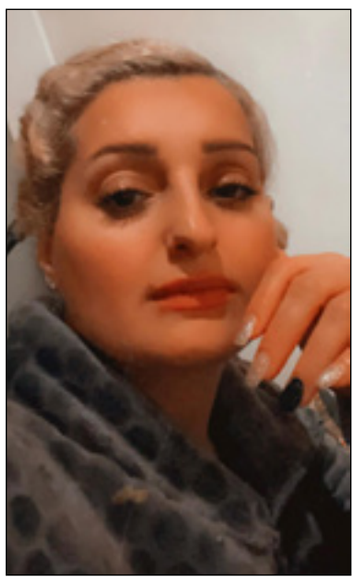

بأعمال مسرحية عرضت بأهم مسارح ألمانيا مثل أتريوم وشام شيبل هاوس وغيرهما ، وتأمل الفنانة فاطمة درويش فى التعاون فنيا مع نظرائها فى الدول العربية بأعمال تهدف إلى تغيير الصورة الذهنية للعربى لدى الأوروبيين بإعتبارنا شركاء فى عالم واحد وتسعى فاطمة درويش جاهدة من أجل تحقيق هذا الهدف من خلال الفن المسرحى والأعمال الدرامية وكتابتها فى مجالى الرواية والقصة القصيرة.

المُثَقَّف العَربيّ:

بقلم: د. خالد التوزاني

# العيش في أزمنة عجاف

■ إن العيش في أزمنة عجاف، يجعل المرء يقظا مترقبا نزول الأهوال في كل وقت وحين، وسوف نخصص هذا المقال لبعض أهوال القرن الحادي عشر الهجري الذي شهد أحداثاً جساماً؛ ففي سنة تسع وثلاثين وألف اجتاح مكة سيل عظيم "سجدت لله فيه الكعبة" ، وفي سنة ثلاث وسبعين وألف، هجم السيل مرة ثانية "فخرب غالب أسواق مكة، وهدّ دورا كثيرة وأتلف أموالا عظيمة، ومات فيه الناس، وهدم دار بعض أرباب الدولة.. ودخل المسجد الحرام.. حتى امتلأ المسجد كله، وارتفع الماء فيه إلى أن ذهب بقناديل المطاف كلها وما في المسجد من دواريق وبسط، وارتفع على قبة المقام.. و ملأ كل بيت وخزانة في المسجد.. وطاف بعض الناس بالبيت عوما ممن يحسن السباحة، وكان ذلك الماء أمرا مهولا" . وفي سنة أربع وسبعين وألف، "وقعت أمور هائلة بإقليم أصفهان، وخسفت الأرض بمدن وقرى وجبال، ووقع تحويل لبعض القرى من مكان إلى مكان، وخسف بأكثر مدينة تبريز، وهي من قواعد ذلك الإقليم.. وكون الخراب فيها أتم" . وفي مدينة بسكرة من بلاد المغرب الأوسط قتل الوباء سبعين ألف نفس، وقد دخلها الرحالة المغربي أبو سالم العياشي عقب الوباء فوجد أكثر حوماتها خاليا ومساجدها داثرة .

هكذا تتيح الرحلة في الآفاق اختراق حجب المكان والزمان لنقل أحداث نادرة تؤرخ لمعاناة الإنسان في الأزمنة العجاف، وكيف نجح في التكيّف مع الجفاف والتغلب على أنواع البلاء والجفاء، والانتقال من وضع العتمة إلى الإشراق، حيث يحضر التصوّف بما فيه وما عليه، ليمارس دوره في هذا السياق، ومع رحالة مغربي جاب الآفاق، فنقل الأشواق والأذواق، وذكر ما ذكره من أصداء الزمن الصعب، نتتبع ملامح العصر، حيث السّبعُ العِجاف، التي طال أمدها في البلاد فامتدت لقرن من الزمان.

شهد القرن الحادي عشر الهجري بالمغرب أفول نجم دول وقيام أخرى، حيث عجّلت بعض العوامل بانهيار الدولة السعدية وخاصة بعد وفاة المنصور الذهبي سنة 1012هـ "بعدما ذهب إلى فاس لتأديب ابنه الثائر عليه محمد الشيخ المامون فأخمد الثورة وأودع ابنه السجن، ولكن الوباء حل بالناحية فمات المنصور دون أن يبت في أمر ولاية العهد" ، فأدت النزاعات بين أبنائه "في طلب العرش والفوز بصولجان الملك" ، إلى قطيعة رحم وانقسامات أضعفت الدولة، وأثارت بعض الأطماع الخارجية التي بدأت تتربص بالبلاد الدوائر وتنتظر الفرصة للاستحواذ على بعض الحدود والثغور وخاصة في الشمال المغربي.

يبدو أن أسوأ مشهد عرفه المغرب في هذا القرن هو ما شهده من انقسامات عندما وَهِيَ أمر الدولة السعدية، و"اختل نظامها وتساوت فيها الأسافيل والأعالي، ونبغ في كل جهة قائم، وصاح في كل كدية ديك، وتقاسم الثوار البلاد، وصاروا كملوك الطوائف في الأندلس" ، وقد "بلغت هذه الحالة السيئة منتهاها حوالي 1040هـ حيث كادت تستقل كل جهة بملك، حتى إن ناحية تازا قام فيها اليهودي ابن مشعل وبنى حصنا منيعا له وجعله مقر إمارته (...) كما أن أتراك الجزائر استطاعوا في هذه الحقبة المظلمة من تاريخنا، أن يدخلوا إلى وجدة وهي على الحدود ويسعوا في الاستيلاء عليها وضمها إلى ممتلكاتهم" ، وقام الثوار في كل ناحية ، واستولى الأجانب من اسبان وبرتغال وانكليز على مراسي المغرب وطمعهم في داخله . ولم تستقر الأوضاع إلا مع المولى الرشيد بعد خوضه لحروب استمرت سبع سنوات وهي المدة التي قضاها في الحكم، فحقق بذلك للمغرب وحدته واستقراره باعتبارها مرحلة أساسية لانطلاق مسيرة البناء الحضاري مع ملوك الدولة العلوية الشريفة.

إذا كانت أزمات الحكم والنزاع على السلطة، أمرا متوقعا في كثير من الدول، فإن المشهد يبدو صعبا ومقلقا، عندما تضاف إليه أزمات الغذاء والوباء والغلاء، وما يترتب عن ذلك كله، من ظهور للفتن وانهيار للقيم؛ حيث زاد من أزمة البلاد اجتياح الوباء للمغرب من سنة 1007هـ إلى 1016هـ، وساعد على انتشاره بفاس، فيضان عظيم خرّب المنازل والقناطر والأسواق، حتى وصل الماء إلى باب البرادعيين . وكذلك سنوات الجفاف والغلاء ، فعاشت البلاد وضعية حرجة عبرت عنها كتب التاريخ والسير التي أرّخت لتلك الفترة العصيبة ، حيث "شاع احتراف السلب والنهب في الأموال والنفوس" ، وانتشار الأوبئة والمجاعات، حتى قال الشاعر:

**يا من عن الغَرْبِ عام الجُوع قد غربا**
**لا تنكرن على من جوعه غَلَبا**
**إن حَـدَّثُوكَ أحاديث إذا سمعِـت**
**يَظَلُّ سَامِعها يقول واعَجَبا**
**اشدد بعـام يكاد الزَّرْعُ فيـه يكـون**
**كالنَّدَى فَيُبَاعُ وزنـــه ذَهَبا**
**ما أعظم الأمر إذْ كانت تَعُودُ بـــه**
**التَّمْرُ تِبْرًا وعـاد حَشفه رُطَبَا**

وقد وصف أبو سالم العياشي ما حل بالبلاد من فتن وجوع، قائلا: "في سنة تسع وستين دبت في مغربنا عقارب الفتن، وهاجت بين الخاصة والعامة مضمرات الإحن، فانقطعت السبل أو كادت، وماجت الأرض بأهلها ومادت، (...) وأضرم الجوع في سائر الأرجاء ناره، فتولد منه من الفتك والحرابة ما أعلى تفريق الكلمة منارِه، وتطاير في كل أفق شَراره، وأهان خيار كل قطر شُراره، واتخذت البدعة شعارا، والزندقة دثارا، وفر الساكن من بلده، والوالد من ولده" . ومن طرائف الشعر التي تؤرخ لهذه الحالة السيئة، قول شاعر في درعة:

**يَطوفُ إلسَّحَابُ بدرعة كما يطوفُ الحجيج بالبيتِ الحَرَام**
**تريدُ النُّزُولَ فلمْ تَسْتَطِـعْ لسفكِ الدِّمَاءِ وَأكـــلِ الحَـرَام**

وقد تحدث صاحب الاستقصا عن غلاء سنة 1073هـ الذي تسبب في "مجاعة عظيمة أكل الناس فيها الجيف والدواب والآدمي، وخلت الدور وعطلت المساجد" ، ووصف اليوسي ظلم الجباة وصفا دقيقا مؤثرا حيث قال: "قد جردوا ذيول الظلم على الرعية، فأكلوا اللحم وشربوا الدم وامتشوا العظم وامتصوا المخ، ولم يتركوا للناس دينا ولا دنيا" . أما صاحب المطرب فشبّه كثرة الفتن بنزول المطر، حين قال: "في وقت كانت الفتن فيه كنزول المطر من السماء، حروب طاحنة متوالية بين السعديين والعلويين وبين المسلمين والإسبانيين والإنجليزيين، وثوار متلصصون هدفهم الإفساد في الأرض ونهب الأموال، يضاف إلى ذلك ما كانوا يصابون به من نكبات الحياة كضيق في المعيشة، وارتفاع في الأسعار، وجدب وقحط وزلازل وهزات" ، حيث عرفت مدينة فاس زلزالين عنيفين؛ الأول في رجب سنة 1030هـ والثاني في رمضان سنة 1075هـ فاغتم الناس وعمهم الرعب، واعتقدوا في الحالتين أنها الساعة لا محالة . وقد وصف عبد الرحمن التامنارتي وغيره ممن عاصر تلك الأحداث، التي نال المغرب فيها من الفساد والفتن ما "طاش لها الوقور.. ووضع النفيس وارتفع الخسيس، وفشا العار وخان الجار ولبس الزمان البؤس وجاء بالوجه العبوس.. وطأطأ الحق نفسه وأخفى المحق نفسه.. ووردت المهالك وسدت المسالك وعمّ الجوع" ، فمن يغيث الملهوف؟

شكّلت المآسي الشديدة التي عرفها المغرب خلال القرن الحادي عشر الهجري دافعا قويا للبحث عن الخلاص، وقد قال أرسطو: "ينبغي أن نستعين في المآسي بالأمور العجيبة"، فكان الهروب من مآسي الزمن الصعب إلى كرامات الصوفية، حيث زهد الناس في الدنيا و"انتشرت ظاهرة اليأس وأخذ الناس يتعلقون بالأولياء والصالحين" ، والتفوا حول الزوايا التي كانت سندهم، وحاولت التخفيف من نوائب الدهر؛ بإطعام الطعام وإيواء المساكين وتنظيم مواسم الاستسقاء والتضرع والتوسل إلى الله بكشف الكرب من خلال الأذكار والأوراد وإنشاد التوسلات وقصائد تفريج الكربات، وبذلك برز نجم الصوفية في البلاد وعلا صيتهم في الآفاق ، وتجددت الدعوة لتقوية الروح مادام الجسد قد اجتاحه الجوع أو البلاء والوباء، مما يقوي أطروحة ارتباط التصوف بمظاهر الأزمة.

هكذا، لعب الصوفية دورا بارزا في الحفاظ على انتعاش الحياة الفكرية والأدبية بالمغرب، بإحياء العلوم وتدريسها والتصدي لمظاهر الجهل والإفساد كالبدع وأنواع الظلم والضلالات، وخاصة في بعض الأزمنة الصعبة التي يغيب فيها الأمن المادي والمعنوي، فتقف الزوايا مؤازرة للناس حامية للدين والعلم، وعلى الرغم من فتوحات الصوفية في الزمن الصعب الذي عاش فيه رحالتنا العياشي، إلا أن بعض المنتسبين للصوفية قد أساؤوا للتصوف من خلال ما أحدثوه من بدع وأمور منكرة جعلت كثيرا من الناس يفقدون الأمل في الخلق ويلجؤون إلى سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم بنظم قصائد المديح النبوي والتوسل بالرسول لدفع الردى، وفي هذا المعنى يقول العياشي: "فعلمت أنه لا ينجي إلا اللجأ إلى الله والتوسل إليه بخالص أحبائه وإمام أنبيائه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم؛ ففزعت إلى عادتي المعروفة، وسجيتي المألوفة، من مدح المصطفى وقبلة أهل الصفا، لما عوّدني الله تعالى عند امتداح نبيه من تفريج الغموم، ونيل المطلب المروم" ، وكلما زادت الشدائد زاد مدحه للنبي صلى الله عليه وسلم ، حتى جعل المدح خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم وأن مدح غيره عليه السلام إنما هجاء وذم، قال أبو سالم:

**إذا ضاق بي أمر وكانت وسيلتي**
**إلـى الله مـدحـي للنبي تـفـرجـا**
**وقِدْمـا به قد فـــرج الله كربتـي**
**ويسر لـي مـن فضلـه كـل مـرتـجـا**
**وجربت في دفع الردى كل حيلة**
**فلـم أر في شـيء سـوى مدحه النجا**
**فما المدح إلا ما يخص جنابـــه**
**ومدح سواه في الحقيقة كالـهـجـا**

وواضح أن لجوء المغاربة في الأزمنة العجاف لمناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعكس رؤية خاصة نحو الكون والوجود؛ حيث فقدوا كل أمل كان عندهم في الولاة والحكام والعلماء والصلحاء، فلم يبق إلا خير الورى يستشفعون به الله في دفع الردى، ورفع ما حل بهم من الوباء والبلاء، وقد مثّل الرحالة المتصوّف أبو سالم العياشي نموذجا لهذا التوجّه، حيث قال:

**إذا نابني أمر فزعت لمدحـــه**
**فأعطى به خيرا وأكفى بـــه رزءا**
**أناجي رســـول الله بالســـر تارة**
**وأشكو إليـــه بعدها الحزن والبثا**
**وأطلب من مولاي مستشفعا به**
**هدى وسرورا قارن الموت والبعثا**

حيث يبلغ العياشي في مدحه للنبي صلى الله عليه وسلم مقاما يجعل المدح مقتصرا عليه وحده صلى الله عليه وسلم، حيث يذكر أنه جرب كل وسيلة لدفع الردى والأذى فلم يجد مثل مدح النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة لتفريج الكرب، ولذلك فهو يتوسل به إلى الله في كشف كل شدة، وفي هذا المعنى يقول:

**فيا رب فاجعل لي بجاه محمد**
**حبيبك من كل الشدائد مخرجا**

وهكذا كان مدح النبي صلى الله عليه وسلم بابا لإغاثة الملهوف في أزمنة عجاف عصفت بالنفوس والعقول وشيّبت الرؤوس، في عصر كسر المألوف وخالف المعروف في عهود الرخاء والعيش الرغيد، لينشأ الإنسان في دهر يقصم الظهور، ويجعل المرءَ يقدّر جيدا قيمة الاستقرار، ونعمة الأمن والصحة والفراغ، نِعَمٌ مغبون فيها أغلب الخلق.

# بدء العمل على إنتاج أول لقاح لاستهداف المتحور أوميكرون

■ ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز"، ليلة الأربعاء، أن جامعة أكسفورد وشركة أسترازينيكا بدأتا العمل لإنتاج نسخة من لقاحهما لفيروس كورونا تستهدف المتحور أوميكرون.

وقال ساندي دوغلاس، رئيس مجموعة بحثية في أكسفورد لـ"فايننشال تايمز"، إن خطوات أولية في إنتاج لقاح محدث اتُخذت في حال الحاجة إليه، وذلك بالتعاون مع شركائهم في أسترازينيكا.

وأضاف: "اللقاحات المعتمدة على الفيروسات الغدية (مثل التي تصنعها أكسفورد/أسترازينيكا) يمكن من حيث المبدأ استخدامها لمواجهة أي متحور جديد بسرعة أكبر مما قد يكون أدركه البعض في السابق".

وبحثت دول في أنحاء أوروبا فرض قيود جديدة على التنقل، بينما استدعى الرئيس الأميركي جو بايدن أطباء من الجيش لدعم المستشفيات ومكافحة المتحور أوميكرون من فيروس كورونا، الذي اجتاحت العالم قبل أيام من حلول عيد الميلاد الثاني في ظل الجائحة.

# بابا نويل في قارب لإسعاد أطفال أكبر غابة استوائية بالعالم

■ في قلب منطقة الأمازون البرازيلية، تخلى سانتا كلوز عن عربته التقليدية للجلوس في مقدمة قارب، ليرحب بالأطفال الذين ينتظرونه على الشاطئ، وظهر بابا نويل وهو يهتف "عيد ميلاد مجيد"، ويدق الجرس قبل أن ينزل من قاربه، في بلدة بارانا دا تيرا نوفا، التي تبعد 24 كيلومتراً من ماناوس، أكبر مدن الأمازونبابا نويل يتحدى المطر.

والتقي بابا نويل أفراد العائلات الفقيرة التي تعيش على ضفاف النهر، على بعد 24 كيلومتراً من ماناوس، بعد ثلاث ساعات من الإبحار، وصل سانتا كلوز للترحيب بالأطفال الذين يركضون نحوه، وظل بابا نويل يوزع الهدايا علي الأطفال، ولم تحد الأمطار الغزيرة التي سقطت في نهاية اليوم من حماس المتطوعين الذين نظموا الألعاب ورسموا على الوجوه.

علي جانب آخر قام لوهاينز سواريز، المعروف محليًا باسم سانتا كلوز البروفى، بتوزيع الهدايا والألعاب على الأطفال المصابين بفيروس كورونا والخاضعين للحجز الطبي في مجمع شاهق في قريتهم.

في بيرو، استخدم سانتا سيارة إطفاء وتم رفعه في عربتها لتقديم فرحة عيد الميلاد والهدايا للأطفال المصابين بـ COVID-19 الذين يعزلون من عائلتهم في مستشفى المدينة، وفقا لموقع وكالة رويترز.

وقال خوان أوريوندو ، مدير قرية بان أمريكان في العاصمة بيرو ليما: "نظرًا لأن هذه مناطق مصابة بكورونا، فلا يمكنك الدخول إليها مباشرة، لكن سانتا وفريق الإطفاء قدموا حلاً". وأضاف :"يتضمن الحل استخدام سيارة الإطفاء حتى يتمكنوا من الاقتراب من النوافذ ومنح الأطفال القليل من الهدايا. وبهذه الطريقة يمكنهم أن يشعروا بإثارة الكريسماس التي قد لا يجدونها في المنزل".

قال بول سواريز منتحل شخصية سانتا كلوز "أهم شيء هو الحب الذي تحصل عليه، عند سماع أحدهم يقول (أحبك يا بابا نويل .. انه أمر سحري)".

Joyeux Noël
et bonne année 2022

# Les rassemblements limités dès le 26 décembre

Même s'il recommande aux Québécois d'éviter les rassemblements durant la période des Fêtes, François Legault maintient la limite de rassemblements dans les résidences privées à 10 jusqu'au 26 décembre, après quoi ceux-ci seront limités à six ou à deux bulles familiales.

Dans une conférence de presse très attendue, le premier ministre François Legault a annoncé que dès le 26 décembre, les rassemblements devront toutefois être limités à six personnes ou aux membres de deux bulles familiales. Les chalets ou les salles privées loués seront également soumis à cette règle.

«J'invite tous les Québécois qui peuvent reporter ces fêtes à le faire», a toutefois insisté le premier ministre, invitant particulièrement les personnes de 60 ans et plus à faire preuve de beaucoup de vigilance.

Ainsi, les membres de deux familles pourront tout de même se rassembler autour d'un repas. Même chose dans les restaurants, où la capacité des tables sera réduite à six personnes ou les occupants de deux adresses.

Pour le moment, Québec écarte toutefois l'idée de réimposer un couvre-feu ou de fermer les commerces non essentiels, mais n'exclut pas d'instaurer éventuellement d'autres mesures afin de freiner la propagation du virus.

Afin de prévenir les dommages du variant Omicron, le gouvernement Legault pèse également sur l'accélérateur pour administrer les 3e doses de vaccin.

Les enseignants et les éducatrices devraient bientôt y avoir droit. Puis tous pourront s'inscrire pour la recevoir dès janvier. Ces annonces surviennent alors que le portrait de la situation ne cesse de s'assombrir à l'approche du temps des fêtes.

Mercredi, la province a une fois de plus enregistré un record absolu de cas de COVID-19, soit 6321 infections.

Ce nombre devrait bondir à 9000 pour la journée d'aujourd'hui, a laissé entendre François Legault en point de presse.

Malgré les mesures instaurées jusqu'ici par le gouvernement Legault, la capacité des hôpitaux pourrait être dépassée d'ici trois semaines, ont également averti l'INSPQ et l'INESSS, jeudi.

«Étant donné l'incertitude concernant la sévérité d'Omicron, on ne peut pas exclure un dépassement des capacités hospitalières, même avec les mesures annoncées le 20 décembre et l'accélération de la vaccination avec une troisième dose», a indiqué l'Institut national de santé publique du Québec (INSPQ).

Pendant ce temps, le réseau de la santé est mis à dure épreuve alors qu'au moins 1284 travailleurs sont atteints de la COVID-19.

# Valérie Plante déclare l'état d'urgence à Montréal

La mairesse de Montréal, Valérie Plante, a décrété l'état d'urgence mardi matin pour faire face au variant Omicron de la COVID-19 dans la métropole.

Pendant la première vague, la Ville l'avait instauré pour la première fois en mars 2020, et l'avait renouvelé chaque semaine pendant 17 mois. Ce n'est que le 27 août dernier qu'il avait pris fin.

La Ville s'en était notamment servie pour prêter des sites municipaux à des organismes communautaires et afin d'offrir un support logistique pour l'ouverture de haltes alimentaires et de centres d'hébergement.

Rappelons par ailleurs que Valérie Plante a elle-même été déclarée positive à la COVID-19, samedi.

En date de lundi, Montréal avait recensé 168 696 cas de COVID-19 depuis le début de la pandémie. Selon les données de l'Institut national de santé

publique du Québec (INSPQ), il y avait 8033 cas actifs à Montréal en date d'hier.

Depuis mars 2020, 4876 Montréalais ont succombé à la COVID-19.

# Vers 10 000 cas de COVID-19 par jour au Québec?

La situation épidémiologique au Québec n'a rien de rassurante alors que les records de nouveaux cas se succèdent depuis quelques jours, si bien qu'on pourrait atteindre plus tôt que tard 10 000 infections quotidiennes.

«Je crois que, malheureusement, le scénario le plus qui est le plus probable est qu'on n'est pas au pic de cette nouvelle hausse de cas d'infection. On le débute. Je crois que ça pourrait monter dans les presque 10 000 cas par jour», pense Benoit Barbeau, professeur au département de sciences biologiques de l'Université du Québec à Montréal (UQÀM).

C'est d'ailleurs ce que l'Ontario a présenté dans ses scénarios les moins optimistes face au variant Omicron, indique M. Barbeau.

Après avoir atteint un record de 4571 nouveaux cas lundi, la province est en voie mardi de surpasser les 5000 nouvelles infections, selon nos sources. Il s'agirait d'un autre record dans la province.

Les rassemblements des Fêtes risquent également d'être propices à une plus grande contagiosité, selon Benoit Barbeau.

«On doit s'attendre à une augmentation de cas, qui va aussi, en partie, on ne sait pas en quelle proportion, mais certainement se traduire par une hausse des hospitalisations», lance-t-il.

À l'heure, environ la moitié des lits réservés pour des cas de COVID-19 dans les hôpitaux sont occupés. Rappelons que le gouvernement se sert notamment de cette donnée pour prendre ses décisions en matière de mesures sanitaires

à imposer.

«Un des aspects, je crois, qui nous a le plus fait mal, c'est qu'on ait tardé pour permettre à la population d'obtenir ces fameux tests rapides. Si bien que là on demande de les utiliser uniquement dans les cas de symptômes et pour éviter d'engorger les sites de dépistage», estime Benoit Barbeau.

Ce dernier est tout de même d'avis que le gouvernement a agi assez rapidement pour imposer les dernières mesures qu'il a décrétées la semaine dernière.

«C'est certain qu'avec la tendance qui devrait s'afficher dans les prochains jours et peut-être semaines, on pourrait avoir des mesures beaucoup plus draconiennes», dit-il.

# Longue file d'attente pour se faire dépister à Québec

Plusieurs dizaines de personnes faisaient la file mardi matin dans une clinique de dépistage pour la COVID-19 sans rendez-vous de Québec, malgré le fait que le ministre de la Santé, Christian Dubé, a indiqué la veille que la capacité était atteinte.

En moins d'une heure, tous les coupons pour réserver une plage horaire dans la journée pour se faire dépister avaient été remis.

Certaines personnes se sont présentées sur place à 5h du matin dans l'espoir d'obtenir un coupon. Ceux-ci n'étaient distribués qu'à partir de 6h30, alors qu'ils devaient initialement l'être qu'à partir de 7h.

«Je suis arrivée à 6h15 et je suis passée à côté. Je n'ai pas de coupon, je n'ai pas rien», raconte une femme rencontrée par TVA Nouvelles.

«Aujourd'hui, je me suis pognée dans le trafic. Là, je suis venue et ils ont dit que c'était fini, c'est fermé. Qu'est-ce qu'on va faire? Ils disent qu'ils vont prendre les personnes qui travaillent dans les CIUSSS qui ont des cas, mais moi je travaile dans le privé, pourquoi ils nous prennent pas», lance une autre femme.

Vu le trop fort achalandage, certaines personnes ont été forcées de rebrousser chemin.

À l'heure actuelle, les délais d'attente pour obtenir un rendez-vous de dépistage dans la Capitale-Nationale varient de 48 à 72 heures. La situation est d'autant plus critique dans Chaudières-Appalaches alors qu'il faut patienter cinq jours pour obtenir un rendez-vous.

Lundi, la province a enregistré un record de 4571 nouveaux cas de COVID-19.

# Six proches de Justin Trudeau positifs à la COVID-19

Six proches de Justin Trudeau, soit trois employés et trois membres de son équipe de sécurité, ont reçu un diagnostic positif à la COVID-19. M. Trudeau, qui prône l'extrême prudence, a lui-même effectué plusieurs tests rapides qui sont revenus négatifs.

Ainsi, le premier ministre a indiqué qu'il ne fera pas de «party ou de rassemblement» pour Noël, même s'il n'a pas reçu la consigne de s'isoler à ce stade-ci.

«Je sais que ça va être difficile pour bien des familles comme la nôtre, de se rassembler avec juste les plus proches, mais c'est ce que nous devons faire. On va avoir des moments au printemps, à l'été pour se rassembler si et seulement si on fait attention pendant ce temps des Fêtes», a lancé M. Trudeau.

Les ministres fédéraux présents au point de presse, notamment Chrystia Freeland aux Finances et Jean-Yves Duclos à la Santé, se sont défendus de ne pas adopter l'approche plus relâchée des États-Unis, où l'administration Biden a donné le feu vert aux rassemblements des Fêtes pour les gens doublement vaccinés.

«Ce n'est pas de la panique, c'est de la prudence», a rétorqué M. Duclos.

Ottawa n'a pas l'intention de fermer les frontières malgré la flambée de cas dans le monde propulsée par Omicron.

Étant donné la transmission communautaire déjà très répandue, «fermer les frontières à ce stade-ci ça n'ajouterait pas grand-chose pour beaucoup de perturbations», a déclaré M. Trudeau.

Jean-Yves Duclos, ministre fédéral de la Santé, a rappelé que les frontières comportent déjà diverses «couches de protection», comme les tests obligatoires pour tous avant l'arrivée et après l'arrivée au pays.

Rappelons qu'Ottawa a retiré les restrictions à l'entrée pour les dix pays africains qui se sont rapidement retrouvés sur une liste rouge lors de la découverte du nouveau variant Omicron.

M. Trudeau et M. Duclos ont indiqué que des millions d'autres tests rapides seraient envoyés aux provinces au cours des prochaines semaines et au début de l'année. Au mois de décembre seulement, Ottawa croit pouvoir atteindre un sommet de 35 millions de tests rapides distribués à travers le pays.

Les ministres ont aussi invité les Canadiens à aller chercher leur troisième dose. «Allez-y quand ça sera votre tour, nous avons assez de doses de rappel pour tous les Canadiens», a assuré M. Trudeau.

## Savez-vous qu'en Égypte:-

**Avec la Fin bientôt de la dernière étape de construction de la plus longue promenade (Doardwalk) au monde de 14 kilomètres dans la nouvelle El Alamein on aura en registré dans les 3 dernières années 11 records au pays parmi lesquels il y en a un inscrit dans le livre de Guinness des records**

Samir Sidarous

1- Tout d'abord cette plus longue promenades (boardwalk) au monde se distingue en plus par sa longueur des autres promenades du monde par une vois réservé aux personnes handicapées

2- la plus grande station au monde de dessalement d'eau de mer construite dans la nouvelle El Alamein avec une production de 150000 mètres cubes par jours soit une quantité suffisante pour 2 millions d'habitants

3- la plus grande station d'énergie Solaire au monde avec une production de 1456 mégawatts à Binbane bon lieu d'Aswan

4-le plus grand musée d'antiquités au monde au coup de 550 millions dollars sur une superficie de 117 fiddan à quelque pas des pyramides

5- le plus grand musée de Civilisations construit dans le vieux Caire aux coups de 2 milliards livres égyptien ont une de superficie 33,5 fiddan

6- la plus grande plantation d'un million de dattiers du monde dans le Wadi El Gadid qui fait de l'Égypte un des grands pays exportateurs de dattes

7- construction au sud de port Saïd au coup de 18 milliards de L. E . sur le une superficie de 65 milles carrés de la plus grande station au monde de traitement des eaux usées

8- la plus grande usine de filature et de tissage au monde dans la nouvelle El Mahla qui produit 30 tonnes par jours de fils pour tissages

9- le plus large pont suspendu au monde inscrit dans le livre des records Guinness construit sur la file a rode El Farag qui bat l'ancien record qui pour un autre pont suspendu en Colombie britannique au Canada

10- le plus grand hôpital au monde pour enfants atteint de cancer grâce à 350 lits construit dans les vieux Caire

11-le plus grand parc central au monde de 1000 fiddan dans la nouvelle capitale administrative soit le double de parc central du Hide de parc de Londres

Pour vos annonce au Journal El Ressala
(514) 961-0777 / (450) 972-1414
elressalanews@gmail.com fzemokhol@gmail.com www.el-ressala.com

Salah ACHKAR

## On cherche à me briser

**On cherche à me briser**
**Mais je resterai très fort**
**Les jaloux veulent me déchirer**
**Je crois en moi, je tiendrai encore**

**Si je tombe par terre**
**Je ne reste pas longtemps**
**Vous ne pouvez rien faire**
**Je suis aussi solide que le vent**

**Je te fais ouvrir les yeux**
**Regardes bien autour de toi**
**Viens dans mes bras tu verras mieux**
**Viens, cèdes tout derrière toi**

**La vie sans amour, n'a pas de sens**
**Nous partagerons le parcourt**
**Nous irons dans tous les sens**
**Le lendemain est un carrefour**

**Des chemins difficiles et pénibles**
**Nous risquons de devenir fous**
**Rien n'est impossible**
**Sois toujours forte et fonce pour le tout**

**Des jours meilleurs seront les nôtres**
**La vie appartienne aux amoureux**
**Le ciel est bleu, refusons les autres**
**Sourions, soyons toujours fougueux**

**Ne te laisse pas te faire prendre**
**La journée est belle, c'est la joie**
**Je vais encore te surprendre**
**Reviens, nous serons seuls toi et moi**

**Nous luttons contre ce monde**
**Pour le faire croire en nous**
**Tu es, et tu resteras ma petite Joconde**
**Je ne ferais pas un pas sans vous**

WELCOME
TOURS

تقدم لك :

-Desert safari

-Beach Holidays

-Nile Cruises

- Conference & meetings

-Incentive

-Tranportation & limousine services

-Self tailored tours

- FIT & Private services

- Meetings & cooperates services

EL-RESSALA
الرسالة
حرية الكلمة أمانة و أمانة الكلمة رسالة

الخميس ٢٣ ديسمبر Jeudi 23 décembre 2021

تابعونا يوميا على www. el-ressala.com Email: elressalanews@gmail.com


# الملكة إليزابيث تغير خطط احتفالات الكريسماس بسبب «أوميكرون»

■ ستحتفل الملكة إليزابيث بعيد الميلاد في قلعة وندسور مخالفة بذلك تقليد قضاء الاحتفالات في ساندرينجهام في نورفولك للعام الثاني، وفقا لشبكة بي بي سي، وقالت المصادر إن القرار كان شخصيًا بعد دراسة متأنية، وأنه يعكس نهجها الاحترازي أثناء الوباء، كما تم إبلاغ داونينج ستريت بقرارها.

ولا يُتوقع أن تكون الملكة البالغة من العمر 95 عامًا بمفردها خلال الأعياد، حيث يقال إن أفراد أسرتها يخططون لزيارتها في يوم عيد الميلاد وشددت المصادر على أنه سيتم اتباع جميع الإرشادات المناسبة وسيتم اتخاذ الاحتياطات.

على عكس ساندرينجهام ، حيث يجتمع أفراد العائلة المالكة ويسيرون إلى كنيسة القديسة مريم المجدلية ، لتحية أفراد الجمهور في الخارج ، ليس من المتوقع أن تكون هناك أي زيارة عامة للكنيسة في 25 ديسمبر.

لم يُعرف بعد أفراد العائلة التي ستستقبلها في ذلك اليوم، كما لا تزال خطط يوم عيد الميلاد لأمير ويلز ودوقة كورنوال ، المقيمين في هايجروف في جلوسيسترشاير ، قيد التأكيد.

في نفس السياق، خطط دوق ودوقة كامبريدج ليست معروفة بعد في العام الماضي ، أمضوا موسم الأعياد في Anmer Hall ، منزلهم في نورفولك، مع أطفالهم الثلاثة، جورج، ثمانية أعوام، شارلوت، ستة أعوام، ولويس، ثلاثة أعوام.

هذا هو أول عيد ميلاد للملكة منذ وفاة دوق إدنبرة، عن عمر يناهز 99 عامًا، في أبريل من العام الماضي، قضت هي والأمير فيليب يومهما على انفراد في قلعة وندسور، حيث كانا يتحصنان خلال عمليات الإغلاق وكانت هذه هي المرة الأولى منذ 32 عامًا التي لا تكون فيها الملكة مع عائلتها في مقاطعة ساندرينجهام.

في الأسبوع الماضي، ألغت الملكة حفلها العائلي التقليدي في قصر باكنجهام قبل عيد الميلاد ، والذي كان من المتوقع أن تستضيف فيه 50 فردًا أو نحو ذلك من أفراد عائلتها الممتدة، بما في ذلك تشارلز وكاميلا، للعام الثاني على التوالي، حيث يؤدي متحور أوميكرون إلى ارتفاع حالات كوفيد.

## معابد الكرنك تشهد تعامد الشمس على المحور الرئيسي لها

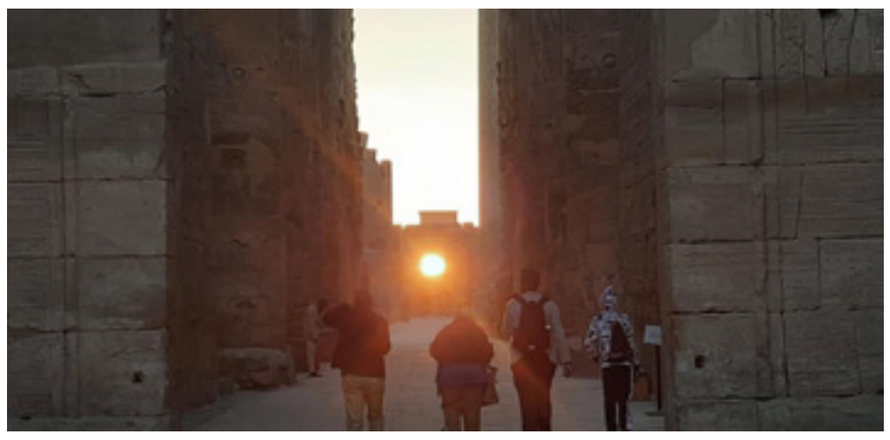

■ شهدت معابد الكرنك، صباح الثلاثاء، تعامد الشمس على المحور الرئيسي لها، وهو الحدث التي يوافق بداية فصل الشتاء في يوم ٢١ ديسمبر من كل عام، حيث تشرق الشمس بطريقة تدريجية للتعامد على المحور الرئيسي للمعابد.

وأوضح الاستاذ مصطفى الصغير مدير عام معابد الكرنك وطريق الكباش، أن معابد الكرنك حظت اليوم باقبال كبير من الزائرين من المصريين والأجانب من مختلف الجنسيات اللذين حرصوا على مشاهدة وتسجيل هذا الحدث الفريد والتقاط العديد من الصور التذكارية.

وقد نظمت محافظة الأقصر احتفالية بهذه المناسبة بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار؛ حضرها محافظ الأقصر، ومدير أمن الأقصر، وعدد من قيادات وزارة السياحة والآثار، والقيادات التنفيذية بالمحافظة، وشهدت الاحتفالية فعاليات عدة مثل فقرات من الفنون الشعبية، وحملة الورود والأعلام من فرق الكشافة والموسيقى المصاحبة للاحتفال.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الاحتفالية شارك فيها شركة مصر للصوت والضوء ومديرية الشباب والرياضة ومديرية التربية والتعليم وهيئة قصور الثقافة بالأقصر، وغيرها من الجهات المعنية.

وأشار الأستاذ مصطفى الصغير إلى أن ظاهرة تعامد الشمس تعد من الظواهر الفريدة التي تبرز نبوغ المصري القديم وتقدمه في علوم الفلك والعمارة والهندسة؛ حيث حرص على إقامة المحور الرئيسي لمعابد الكرنك والذي يمتد من الغرب بداية من الصرح الأول حتى الصرح السادس في شرق المعابد مرورا بقدس الأقداس والبوابة الشرقيه. واستغرق بناء هذا المحور أكثر من الف عام وهو ما يبرز مدى تفوق المصري القديم عبر العصور.

## إكسبو 2020 دبي يعلق مؤقتاً بعض الفعاليات كاجراء وقائي

■ فيما يشهد إكسبو 2020 دبي زيادة في عدد الزوار، حيث وصل إجمالي الزيارات إلى 7 ملايين و167 ألفاً و591 زيارة، أعلنت إدارة أضخم حدث دولي يُقام منذ بداية الجائحة في الإمارات، تعليق بعض الفعاليات التي تتطلب التقارب أو الاتصال المباشر بين العاملين بشكل مؤقت مثل الاستعراضات والفنون الأدائية للفنانين المتجولين كإجراء وقائي قصير الأجل، تزامنا مع انتشار متحور كورونا «أوميكرون» في عدد من دول العالم.

وقد ألزمت إدارة إكسبو 2020 كل العاملين في الخطوط الأمامية والعاملين في مجال الترفيه للخضوع لاختبار الـ «بي سي آر» على أساس منتظم، بحسب ما نقلته وكالة «وام» الإثنين.

كما تم زيادة عدد المرافق لإجراء اختبار الـ «بي سي آر» في موقع الحدث الدولي ليصل عددها إلى أربع نقاط، فضلاً عن توفير الاختبار بشكل مجاني لجميع موظفي أجنحة الدول.

ويطلب من جميع زوار إكسبو 2020 دبي الذين تبلغ أعمارهم 18 عاما، فما فوق إبراز ما يثبت تلقيهم التطعيم أو نتيجة سلبية لفحص «بي سي آر» لا تتجاوز مدتها 72 ساعة من موعد الزيارة بالإضافة يطلب من الزوار تطبيق إجراءات التباعد وارتداء الكمامات.

يذكر أن العالم الأميركي البارز، أنتوني فاوتشي، مستشار البيت الأبيض للأزمة الصحية، حذر من أن المتحور أوميكرون من فيروس كورونا ينتشر في كل أنحاء العالم، معبرا عن قلقه حيال عدد الأميركيين الذين لم يتلقوا التطعيم حتى الآن.

وأضاف فاوتشي لشبكة «سي إن إن»، أن «هذا الفيروس غير عادي»، في إشارة إلى سرعة انتشار أوميكرون، مضيفا أن هذا المتحور سيصبح مهيمناً و»سنواجه أسابيع أو أشهرا صعبة مع دخولنا في عمق فصل الشتاء».

## زوجان يصممان جسر لندن القديم باستخدام 400 ألف قطعة ليجو

■ يستخدم البعض مكعبات الليجو لبناء بعض الأشكال البسيطة والصغيرة، لكن مايك أديس البالغ من العمر 63 عامًا، وكاثرين ويتمان، البالغة من العمر 58 عامًا من هانتينجدون، قررا بناء جسر لندن القديم، من المكعبات فى غرفة المعيشة والذى استغرق منهما أربعة أسابيع لتشييده وفى بعض الأحيان كان يستغرق منهما 14 ساعة في اليوم لبنائه حتى نجح الثنائى فى تصميم نسخة طبق الأصل من جسر لندن القديم بطول 21 قدمًا، باستخدام 400000 قطعة من مكعبات الليجو، وفقاً لما ذكره موقع صحيفة "ديلى ميل" البريطانية.

وشيد الزوجان للجسر 78 منزلاً وأضافوا 500 شخصية صغيرة وقلعة وكنيسة صغيرة، وحراسًا يقومون بدوريات في دفع رسوم الجسر والخبازين والسكان، ومع ذلك ، فهو لا يشمل سوى ثلاثة أرباع امتداد الجسر بالكامل، لأن الحجم الكامل لن يتناسب مع غرفة المعيشة. قال الزوج أديس، وهو مدرس اقتصاد: "من المحتمل أن يكون هذا النموذج غير عملي لأنه يقع في وسط الغرفة و قسمها إلى قسمين".

وحرص الزوجان على مشاهدة نموذج خشبي موجود للجسر في كنيسة القديس ماجنوس كنيسة الشهيد بلندن، حتى يصممان جسرا مطابقا للقديم فى منزلهما.

وعلى عكس جسر لندن الحالي الذي يعبر النهر، كان الجسر القديم معروفًا بكونه مركزًا صاخبًا للتجار حيث كانت تصطف المتاجر والمنازل على جانبي المعبر المزدحم، وفي ثمانينيات القرن الخامس عشر أمرت الملكة إليزابيث بتركيب طواحين للمياه.

وعن تصميم جسر لندن من المكعبات، قال أديس: "كل شيء مصنوع بشكل فردي ، كل منزل مختلف تمامًا..وفي بعض الأيام كنا نعمل 14 ساعة لإنجازه.. وكان علينا أن نتحلى بالصبر لأن بعض التصميمات كانت صعبة للغاية مثل الأقواس المنحنية"، وينوى الزوجان الاحتفاظ بنموذج الجسر حتى 6 يناير.

ولجأ الزوجان إلى تصميم الجسر من المكعبات التى يفضلون اللعب بها منذ طفولتهم، وشجعهم على تجديد اللعب بها أحد الأطفال أصدقاء العائلة الذى أصر على اللعب بالمكعبات.

ولم يكن تصميم جسر لندن القديم هو التصميم الأول للزوجان، حيث صمموا فى السابق دب قطبي ضخم ونموذج لكاتدرائية إيلي.

## ساعة «بيج بن» تعود لاحتفالات رأس السنة.. وBBC: ستدق 12 مرة لاستقبال 2022

■ أكد برلمان المملكة المتحدة، أن ساعة بيج بن الشهيرة ستدق احتفالا ببدء العام الجديد2022، حيث سيتم قرع الجرس 12 مرة مع اقتراب منتصف الليل ليلة رأس السنة الجديدة، على الرغم من إلغاء الاحتفالات الأخرى في العاصمة لندن.

ستكون هذه هي المرة الأولى منذ ما يقرب من أربع سنوات التي يتم فيها عرض وجه الساعة لبرج إليزابيث لهذا الحدث، بعد سنوات من الترميم، وستكون هذه هي المرة الأخيرة التي سيتم فيها استخدام آلية مؤقتة لدق الجرس.

ووفقا لشبكة بي بي سي، بدأ ترميم البرج وساعته الشهيرة في عام 2017 ، مما يعني أن السطح الخارجي كان مغطى بالسقالات وتم إسكات الجرس نفسه.

ومع ذلك، فقد منح البرلمان الفرصة لتنفيذ أكبر مشروع إصلاح وصيانة في تاريخ المبنى الممتد 160 عامًا، وبحسب التقرير، تم تصميم الساعة من قبل إدموند بيكيت دينيسون وقام بتركيبها إدوارد جون دنت في عام 1859.

وتمت إزالة آلية الساعة التي تزن 11 طناً ونصف ، وأخذت إلى المتخصصين في شركة Cumbria Clock Company في منطقة ليك ديستريكت ، حيث تم تنظيف وإصلاح أكثر من 1000 قطعة منفصلة، وتم الآن إعادة القطع إلى ويستمنستر ويتم إعادة تثبيتها خلال الأشهر القادمة.

لكن وجه الساعة - الذي أعيد إلى ألوانه الأصلية - معروض الآن ، واعتبارًا من ربيع العام المقبل ، ستعزف ساعة بيج بن وأجراسه الأربعة مرة أخرى لحن «وستمنستر كوارترز» وبونج على مدار الساعة طوال اليوم.

وقال إيان ويستوورث ، أحد أعضاء فريق ميكانيكي الساعات بالبرلمان: «إنها ساعة مبدعة - ربما تكون أشهر ساعة في العالم ، وامتيازنا أن نكون قائمين على كل صمولة ومسامير هو امتياز كبير»

وأضاف: «سيكون الأمر عاطفيًا للغاية عندما ينتهي كل شيء - سيكون هناك حزن لأن المشروع قد انتهى ، لكن السعادة أننا استعدنا المشروع وعاد كل شيء للعمل مرة أخرى».


هل أنت مؤهل للحصول على دعم من الحكومة الكندية 20 - 40% على مدّخراتك لتعليم أولادك

رفيق زمكحل

Tel: (905) 790-6770
Fax: (905) 790-3536
Cell: (647) 990-5801
Toll Free 1-866-627-9425
Rafik-Z@Rogers.com



التأمين ضد الأمراض
أحصل على قيمة التأمين بعد تشخيص المرض
أو أحصل على كل نقودك بالكامل أذا بقيت عقيا سليماً

ماري حليم
Office 905-790-6770 Cell 416-712-5041 Fax 905-790-3536
Toll Free 1-866-MARY-HALIM email: MaryHalim@rogers.com


## آخر عمود

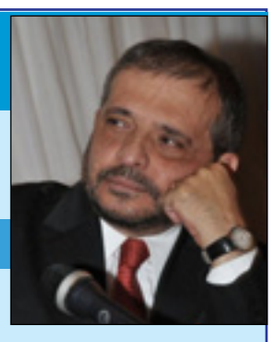

فريد زمكحل

### الآن عن حبي أصفحي

إنّي أسمعك فقولي ما لديكِ يا حبيبتي وأفْصِحِي
أوصميني بكل عيبٍ يخجلُ مني ويَستحي
وتلذذي بجرحي في كلِ يومٍ يا حبيبتي واجرحي
ما دمتِ بجراحي تَسعدين اجرحيني يا حبيبتي وأَفرحي
وعلى أناتِ قلبي الحزين راقصيني واذكريني وَامزحي
صولي وجولي وفي خيالِك يا سيدتي اسَرحي
أسيئي تارةً لفؤادي وتارةً في وفائي اِمدحي
وبوصالِ روحي بِروُحكِ في كلِ يومٍ اِقدحي
وأدخَليني في حوارٍ في حَسمِه للآنِ لم تَنجحي
فأن كان الحبُ جُرماً فلخطايا الأرض أَصلحي
وإن كان الحبُ نبلاً فالآن عن حبي اِصفحي
وقولي أهلا بحبي وفي قلبك مكانا لحبي أفسحي
والحبُ أرضي فنامي في ليلي وعلي شمسي أصبحي
افرشي أرضي بالزهورِ وبالوردِ والفلْ والحبْ اطرحي
أو غادريني بهدوءٍ وعن مدينة حبي يا سيدتي اِنزحي
أني أسمعك فقولي ما لديكِ يا حبيبتي وأَفصحي
ولكن حذاري أن تُسيئي لقلبي وأنتِ فيه مقيمةٌ لم تبرحي

fzemokhol@gmail.com

## Canadian Realities
## من واقعــنا

بقلم: كنده الجيوش

### وانتم بخير.. الحداثة

■ أمنيات بعام جديد وعيد ميلاد جميل علينا وعليكم جميعا.. ولعل من أجمل الجمل التي تستعمل في العيد هي «المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة».

ولطالما أحببناها وهي كلمات من إنجيل لوقا لما تحتويه من معنى واسع ورحب وجميل تبشر بولادة السيدة العذراء للسيد المسيح بالإضافة إلى الأمنيات والصلوات البليغة.

نعم «المجد لله في العلى» ونعم «على الأرض السلام» ونعم «في الناس المسرة».وهي جملة تعبر أيضا عن احتياجات الإنسان الروحانية والمحسوسة بالأمان على الأرض وأهمية التواصل والنسيج الإنساني الاجتماعي الصحي والسليم والمشغول بالنوايا الطيبة.

هذه الجملة تذكرني أيضا بصلوات و بتحيات متنوعة جميلة وبليغة كلنا نستعملها ومنها «السلام عليكم» وتحايا أخرى ومنها واحدة قريبة لقلبي وهي «الله بالخير» وكانت شائعة في مدينتي الحسكة في شمال شرق سوريا وربما المناطق المحيطة..

وهي جميلة وتتمنى أن يجلب لكم ويحميكم الله بالخير في هذا الوقت وهذا المساء وأظن أنها تستعمل كثيرا بالأمسيات.. وربما من يعرف المنطقة واهلها يعرف كم تعكس من الروح الاجتماعية الأليفة هناك. هو الربط بين الصلوات والتواصل الاجتماعي الطيب.

واليوم يبدو أن مجتمعاتنا يجب أن تقوم بجهود مضاعفة للحفاظ على النسيج الاجتماعي والتواصل السليم والفاعل في المستقبل وربما ليس البعيد.

واليوم أيضا تساعدنا وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الهاتفية وغيرها على أن نبقى على تواصل مع أحبتنا — وان كانت الكورونا تحد من الحركة والتواصل الحقيقي كثيرا. وقد خدمتنا التكنولوجيا هنا كثيرا. ولا اعرف كيف كان يمكن أن يكون عالمنا في ظل الكورونا لو لم يكن هناك واتس اب او انستغرام وفيس بوك ويوتيوب وإنترنت وغيرها.

وحتما قراءة الكتب كانت ستساعد .. ولكن التواصل الملموس أو البديل عنه الذي تقدمه وسائط التواصل هو مهم جدا في الحياة الاجتماعية والتعليم والعمل والصحة وغيرها من المجالات.

أقول هذا وقد قرأنا جميعا عن التطور التكنولوجي الكبير الذي من خلاله سنتواصل في المستقبل وربما سيتقلص التواصل الإنساني والحاجة إليه سواء من حيث السيارة والسائق الآلي والمتجر الآلي والطبيب عبر تطبيق الهاتف والسفر عبر الأجهزة البديلة.

وهنا لا بد أن نتذكر انه وان كانت تخدمنا التكنولوجيا وتسهل حياتنا فانه يجب علينا أن يكون لدينا استمرار بالإحساس بأهمية أن نتزاور ونتصالح ونتبادل أطراف الحديث ويفيض قلبنا بالمحبة ونحن نقول : «المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة».

## مجرد كلمة

■ **حاجة تدعو للأسف أن نرى جميع ملاعب العالم لكرة القدم مليئة بالجماهير ولا مكان فيها لقدم ونرى ملاعب مصر خالية من الجماهير!!**

بقلم: أبو حجاج


Amir Helkany, B. Pharm.
Pharmacien - propriétaire

Pharmacie Amir Helkany
895, rue de la Gauchetière O.
Montréal Québec H3B 4G1
Tél.: 514-861-8947
Fax: 514-861-9670

نتكلم اللغة العربية،
الفرنسية والأنجليزية
نقوم بتوصيل الدواء أينما تكونون
داخل مدينة مونتريال أو خارجها

affilié à:
uniprix SANTÉ